# كواليس عودة «دولة» مبارك

## بالأسماء.. رجال الوطنى يتقربون من السيسى ويخططون لالتهام مجلس النواب

## شخص الرئيس المخلوع والمستفيدون يشيعون جو محاكمة الثورة والثوار



### يوميات غزة الصامدة

«تجربة ذاتية»

**أعراس على أطلال الموت** 7-4

ناجح إبراهيم يكتب:



**حل «الحرية والعدالة» خدمة للتكفيرين**

**نصيحتى للبغدادى: تعلم من صدام** 14

### المستشفيات الحكومية..



**عندما تفقد حقك فى الحياة** 11


جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير

مجدى شندى

العدد الـ 122 - السنة الثالثة

الثلاثاء من 19 - 25 اغسطس 2014 م -

من 23 - 29 شوال 1435هـ

16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

المشهد

لا سقف للحرية


**الزمالك**



ب «التزوير» يصعد ل «قبل نهائى افريقيا» 15

**توشكى**



حلم العودة من جديد.. 10

**دراما رمضان**



هل كانت مؤامرة على العقل المصرى؟ 14

## «الإخوان» تتبرأ.. و«الداخلية» تتوعد

# «كتائب حلوان» و«أحرار سيناء».. تنظيمات جديدة تتحدى دولة السيسى

## المحمدى أحد المتهمين: الشباب اضطر لحمل السلاح وده مش غلط



**فجر** مقطع فيديو منسوب لمجموعة من الملسحين أطلقوا على أنفسهم «كتائب حلوان»، جملة من التساؤلات حول التنظيم الوليد الذي هدد قوات الأمن من الجيش والشرطة، بالاستهداف والتغيير بالقوة، نتيجة لما اعتبروه استمراراً لمسلسل العنف ضد المتظاهرين الإخوان، فضلاً عن استمرار تعذيب الأحرار على حد وصفهم، في السجون المصرية.

من جانبها القت قوات الأمن القبض على ٢ من عناصر "كتائب حلوان"، بعد شنها حملة أمنية موسعة بمنطقة حلوان وجنوب القاهرة، مع الوعيد بضبط باقى العناصر.

وأدعى المحمدي محمد، أحد المتهمين في قضية "كتائب حلوان"، والذى تم تحديد هويته من قبل وزراة الداخلية، فى مكالمة هاتفية على أحد الفضائيات، إنه أحد مصابي ثورة ٢٥ يناير، وتم تكريمه من القوات المسلحة بعد اشتراكه في حملات اجتماعية عديدة، مضيفاً أنه تم توجيه ٩ اتهامات له بتكدير الأمن العام، والمشاركة في أعمال الشغب.

وتابع محمد: "أنا من مصابي الثورة، وتعرضت لطلق ناري، ولحد النهارده حقي مرجعش"، وفقًا لقوله، مضيفاً: "الشباب اضطر لحمل السلاح، وده مش غلط، لأن فيه بنات بتغتصب في السجون، وفي ناس بتتعذب داخل قسم عين شمس، وأنا مبخفش من الجيش ولا من الداخلية".

ونفى أحد أفراد "كتائب حلوان" انضمامه لجماعة الإخوان، مشيرًا إلى أن الإخوان لم يسفكوا الدماء، ومات منهم ٤٠٠٠ أثناء فض اعتصام رابعة العدوية، مؤكدا أنهم تعرضوا للظلم وأن اعتصامهم كان سلميًا.

في الأثناء، وما زاد من خطورة الأوضاع، حيث بدا أن شباب الجماعات الإسلامية يتأهب للمزيد من العنف، بعدما ظهر في سيناء تنظيمان مسلحان يستهدفان المسيحيين في رفح، هما «أنصار بيت السنة» و«أحرار سيناء»، ووفقا لإفادة مصدر أمني، فالتنظيمان يخططان لتنفيذ عمليات إرهابية موسعة ضد الجيش والشرطة.

وطالب تنظيم «أحرار سيناء»، في بيان له، ٦٧ من أبناء مدينة رفح بإعلان قطع علاقتهم بالأجهزة الأمنية وإلا فالقتل مصيرهم، وأشار البيان إلى أنه سيتم إصدار بيان جديد يحمل أسماء جديدة من المتعاونين مع الأجهزة الأمنية وعددهم ٧٣٢، كما توعد البيان المخابرات الحربية وقوات الجيش بعملية عسكرية عنيفة خلال الأيام القليلة المقبلة، فيما سارعت جماعة «أنصار بيت المقدس» بإصدار بيان نفت فيه أية صلة لها بتنظيم «أحرار سيناء»، مشددة على أن البيانات والرسائل النصية التي تلقاها العديد من أهالي رفح ليس لها علاقة بها.

وفي الوقت الذي احتفى بالبيان عدد من الصفحات المؤيدية لتنظيم «الإخوان» على مواقع التواصل الاجتماعي، نفى أحمد مرسي، نجل الرئيس المعزول محمد مرسي علاقة «الإخوان» ببيان «كتائب حلوان»، وقال في تدوينة على صفحته الرسمية: «كتائب حلوان ليسوا منا ولن نكون منهم... نحن سلميون مبدعون»، بينما حذر القيادي في حزب «الوسط» محمد محسوب، قوات الأمن من مغبة الاستمرار في قمع التظاهرات. فيما تعاملت الدولة بحذر معها، بعدما وجه وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، إلى تشكيل فريق بحث لدراسة وتحليل بيان «كتائب حلوان» للوقوف على حقيقته وضبط العناصر التي ظهرت فيه، وقال مساعد وزير الداخلية للإعلام والعلاقات اللواء عبدالفتاح عثمان، إن أجهزة الأمن تأخذ جميع تلك البيانات على محمل الجد إلى أن تثبت التحريات عدم صحتها. واستمرت قوات الأمن من تشديد قبضتها على شوارع العاصمة والمحافظات، مواصلة حالة الاستنفار المعلنة، بالتزامن مع الذكرى الأولى لفض الاعتصام، وأكدت وزارة «الداخلية» في بيان لها أن الخطة الأمنية الموضوعة نجحت في السيطرة على الوضع في ذكرى الفض، بينما قالت مصادر بوزارة الداخلية، إن الأجهزة الأمنية تمكنت بعد عمليات بحث موسعة من التعرف على الأشخاص الذين ظهروا فى فيديو منسوب لما يعرف بكتائب حلوان وقامت بتحديد هوياتهم جميعا.

الخبير في الحركات الإسلامية أحمد بان، ربط بين التنظيم الوليد وجماعة الإخوان، حيث أوضح لـ«المشهد» أن العناصر المسلحة، رفعت شارة «رابعة»، فضلاً عن ترديدها كلمات يتبناها «الإخوان» مثل «نحمل الخير لمصر».

**باهر عبدالعظيم**

## شهادات استثمار «قناة السويس» تفتح شهية الاقتصاديين للتساؤلات

**برغم** كل التشكيك والتخويف والتهويل والمقارنة التي أحاطت بمشروعِ تنميةِ محور قناة السويس، اتخذت الحكومة مساراً جاداً بالإعلان عن طرح شهادات استثمار مشروع قناة السويس خلال عدة أيام، بعائد يبلغ ١٢٪ سنويا علي ٥ سنوات ويدفع العائد كل ٣ أشهر كمرحلة أولى مقتصرة علي تمويل المصريين والبنوك المصرية، حسبما أعلن هشام رامز، محافظ البنك المركزي، دون تحديد عدد محدد للمصريين لشراء هذه الشهادات. ولم ينف محافظ البنك المركزي، إمكانية أن تضم المراحل الاستثمارية اللاحقة دخول جهات غير مصرية في عمليات تمويل المشروع العملاق، إلا أن هذه التصريحات وما شابهها من طرحِ أسهم أو غير ذلك من أدوات التمويل الاستثماري، أثارت لغطاً والعديد من التساؤلات بين الخبراء الاقتصاديين المتخصصين، وذوي العلاقة بمسائل التمويل الاستثماري.

ويتساءل عدد من هؤلاء الخبراء عن كيفية تجميع أموال على مشروعِ لم يتحدد بعد، ولم يعلن عن مواصفاته ولا العائد منه وكيفية حِساب ذلك العائد ولا دراسة جدواه ولا تكلفته ولا المقاول الفائز الذي أُعلن عدة مرات أنه سيتم الإعلان عنه خلال ساعات ثم تم تعديل الموعد ليكون خلال أيام وهو ما يثير العديد من اللغط حول المشروع بشكل عام ومدى الدقة والمصداقية في اختيار الكونسورتيوم الفائز.

ويشير الخبراء إلى أنه حتى كراسة المواصفات التي تم طرحها على الأربعة عشر كونسورتيوم كانت فارغة وتنم عن نقص شديد في المهنية لدى الجهة التي وضعتها، موضحين أن المرحلة الأولى من المشروع والتي تتضمن تفريعة القناة، لم تكن مذكورة على الاطلاق في كراسة المواصفات، وبالتالي لم يتقدم أحد بعطاءات لها.

ومن النقاط الأخرى التي تظل مثار تساؤلات ونقاش هي تكلفة المرحلة الأولى من المشروع والتي أعلن أنه ستصل إلى ٨ مليارات دولارٍ كتكلفة تخمينية لهذه المرحلة الأولى التي تضم كما أشرنا سابقاً التفريعة وربما أنفاقها التي لن يُسمح لمصر بإنشائها، ثم ما أعلن عنه من أن تكلفة المرحلة الثانية من المشروعِ ستبلغ ٨٠ مليار دولار وهو رقم مبالغ فيه حسب رأي الخبراء. وفضلاً عن ذلك فإن البعض اعتبر ما أعلن عنه من منح شهادة بمائة جنيه هدية لكل شخص على المعاش، نوعاً من الرشوة لأرباب المعاشات، وهو ما قد يُفسر بأن صانع القرار يخشى غضبة ما من الرأي العام ويريد حشد أرباب المعاشات بصفه عامة تحسباً لها.

وأكد الخبراء الاقتصاديون على أنه يجب على الدولة لتنفيذ مثل هذا المشروع العملاق الذي يعد بمثابة القاطرة الاقتصادية الجديدة للاقتصاد المصري، اتباع الاجراءات المتعارف عليها في جميع أنحاء العالم بأي مشروع، من إجراء دراسة جدوى مفصلة ثم توصيف المشروع بالتفصيل ثم إجراء مناقصة دولية للمشروع، ثم بعد ذلك تحديد حجم التكاليف التمويلية وكيفية جمعها وسدادها.

**محمد موسى**



إبراهيم خالد يكتب:

**«النخبة العسكرية و النخبة المدنية»** 16



محسن راشد يكتب:

**توتتــة** 08



وليد الشيخ يكتب:

**التنافس على «الفشل»** 16


سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 122 - السنة الثالثة - من 19 - 25 أغسطس 2014 - من 23 - 29 شوال 1435هـ

قالت العرب

اعلم أن فضلَ الفعل على القول زينة، وفضلَ القول على الفعلِ هُجْنَة، وأنَّ إِحكامَ هذه الخَلَّة من غرائبِ الخِلال.

ابن المقفع



# رجال مبارك «يتحلقون» حول السيسى

## ربيع: تقارب «المال والسياسة» لن ينتهى قريبًا ■ نافعة: خلو الساحة السياسية فرصة لعودة المنتفعين

وصف المحلل السياسى عمرو هاشم ربيع، الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، الفترة الحالية بفترة التزواج بين شخصيات محسوبة على نظام الرئيس المخلوع مبارك وبين النظام الحالى فى عهد الرئيس السيسي، مشيرًا إلى أن هذه الشخصيات ستعود للمشهد السياسى مرة أخرى، بلعب أداور رئيسية فى سياسة البلاد.

وأكد ربيع، فى تصريحات خاصة لـ"المشهد"، أن مشهد المحاكمات الأخيرة، سواء مع الرئيس الأسبق مبارك، و رجاله، يهيئ مناخًا مناسبًا لظهور فلول ورجال أعمال ما قبل ثورة يناير، والمنتفعين مرة أخرى على الساحة.

وتوقع الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، اختفاء الربط بين المال والسياسة بشكل تدريجى خلال العهد الحالى، مشيرا إلى زيادة الوعى لدى المواطن المصرى، مؤكدا أن الفساد والمحسوبية وتقارب المال من السياسة لن ينتهى بين ليلة وضحاها.



السيد حسن

من جانبه رأى الدكتور والباحث السياسي، عمار على حسن، أن أبرز المخاوف التى قد تواجه الشعب خلال انتخابات البرلمان، هو تصدر رجال مبارك للمشهد مرة أخرى، مؤكدًا أن عودتهم شئ لا فرار منه، كما يرى أنه التحدى الأكبر الذى يواجه نظام السيسى، حيث أن القوى والتيارات الثورية واليسارية يترقبون عن بعد مدى العلاقة بين نظامى "مبارك-السيسي"، والرجال المشتركة بينهم، والمنتفعين الذى سيظهرون على الحلبة السياسية فى الانتخابات البرلمانية.

وأبدى الدكتور حسن نافعة، تخوفه من سيطرة رموز وقيادات الحزب الوطنى المنحل على الحياة السياسية الفترة القادمة خاصة بعد ظهورهم فى عدد من المحافل السياسية، بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسى وخلو الدوائر الانتخابية من القيادات الإخوانية التى كانت تحكم قبضتها على الأصوات الانتخابية فى فترة حكمهم.

وأضاف نافعة، لـ"المشهد"، أن خلو المشهد السياسى بعد رحيل الإخوان ويأس القوى المدنية والثورية من دخول المعركة، أدى لعودة "الفلول" فى معظم محافظات مصر لتصدر المشهد السياسى مرة أخرى عن طريق المؤتمرات الانتخابية، والدعاية التى تمتدح الرئيس السيسى.

وأكد أن اتجاه البعض من قيادات الوطنى لتغيير الغطاء السياسى له عن طريق الانضمام إلى الأحزاب الأخرى، أملا فى الفوز بالانتخابات، يؤثر سلبًا على الأمل المعقود على نظام السيسى، فى فك الترابط والإزدواجية بين «المال والسياسي» الذى عانت منه الحياة السياسية في مصر طويلة فى عهد مبارك، مضيفًا أنه ظهر أيضًا على الساحة السياسية بعض الأحزاب المملوكة لرجال أعمال محسوبين على الحزب الوطنى المنحل، والتى أظهرت تأييدًا واضحًا للسيسى فى الانتخابات الرئاسية، أمًلا فى تحقيق مكاسب انتخابية فى مجلس النواب القادم.

أحمد ناجى



# القوى الثورية تتهاوى من أجل عيون مبارك

يحاول رجال نظام مبارك تشوية ثورة ٢٥ يناير وجعلها مؤامرة على الدولة وعلى الوطن العربى، باستخدام العديد من الوسائل سواء الإعلام والصحف التابعة لهم، أو عبر مرافعاتهم الكاذبة أمام المحاكم، وطريقة الدفاع التى يقومون بها ما هى إلا خطب رنانة أصبحت ثورة مضادة للشعب المصرى.

واعتبرت قوى سياسية وحركات ثورية أن الثورة المضادة هى من تقود المشهد وأن الثوار صاروا فى السجون والمجرمون أحرار، مؤكدين أنه لا عجب من ادعاءات نظام مبارك، بالنيل من ثورة ٢٥ يناير، ووصفها بـ"المؤامرة"، فى محاولة لإقناع الشعب ببراءة نظام مبارك، وأنه أنقذ البلاد من مؤامرة خارجية تستهدف أمن واستقرار البلاد.

قال الناشط زيزو عبده، القيادى بحركة ٦ إبريل، إن محاكمات رجال مبارك المعروفة إعلاميا بـ"القرن" مؤامرة على ثورة ٢٥يناير، مشيرا إلى أن المحاكمات مجرد تهيئة للشعب المصرى لعودة رجال مبارك، من قبل السلطات الحالية. وأضاف عبده، أن محاكمات رجال مبارك ليست لتحقيق العدل بقدر ما هى مسلسلات للتظاهر بالعدل، لافتا إلى أن خطابات "الفلول" تنوعت ما بين الخطابات العاطفية لـ"مبارك" والدينية لـ" العادلى"، وكأنها خطابات أبطال وأن المظهر العام أظهر أنهم يمارسون نشاطهم بكل ارتياحية، مؤكدا أنها محاولات من السلطة الحالية لإظهارهم بصورة الأبطال. وقال أنه فى ظل عودة نظام مبارك ورموزه، بدأت القوى الثورية تتهاوى يوما بعد يوم، كما أن منهم من ذهب لعباءة السلطة الحالية.

ونفى عبده، أى نية للتصالح مع جماعة الإخوان لمواجهة النظام قائلا: "الحل الوحيد تفعيل مبادئ ٢٥ يناير والمطالبة بالعدالة الانتقالية ولكن بعد القصاص لدماء الشهداء".

واستنكر محمد فوزى المنسق العام لحركة تحرر ادعاءات النظام السابق بالنيل من ثورة ٢٥ يناير ووصفها بالمؤامرة، مؤكدا أن ذلك يتنافى مع الدستور الذى يؤكد أن ٢٥ يناير ثورة.

ووصف فوزى ادعاءات النظام السابق ومحاولتهم لتشوية وشيطنة ثورة يناير بأن النظام السابق اعتقد بأنه قد تمكنَ من السيطرة على البلاد، ولم يكن ذلك الادعاء وليد اللحظة بل هو استمرار لما اتبع فى عهد مبارك من تخوين المعارضين، وبدأت إرهاصاته بعد الثورة عندما اتهم الروينى ٦ إبريل بتمويلهم الخارجى والذى دفع شباب ٦ إبريل لتقديم بلاغات فى أنفسهم، وحفظت تلك البلاغات لصحة موقفهم.

وأكد فوزى أن ٣٠ يونيو جاءت لإعادة النظام السابق، وها هو محلب رئيس الوزراء عضو لجنة السياسات بالحزب الوطنى وعبد الفتاح السيسى عضو المجلس العسكرى المعين من قبل مبارك.

وقال الدكتور جمال زهران، الخبير السياسى والبرلمانى السابق، إنه أمر متوقع أن يقدم نظام الرئيس المخلوع محمد حسنى الاتهامات لثوار ٢٥ يناير ووصف الثورة بأنها كانت مؤامرة من الشعب لعزل الرئيس عن السلطة، مؤكدا أنه فى حالة عدم اندلاع الثورة كان سيستمر الفساد حتى الآن.

وأشار زهران، إلى أنه غير مسموح لأى شخص أن يتوجه بالاتهامات لممثلى ثورة ٢٥ يناير أو ينكر فضلهم، مطالبًا بمعاقبة كل من يتهم الثورة بالخيانة كما طالب برفع دعوى قضائية ضد فريد الديب، محامى مبارك على الاتهامات التى وجهها للثورة وانتهاك الدستور الجديد، بالإضافة إلى معاقبة النائب العام الأسبق طلعت عبد الله لغلق ملف قضية "موقعة الجمل".

محمد الغرباوى

## بعد وصف «٢٥ يناير» بـ «المؤامرة» نشطاء يدشنون حملة للحفاظ على الثورة

# «محاكمة القرن» تفتح الباب لثورة جديدة

## أخصائيون نفسيون: رسالة مفادها أنه على وعى بكل ما يحدث ■ شكر: إفلاس لا قيمة له.. ومبارك حاول إثارة مشاعر المصريين

عاد الرئيس المتنحى حسنى مبارك إلى واجهة المشهد المصرى، بعدما خرج عن صمته مدافعًا عن نظامه السياسى، الذى بددت أحلامه ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، المتهمة منهم حاليًا بالمؤامرة، وهى عن ذلك أبعد، رغم المحاولات المتكررة من ذلك النظام إعلاميًا وعلى مستوى التحرك فى الشارع.

كسر مبارك صمته، الذى استمر أكثر من ثلاث سنوات، حيث دافع عن نفسه فى خطبة مكتوبة، ألقاها من داخل قفص الاتهام، فى الجلسة الأخيرة، ونفى مبارك صحة الاتهامات الموجهة إليه بقتل المتظاهرين والفساد المالى، متحدثًا عن تاريخه العسكرى والسياسي. وقال بلهجة مؤثرة إنه بإدراكه اقتراب أجله قرر أن يوصى المصريين بالحفاظ على وطنهم.

وفور انتهاء مبارك من كلمته، التى استمرت ١٥ دقيقة، وإعلان رئيس المحكمة المستشار محمود الرشيدى حجز القضية للحكم، ظهر «هاشتاج» بعنوان «٢٧ سبتمبر ثورة جديدة» على مواقع التواصل الاجتماعى، انضم إليه بسرعة الآلاف، فى إشارة إلى رفض الشباب تبرئة الرئيس الذى أطاحته ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، بينما عبرت اتصالات هاتفية انهالت من مشاهدين على محطة التلفزيون، التى كانت تنقل المحاكمة على الهواء، عن تعاطف واضح مع الرئيس (٨٦ سنة) الذى حكم مصر ٣٠ سنة متصلة.

وأضاف مبارك أنه تعرض وأسرته لـ«حملات ظالمة من الإساءة والظلم والتشهير»، مضيفًا: «إننى بخبرة السنين أقول للمصريين حافظوا على وحدة الوطن، والتفوا حول قيادته، وانتبهوا مما يحاك من مخططات ومؤامرات فمصر أمانة».

وكان مبارك حريصًا على تأكيد أنه هو الذى قرر التخلى عن منصبه طوعًا حقنًا للدماء، مذكرًا بمبادرته أثناء الثورة عليه، التى تعمد فيها عدم الترشح مجددًا للرئاسة مقابل تركه يستكمل مدته الدستورية التى كان مقررًا انتهاؤها بعد ثمانية أشهر.

وأشار إلى أن التظاهرات السلمية، التى اندلعت ضده، سرعان ما تحولت إلى «أعمال سلب ونهب وعنف واقتحام للسجون وحرق لأقسام الشرطة»، متباهيًا بأنه لم يسمح طوال عهده «للمتاجرين بالدين» بتحقيق أهدافهم، فى إشارة إلى جماعة «الإخوان المسلمين»، التى ألمح مجددًا إلى اتهامها بارتكاب أعمال العنف التى رافقت التظاهرات.

بدوره، أكد وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى، أنه "لا يوجد دليل واحد على صدور أوامر من الرئيس مبارك بقتل المتظاهرين"، متهمًا تنظيم "الإخوان" بالسعى إلى إجهاض الشرطة، مضيفًا: "التظاهرات كانت مؤامرة استهدفت النظام... و٢٥ يناير ليست ثورة شعبية".

من جانبه، قال استشارى الطب النفسى، منال عمر إن مبارك من خلال خطابه قام بإيصال رسالة إلى الجميع مفادها أنه على وعى بكل ما يحدث فى الشارع المصرى، كما أنه ملم بمعظم القضايا والأحداث وفقا لما ذكره عن القضية الفلسطينية والتدخل الأجنبى فى شأن مصر وغيرها من القضايا التى تناولها فى خطابه.

وأضافت عمر: "حديث مبارك أكد أن قدراته العقلية لا زالت قوية على الرغم من كبر سنه، كما أنه استخدم لغة العاطفة أثناء الحديث لجذب انتباه الجماهير له، ساعيا إلى أن يظهر مثل نجوم السينما الكبار فى المظهر العام، وفى الحديث وأسلوب الكلام، مضيفا أن مبارك لم يتحدث إلى وسائل الإعلام إلا بعد حديث العادلى الذى أظهر فيه نفسه على أنه مظلوم، وحديث حبيب العادلى سعى فيه إلى تبرئة نفسه بشكل كامل أكسب مبارك الجرأة فى التحدث عن ماضية والدفاع عن نفسه.

وقال وكيل مؤسسى حزب التحالف الشعبى، عبدالغفار شكر إن حديث مبارك، مفلس لا قيمة له، خاصة وانه يعاقب بالحبس فى تهمة الفساد المالى ٣ سنوات، مؤكدًا لـ"المشهد" أن مبارك مسؤول تمامًا على الفساد خلال فترة حكمه.

وأكد الدكتور يسرى عبد المحسن - أستاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة - أن خطاب مبارك لم يأت بجديد، ولكنه كان متوقعا منذ البداية، وشارك فى اعداده محاميه وأبناؤه، وسعى مبارك -خلال حديثه- إلى التحدث عن الأمن والأمان، مشيرا إلى أنه سعى إلى الحفاظ على استقرار البلاد خلال ال٣٠ عاما التى حكم فيها مصر، كما أنه تحلى بالشجاعة ولم يترك الوطن مثلما فعل من تبعوه، وكان أسلوبه فى شكل الاستعطاف وتأكيده المستمر على أنه وقع عليه ظلم من الآخرين.

وأوضح عبدالمحسن أن نبرات صوت مبارك -على الرغم من الأسلوب العاطفى التى تناول به الخطاب - جاءت قوية ليؤكد للجميع على أنه رئيس جمهورية وقائد ولم تأت طريقة القائه للخطاب بجديد، ولكنها كانت ممثالة لخطاباته السابقة أثناء حكمه التى كان يجمع فيها ما بين "القوة والعنجهية وفى نفس الوقت العاطفة".

باهر عبد العظيم

## إيقاع مختلف

### طيرى العربى



السيد حسن

يَا طَيرىَ العَربىَّ رِفقاً بالذينَ تعشَّقوكَ
وبالذينَ يُشايعونَكَ فِى الَصَّباح وفِى المَساءِ
وبالذينَ يقُايضونكَ أُغنياتِك بالحَياةْ
هُم شيعتُكَ
هُمْ دَرِبكَ المَوصول من زَمنِ الغِناءِ
إلىَ مَتاهَات الشَّقَاءْ
هُمْ شيعتكَ
هم رَكبكَ المَقضىُّ أن يرقَى إلِيكَ حَنِينهُمْ
وَأنينُهُمْ
وَهُمُ الذينَ عُيونُهمْ لكَ إن علوتَ
قلوبهُم لك إن شدوتَ
كُتوفهمْ لك إن حَططتَ
دُمُوعُهم لكَ إن حننتَ إلِى البُكاءْ
يَا طيرِىَ العَربىَّ لا تقنط
فلسنَا كائنات من زُجاجْ
يَا طيرىَ العرًبىَّ لا تشتطَّ
لسْنا كائنات من حَجرْ
يَا طَيرىَ العًربىَّ
لِمَ دَمَعك المسكوبَ أُغنيةً
فمَا زلنا بَشَرْ

كانت ليلة بالغة التميز تلك التى دعانى إليها الصديقان الكريمان الشاعر الكبير أ.د صابر عبد الدايم رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية باتحاد الكتاب، والكاتب الكبير أ. مصطفى القاضى سكرتير الاتحاد، لحضور الندوة الثقافية العربية التى تحمل عنوان «العراق بين ثقافتين».

كانت آيات تميز الليلة كثيرة، وموجبات سعادتى بها أكثر، فى مقدمتها بالطبع الضيف الرئيس للندوة الأستاذ الدكتور غانم السامرائى، الذى قدم وجها بالغ البهاء للمثقف العراقى الوطنى المتحضر، وكذلك الأمسية الشعرية التى أعقبت الندوة وشارك فيها كوكبة من شعراء مصر عبروا عن عناق شعرى فريد بين النيل ودجلة والفرات، والتى أيقظت فى نفسى هذه السطور الشعرية التى كتبتها منذ نحو ربع قرن من الزمان.

إلا أن واحداً من أجمل موجبات سعادتى أنى كنت أجلس وإلى جوارى الأديبة الكويتية الدكتورة ليلى السبعان ومن بعدها صديقى العراقى النبيل أ.د ضرغام منهل، بكل ما يحمله هذا التجاور الثقافى العراقى الكويتى من دلالات.

حديث الدكتور غانم السامرائى كان حديثاً موجعاً نعم، إلا أنه أعطى الحضور جميعاً شعوراً عميقاً بأن العراق لابد أن يعشب من جديد، كما بشر بذلك شاعر العراق الكبير بدر شاكر السياب منذ أكثر من ستين عاماً.

المواجع العربية أكثر من أن تحصى أو أن يحاط بها، نعم، لكن هذه الجلسة الحضارية الفريدة جددت فى الروح إيمانها بأننا لسنا كائنات من زجاج ولسنا كائنات من حجر، وأننا إذا شئنا لواقعنا العربى أن يعشب من جديد فإن دربنا الآمَن هو عقول المثقفين العرب، وقلوب المبدعين العرب، أولئك الذين يدركون جيدا أن ما بيننا من عرى أوثق من أن ينفصم، وأن ما فى أرواحنا من حياة أقوى من أن ينهزم أو أن يموت.

إنه عشب أخضر جميل ينبت فى غابة النار العربية -بتعبير د. صابر عبد الدايم- علها تعود ثانية حديقة للنور والأمل.

## السادات

قال عفت السادات رئيس حزب "السادات الديمقراطي"، أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لو أنه يعيش حاليا لشعر بالاستياء جراء الواقع الذي تعيشه الأحزاب الناصرية، مدللا على حديثه بحجمهم فى الشارع وفشلهم فى تحقيق أى إنجاز يذكر ودعا رموز القوى الوطنية والأحزاب الناصرية، إلى توحيد الرؤى وبذل المزيد من الجهد لدفع عجلة التنمية من اجل مستقبل افضل لمصر.

### محافظة الفلول تستعد بـ «رجال شفيق» والكلمة الفصل للناخبين

# بالأسماء.. رجال «الوطنى» يقتربون من البرلمان

## لعبة الكراسى المتحركة فى الشرقية «الوطنى بديلاً للإخوان» ■ الأقصر ترفع شعار ممنوع عودة «الفلول» ويطالب بالشباب

**فرغت** الساحة السياسية والبرلمانية بعد سقوط الإخوان والشكوك المثارة حول رموز يناير ٢٠١١، وعودة الشعب المصرى ورفض إعادة تصديق كل ما قيل خلال الفترة من ٢٠١١ حتى فترة حكم الإخوان، حول فساد النظام الأسبق، لتعود بقايا الحزب الوطنى المنحل للظهور من جديد والترشح على قوائم وفردى الانتخابات البرلمانية القادمة، خاصة بعد قرار إلغاء منعهم من مباشرة الحياة السياسية.

**الأقصر**

لم يعد الشعب الأقصرى يفكر فى إعادة تأييد أعضاء الحزب الوطنى المنحل للترشح للانتخابات البرلمانية القادمة والعودة للساحة السياسية من جديد، مناديًا بإفساح الطريق وإتاحة الفرصة للشباب.

يقول بيشوى وجيه، ٢٣ سنة :«لا أعتقد نجاح أى عضو بالحزب الوطنى بالانتخابات البرلمانية القادمة، فالجميع يريد ترشح وجوه جديدة بالمجلس، يستطيعون تلبية مطالبهم، وليس مجرد الجلوس على كرسى المجلس، ويفوز فى هذه الانتخابات من يخدم مصالح الناس فقط، ويعمل على أرض الواقع.»

ويرى أحمد السيد، ٣٤ سنة أنه من المؤكد أى عضو سيفوز فى الانتخابات البرلمانية سيحاول تلبية مطالب الشعب، لأن الشعب حاليا أصبح لديه وعى سياسى ومعرفة عن أهم حقوقه ومتطلباته، أما عن أعضاء الحزب الوطنى فلن يقدموا أى شئ للأهالى سوى البحث عن مصالحهم الشخصية. وأضاف «السيد» أن أحكام القضاء باستثناء بعض الاعضاء من عدم الترشح من الحزب الوطنى وترك الباقين هو حكم سياسى وليس حكم عادل.

من جانبه، رفض يوسف المصرى نائب رئيس حزب الوفد بالمحافظة، بكل شدة رجوع من افسدوا الحياة السياسية خلال السنوات السابقة، مؤكدًا رفضه أيضًا أخذ الدين ستارًا للوصول إلى كرسى البرلمان.

وأضاف: «لست مع ترشح اعضاء الوطنى خلال تلك المرحلة، ويجب أن يتركوا الساحة للشباب لتستفيد البلد من حماس الشباب وإعطائهم الخبرات ليحملوا الامانة من أجل مصرنا الغالية»، مطالبًا الشعب المصرى بعزل شعبى لكل من ساهم فى الفساد والمحسوبية خلال الانظمة الفاسدة.

وعادت بعض الأسماء التابعة للحزب الوطنى بمركز إسنا جنوب المحافظة للظهور من جديد، من بينها ضياء البتيتى الشهير بضياء العمدة، وفيصل عبدالرحمن بدر راجح الشهير بالفار، وعباس حزين، وخالد عبدالمنعم مجاهد، ووائل زكريا الشهير بالأمير أبو الشيخ.

أما بمركز أرمنت فظهر بهجت الصن والنوبى فتحى وسحر رجب أمين وسعاد سعد، وفى مركز القرنة غرب المحافظة، عاد أحمد البارونى ومحمود عبدالعليم الشهير بعبدالعليم الضبعاوى وعلى الباسل، للترشح للانتخابات البرلمانية القادمة، وهم ممن كان لهم النصيب الوافر فى الدورات البرلمانية السابقة ليناير ٢٠١١.

وأعلن حمادة العمارى عضو مجلس الشعب الأسبق عن الحزب الوطني، عن ترشحه للانتخابات البرلمانية القادمة.

**الشرقية**

يترقب الشارع الشرقاوى بشغف، إنطلاق ماراثون الانتخابات البرلمانية القادمة خاصة بعد صدور قرار بتمكن أعضاء الحزب الوطنى المنحل من الترشح للانتخابات .

عبر عدد من أعضاء الوطنى عن فرحتهم بقرار عودتهم، بإعلان نيتهم الترشح للانتخابات البرلمانية القادمة، على رأسهم مجدى عاشور، والعميد السيد حسان، وترددت أنباء عن نية الدكتور على مصيلحي، وزير التموين الأسبق، الترشح أيضًا .

يرى عادل. ع.ا، مدرس، أن ثورة يناير أثبتت فشلها خاصة وأنها قامت للتخلص من فساد النظام الأسبق الذى كان برعاية الحزب الوطنى المنحل وعودة بقاياه لممارسة العمل السياسى سيؤدى الى عودة الفساد مرة أخرى.



## منسق تمرد: المرشحون فى الدلتا بدأو حرب تكسير العظام.. وفرس الرهان فى المعركة لـ «الشباب»

من جانبه يؤكد عاطف المغاوري، نائب رئيس حزب التجمع والنائب السابق بمحافظة الشرقية، أنه بالرغم من خطايا الوطنى الكثيرة إلا أننا فى تلك الفترة أصبحت لدينا الشجاعة للاختيار على عكس السابق، حيث كان عضو مجلس الشعب معلوم وبالاسم حتى قبل الانتخابات، وأصبح للمواطن حرية الاختيار فى ظل حكم حالى يتسم بالشفافية والديمقراطية وحرية الاختيار.

وأشار «المغاوري» أن أفضل عزل للقيادات والفلول لابد أن يأتى من الشارع والمواطنين لا بحكم محكمة أو قرار سياسي، حيث اننا نأمل أن يكون المواطن هو صاحب القرار لا الحكومة او السلطة.

وعن شراء الاصوات يشير « المغاوري» أن هذا السلاح فى السابق كان له مفعول السحر، وقد استفاد به الوطنى المنحل والاخوان ايضا فى كسب وسلب اصوات الفقراء الا انه خلال الادلاء بالصوت الناخب لن يراقب فعليه ان يختار من يراه مناسبا دون خوف وليعلم بان صوته يمكن ان يحدد مصيره واولاده ومن حوله مهما ظن بانه بلا قيمة .

**المنوفية**

محافظة المنوفية، أُطلق عليها لقب "محافظة الفلول" وبلد المليون شفيق، لكونها الداعم الأول للفريق أحمد شفيق فى انتخابات الرئاسة بأكثر من مليون صوت ضد منافسه وقتها الدكتور محمد مرسي، كما أنها مسقط رأس الرئيس الراحل أنور السادات والرئيس الأسبق حسنى مبارك وأحمد عز وكمال الشاذلى وعائلة السادات وغيرهم.

ويستعد أشهر المحسوبين على النظام القديم، للترشح من جديد فى الانتخابات البرلمانية القادمة فى مركز اشمون أمثال الحشاش، طاحون، حسانين، حماد، عامر، خليل ، الخشن، وعائلات التلاوى و صابر خشبه بمدينة شبين الكوم وشريف عفيفى بالسادات.

أوضح أسامة عادل ، أحد أهالى مركز اشمون ، أن نواب الوطنى السابقين لم يساعدوا المحافظة فى تحسين أوضاع أهلها ولا حالتهم المعيشية.

وأعلنت شيماء محمد، موظفة بمجلس مدينة الماى بشبين الكوم، مقاطعتها للانتخابات البرلمانية القادمة، موضحة أنها دأبت على المشاركة بالعمليات الانتخابية وتشعر بعدم تغيير شئ، لافتة أنها تواجه بشكل يومى حالات صعبة للمواطنين عن ضيق حالتهم المعيشية وصعوبة الحصول على رغيف العيش وحالات انسانية تضفى حالة من الأسى والحزن لما وصل له الحال فى البلد.

وأوضح هانى البربرى أحد المشرفين على الجمعيات الاهلية بمركز منوف، ان الأهالى سئموا سماع إسم الحزب الوطنى، مؤكدًا أن ما يتردد عن ترشح المهندس أحمد عز لمجلس الشعب هو محض خيال ولا أساس له.

وصرح محمد ابوستيت، منسق حركة تمرد قطاع الدلتا، أن عدد المرشحين المنتمين الى الحزب الوطنى المنحل بالمنوفيه يصل الى ١٠٠ مرشح، يتصارع كل ١٠ مرشحين مع بعضهم البعض فى كل مركز على كرسى البرلمان القادم، مشيرًا أنهم بدأوا فى معارك وتكسير عظام تطورت إلى حرب كلامية منذ فترة، وكلا منهم يعتبر نفسه الأصلح للمرحلة المقبلة والأجدر بمنصب النائب، على اعتقاد انهم اصحاب الفضل على الرئيس عبدالفتاح السيسى فى الوصول الى كرسى القيادة من خلال مؤتمراتهم واغداق الاموال بالدعايا وتدشين حملات داعمة له اثناء فترة حملته الانتخابية .

وأكد «ابوستيت» ان فرص فوزهم ستكون ضعيفة، لأن الناس قد تعلمت الدرس مرارًا ولم تعد الحيل القديمة تؤتى ثمارها ، مشيرًا ان الشباب الجدد المفعم بالحماس قد يكون فرس الرهان فى معركة الانتخابات إلا أن مشكلة الدعم المالى والدعايا ستكون العقبة الوحيدة لهم للتعريف بأنفسهم والوصول الى اهالى المحافظة بالقرى والمدن والنجوع .

إيمان جمعة - سيد السنطاوى - أحمد الباهى - أمانى خيرى



### الإعلام يُمهد الطريق لعودة رجال مبارك

# المخلوع ورموزه يحاكمون الثورة والثوار

## برلمان ٢٠١٤.. تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن

## إسكندر: «حلف المصالح» يقود حملة العودة للخلف

**صراع سياسى بين الأحزاب لتكوين تحالفات قوية تستطيع خوض البرلمان وترقب ملحوظ حول الانتخابات البرلمانية المقبلة وكيف يكون شكل برلمان ٢٠١٤ الذى يعد اخطر مجلس نواب فى تاريخ مصر بعد قيام ثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو أطاحت بنظامين وبين مؤشرات نسبة مشاركة القوى السياسية وأغلبية مقاعد البرلمان فى ظل قانون الانتخابات الذى يلاقى الكثير من الرفض من قبل القوى السياسية الثورية وغير الثورية ولكن دائما تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن .**

**يرى** بعض السياسيين أن برلمان ٢٠١٤ سيشهد عودة للحزب الوطنى المنحل ورموزه ورجال المال خاصة بعد خطاب حسنى مبارك الرئيس الأسبق المتهم بالتحريض على قتل المتظاهرين بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وأحاديث وسائل الإعلام التى تساهم فى الدفاع عنه وعن رموز نظامه مما يساعد ذلك على دغدغة مشاعر المواطنين وتعاطف المصريين معه.

يرى أمين إسكندر، القيادى بحزب الكرامة أن كل وسائل الإعلام خاصة المرئية، تقود حملة لتبيض وجه مبارك، لأنهم يرون أن الدفاع عن مبارك وأعوانه هو دفاع عن مصالحهم الخاصة.

وقال أسكندر لـ"المشهد"، إن وسائل الإعلام تحاول تصدير فكرة أن ثورة ٢٥ يناير مؤامرة، و "٣٠ يونيو"، هى الثورة الوحيدة، واصفا اياهم بـ"حلف المصالح الذى يحكم البلاد"، مرجعًا ذلك لضعف القوى الثورية غير المنظمة والتى ليس لها رموز تتحدث عنها أو وسائل إعلام تدافع عنها.

وعن مؤشرات وشكل البرلمان القادم ونسبة المشاركة توقع القيادى بحزب الكرامة، عودة الحزب الوطنى رجال المال وسيطرتهم، على البرلمان بأغلبية، فى ظل قانون الانتخابات الحالى.

ووجه أمين إسكندر رسالة إلى جميع الأحزاب المدنية الثورية قائلا : "عليكم أن تتحدوا وتتركوا الصراعات فيما بينكم جانبا".

ومن جانبه استبعد الدكتور عبدالغفار شكر، رئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى والقيادى بالتحالف الديمقراطى، تأثير خطابات وسائل الاعلام على دغدغة مشاعر المواطنين بتبيض وجه مبارك، لعودة رموز الحزب الوطنى بصفاته وبعض رموزه فى البرلمان القادم.

وأضاف شكر فى تصريح خاص "للمشهد"، أن نسبة المشاركة من رموز الحزب الوطنى أو أى فصيل غيره تتوقف على وضع المرشح فى الدائرة الانتخابية الخاصة به ومدى شعبيته ومعرفته بالمواطنين وما لديه من أموال إلى جانب عائلته ومعارفه وأصدقائه بالمنطقة.



أمين اسكندر



خالد داوود

وقال خالد داوود، المتحدث باسم حزب الدستور، إن مبارك ورموزه، أصبحوا هم من يحاكمون ثورة يناير، بدلا من أن يحاسبوا .

وأضاف داوود فى تصريحات صحفية: «عندما نقارن الظروف التى تجرى فيها محاكمة مبارك بما جرى فى المحاكمة الأولى عندما صدر الحكم بإدانته، لم نر فى المحاكمة كل المتهمين يقومون بإلقاء مثل هذه الخطابات، ووصفها داوود بأنها مجرد مسرحيات».

وقال أن ما شهدناه فى خطاب الرئيس المخلوع يأتى فى وقت تتعرض فيه ثورة ٢٥ يناير لهجوم منظم والتشويه لكل من شارك فيها .

وأكد داوود أنه هناك تعاطفًا مع المخلوع فى محاكمته الثانية، بسبب إفراد مساحة كبيرة فى الإعلام الخاص للحديث عنه ونظامه، مشيرًا إلى أن قطاع من المواطنين المناصرين للمخلوع مبارك، كان فهمهم أن «٣٠ يونيو» هى إنقلاب كامل على ثورة ٢٥ يناير نفسها، على الرغم أن الرئيس عبد الفتاح السيسى،أكد أن ثورة يونيو هى امتداد لثورة يناير ومكملة لها، وأن المخلوع اعترف بنفسه بأن «العجلة لن تعود إلى الوراء» وأن نظامه سقط ولن يعود عهده من جديد .

نغم البجيرمى

## انتخابات

قال أحمد غنيم رئيس لجنة الانتخابات الداخلية لحزب مصر القوية، إن انتخابات الإعداد للمؤتمر العام الأول بالحزب تاريخية، وسترتب أوضاعا طويلة الأمد فى ظل مناخ سياسى صعب ومعقد.
وأكد فى بيان للحزب جاهزيتهم لمعركة التغيير بكل ثبات وتصميم بالتركيز على بناء تنظيم متماسك مترابط منتخب ويعمل بديمقراطية تشاركية وفقا لمعايير الممارسة الأخلاقية.

المشهد

قالت العرب

وقد تعلمت من هذه التجارب أن النجاح والفشل في الحياة العامة حسب المعايير السائدة ليس بالضرورة حكماً مصيباً أو نهائياً، وأن الإنسان قد يفشل بالمعايير السائدة، ولكنه قد ينجح بمعايير أكثر أصالة وإبداعاً..
عبدالوهاب المسيرى

العدد 122 - السنة الثالثة - من 19 - 25 أغسطس 2014 - من 23 - 29 شوال 1435هـ

## يوميات الحرب على غزة «الجزء الثالث»

EXCLUSIVE

# ألم انتظار الهدنة الثالثة !!



# مسجد ينضم لقافلة الشهداء قبل نصف ساعة من وقف القتال ومئذنته تشير للقبلة!!



تجربة ذاتية
للدكتور
رياض عبدالكريم عواد




### على أبواب الهدنة الثالثة .... ومستشفى الشفاء (١)
**غزة، ٢٠١٤/٠٨/١١**

بالأمس عصرا، تناقلت الأنباء أخبارا عن امكانية الموافقة على هدنة جديدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، الهدنة بمبادرة مصرية كما أعلنت وزارة الخارجية المصرية من أجل تدفق المساعدات على قطاع غزة، اسرائيل ترفض المفاوضات تحت النار، والفلسطينيون لا يثقون ويخافون من المماطلة الاسرائيلية، اليهود تجار شطار!!! بين يدي الهدنة تصاب الطائرات الاسرائيلية بالسعار وتبحث عن أهداف ولو كانت أرضا فارغة، المهم أن تقصف وتخيف المدنيين، قصفت مسجد الأبرار بالقرارة فانضم شهيدا الى ٦٤ مسجدا من اخوته الشهداء، وطارت أعمدته الى عنان السماء تكسر بيوت الجيران وتجرح كل من يصادفها، تهشم زجاج بيت أخي من هذا القصف الشديد، قصفت الطائرات منازلا للمواطنين ومصنعا لمواد التنظيف في غزة، فساحت مواده في الشوارع، وتطايرت أبخرته الكيماوية في الهواء تسد الأنوف وتزكمها. موعد الهدنة الثالثة هو الثانية عشرة ليلا، الموعد مازال بعيدا جدا، أيدينا على قلوبنا خوفا على أولادنا وبيوتنا. صوت الزنانات يملأ السماء وهي تدور وتبحث عن فريسة تصطادها، تلعب بهذه الزنانات مجندات من الجيش الاسرائيلي كما يلعب أطفالنا بالكمبيوتر والأتاري، الفارق أن لعب هذه المجندة لابد وان يصطاد فريسة من أبنائنا، فلذة أكبادنا، أو سيارة من سيارتنا ومنزلا من منازلنا، تحويشة عمرنا، في الصباح، الدنيا هادئة بلا طائرات كثيرة وبقليل من الزنانات التي لا تفارق سماء بلادنا. انشغلت بتجهيز تحويلة ابني غسان للسفر عبر معبر إيرز للمراجعة الطبية بعد أن أجرى عملية جراحية في نهاية شهر يونيو من هذه السنة، يستحق العاملون في دائرة العلاج بالخارج ودائرة التنسيق المدني الشكر والاشادة لما يقدموه من خدمات ويتحملوه من غضب ونرفزة ووو.... الجمهور عليهم. يكلف علاج المرضى والجرحى خارج مؤسسات وزارة الصحة الفلسطينية ملايين الدولارات شهريا. الطريق الى مدينة غزة ممتلئة بالسيارات، بيت مقصوف هنا ومصنع هناك، أسلاك الهاتف والكهرباء ملقاة على جانبي شارع صلاح الدين الواصل بين شمال وجنوب قطاع غزة، وصلنا الى دائرة التنسيق المدني، حشد من المواطنين يتجمهر، يريد ان يصور بطاقات الهوية، فكوبونات المساعدات للنازحين يتم توزيعها بناء على بطاقة الهوية. رجل من الذين أنعم الله عليهم يشيد بالتكافل الاجتماعي بين مختلف فئات الشعب أثناء الحرب، ويشكو من هلع بعض النازحين والفقراء! مما يؤدي الى عدم عدالة في التوزيع! لماذا لم يتم تنظيم مساعدات النازحين من خلال جهة فلسطينية واحدة؟ أعتقد أن واحدة من احتياجات الفلسطينيين الأساسية هو توحيد مؤسساتهم الخيرية ومركزة توزيع المساعدات!! مستشفى الشفاء، بمبانيه المتعددة وتخصصاته المختلفة وأطبائه الصامدين وتمريضه الصابرين وبكل ما فيه من عاملين، صرح طبي يحق لكل فلسطيني منصف أن يفخر به وبالعاملين فيه وبالخدمات العظيمة التي يقدمها هذا المستشفى العملاق الى جانب باقي المستشفيات الحكومية والأهلية التي لا تعرف النوم لا في السلم ولا في الحرب. انتشار النازحين بين أشجاره وعلى أبواب الأقسام وفي الطرقات والممرات يقطع القلب، قطع من الخيش والقماش بمختلف الألوان، الأحمر والأخضر والأصفر والليلكي، ألوان باهتة وألوان متداخلة، بالإضافة الى ملايات سرر المرضى القديمة والممزقة، كل هذه الخرق من القماش تم استخدامها لصنع «خشش» لستر عورات النازحين. مستشفى الشفاء لا يقدم خدمات طبية وصحية فقط، بل يقدم خدمات للصحفيين والمحتجين والهاربين والباحثين عن الظهور أمام كاميرات التلفاز المحلية والخارجية، بالإضافة الى النازحين الذين يبحثون على مأوى يستر عوراتهم . كيف نحمي مستشفياتنا من عبثنا وفوضانا وعشوائيتنا . في الحرب القادمة! نحتاج لخطة مسبقة لإيواء وحماية المدنيين!!

رجعت الى خانيونس في سيارة من سيارات الأجرة، الناس واجمة متحسرة، لا تتناقش على غير العادة، الوحيد الذي يتكلم هو المذياع الذي لا ينفك أن يقصفنا بخطبه المتكررة وأناشيده الحماسية جدا، الجو حار وجسمي يدبق من العرق والقرف!



### مسجد الأبرار في ذمة الله شهيدا (٢)
**غزة، القرارة**
**٢٠١٤/٠٨/١٢**

الآن صليت العصر أمام مسجد الأبرار .... بالقرب منه افترشنا الحصير وصلينا العصر في ثلة قليلة من الكبار والأطفال، انضم مسجد الأبرار أول من أمس الى المساجد الشهيدة قبل بدء التهدئة الثالثة بنصف ساعة ، نصف ساعة فقط كانت كفيلة بتحويل هذا الصرح الايماني والمعماري الى كومة صغيرة جدا من الركام، الركام سقط في الطابق الأرضي السفلي، سقطت مأذنته وبقيت تشير الى تجاه القبلة لتذكر المؤمنين باتجاه قبلتهم، قبته انقلبت رأسا على عقب تشكوا حالها وحالنا الحزين الى الواحد الأحد. أسلاك الكهرباء والمياه تنزف حزنا ودموعا ودما، صفحات القران الممزقة والمحروقة تبكي حالها وحالنا لله الواحد القهار، من لمساجدك يا غزة ، من يحميها من بطش الجبابرة العتاة، صاروخين من صواريخ ال اف ١٦ أحالتا هذا الصرح الى ركام حزين. الشمس ساطعة ولكنها حزينة والجو حار ولزج، كنت أتمنى لو أتيح لي أن أصلي صلاة الجنازة على هذا الشهيد العزيز، عشرات البيوت من حول المسجد تدمرت وسقطت جدرانها ونوافذها وأبوابها ، الحزن يلف الجميع ، لا كلام ولاحديث بين المصلين الا «لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم» « انا لله وانا اليه راجعون»، دمروا بيوتنا واستهدفوا مساجدنا وقتلوا أولادنا ، يريدون كي ذاكرتنا بالألم والحزن والخضوع ، سنبكي ونحزن ونتألم ولكننا أيضا سنصمد وننتصر. أوقفوا العدوان أوقفوا الحرب

### من ذكريات سجين ١٩٩٨
### لمن اراد ان يتعظ (٣)
**غزة، القرارة**
**٢٠١٤/٠٨/١٢**

في واحدة من الليالي السوداء، دهم سجن نفحة حوالي ١٠٠٠ مجند اسرائيلي مدججين بالسلاح والغاز والهراوات ، اقترحت قيادة المعتقلين من قدامى المناضلين على المعتقلين الشباب تفويت الفرصة على قوات الاحتلال ، رفض المعتقلون الشباب هذا التوجه وكان ما كان. اقتحمت القوات غرف السجن وبعد أن قاوم الشباب المعتقلين وأنهكوا ، اعيد التفاوض من جديد، فقبل الشباب بالشروط السابقة بالإضافة الى ان يخرجوا مكبلي الايدي وأن يفتشوا تفتيشا شخصيا!!! انتصر الشباب ورسخوا قاعدة انه لا رضوخ لمطالب السجان الا بالقوة! قدامى المناضلين أكدوا على اهمية الحكمة وتفويت الفرصة على السجان وقواه الغاشمة! من يتعلم الدرس دون أن يدفع الثمن؟؟؟؟!!!!

### تسجيل الاضرار لأصحاب البيوت المهدمة (٤)
**غزة، القرارة**
**٢٠١٤/٠٨/١٣**

رغم ان الحرب لم تضع اوزارها بعد، وان هذه الساعات هي الساعات الاخيرة في التهدئة الانسانية الثالثة، وان كثيرا من سكان المنطقة ما زالت قلوبهم على ايديهم خوفا من تجدد الحرب والقصف، الا ان اصحاب البيوت المهدمة والمتضررة ينتقلون من جمعية الى جمعية ومن مؤسسة حكومية الى اخرى اهلية. هم في حاجة الى تعويض ما تضرر من البيوت وما حرق ودمر من الاثاث والهدوم، هم بحاجة لمن يرعاهم ويخفف عنهم، هم بحاجة لاستئجار بيوت لإسكان عائلاتهم، يقال ان بعض هذه العائلات حصلت على مبلغ ١٠٠٠ دولار للإيجار، هل كل اصحاب البيوت المهدمة حصل على مثل هذا المبلغ؟! في زمن الحرب يكثر التجار والشطار، وبعد الحرب تتكاثر الطحالب كثيرا لتتاجر في آلام الناس ومعاناتهم، من للضعفاء والمغفلين؟ من لمن ليس لهم تنظيم او ظهر يحميهم او واسطة تسهل لهم كل صعب؟! بمن يثق الناس وبمن لا يثقون؟ الاف الناس تتجمهر على أدراج مكتب دائرة اللاجئين او امام المبنى، الكل يحمل صورة لبطاقة هوية او صور لهويات، صورها بعد ان انتظر ساعات في الطابور امام مكاتب التصوير، اكتب ما شئت من الاضرار على ظهر الصورة! إندس بين المتجمهرين، أخرج رأسك اولا، ثم طرف من اطراف اصابعك، يلتقط الورقة من بين اصابعك احد الشباب، يدسها في جيبه حتى لا يضيع وقتا طويلا في تنظيم هذه الاوراق. جمعية الصلاح متخصصة في تسجيل الخسائر في خزانات المياه البلاستيكية فقط! جمعية الفجر تسجل كل الاضرار بكل انواع الاضرار! جمعية السلفية تتوجس من التسجيل! البلدية تسجل فقط الاضرار في المباني، وزارة الاشغال تسجل، لا اعرف ماذا تسجل! لم نعثر بعد على جمعية المقاصد الخيرية، يقال انها جمعية هامة. احدى الاذاعات المحلية اعلنت ان المحامي الفلاني هو مندوب للتسجيل في خانيونس، اتصل الناس بالمندوب فنفى وكذب الخبر، اما جهة التسجيل فما زالت تبحث عن جهة جديدة لا تكذب اخبارها! الاونروا تسجل الاسم ورقم بطاقة التموين استعدادا للتسجيل عندما تنتهي الحرب، وكالة الغوث توزع كيسا من الدقيق ٢٥ كجم و١٠كجم ارز على كل عائلة بغض النظر عن وضعها المعيشي! هدية هذه ام رشوة؟ هذه الهدية الاممية مقابل ماذا؟! لماذا يتناحر الموظفون غير المحتاجين على هذه الهدية الوضيعة؟! اخبار مؤكدة وغير مؤكدة ان المحافظين الجدد يوزعون ٣٠٠ شيكل(٨٠) دولارا لكل عائلة نزحت عن بيتها، باختصار الكل يسجل وحديث التسجيل طغى على حديث الحرب والتهدئة.

بعد كل هذه الحروب ما زال الفلسطينيين لم ينظموا مؤسساتهم، يفتقد الفلسطينيين لمؤسسات مركزية ترعي شؤون حياتهم، رغم ان عمر سلطتهم الوطنية تجاوز العشرين سنة، السلطة لم توحدنا ولم تستطع المنظمة وكل التنظيمات بكل انواع التنظيمات فعل ذلك !!! لماذا كل هذه الشرذمة والتفتيت والفرقة؟ طبعا الشطار وكثيرا من «الثوار» يحتاجون الى ذلك! اما المدراء وموظفي ومنتفعي الحروب فهم يفضلون ذلك! لكي تنتصر على أعدائك، عليك اولا ان تنتصر على فوضاك، يجب ان تنتصر على نفسك وأنانيتك الشخصية والحزبية، يجب ان يكون التنظيم هو البسطار الذي تلبسه من اجل ان تعبر به الى الوطن وليس لتدوس به على كل الناس وكل القيم؟! نحن بحاجة لمن يوحدنا، نحن بحاجة لمن لا يستغل آلامنا ومعاناتنا مقابل وعود كاذبة ، نحن بحاجة لقليل من الشرفاء لمعاونة الضعفاء، اوقفوا استغلال الناس!!! اوقفوا الحرب!!

**لاريجانى**

انتقد على لاريجانى رئيس مجلس الشورى الإسلامى الإيرانى (البرلمان) صمت المجتمع الدولى على الجرائم التى يرتكبها الكيان الصهيونى ضد الشعب فى غزة، مؤكداً أن احتلال فلسطين مازال يمثل أكبر مشكلة فى العالم الإسلامى.

## يوميات الحرب على غزة «الجزء الثالث»

EXCLUSIVE



# العرس زمن الحرب .. حبيب لايصل إلا شهيدا أو شريدا

# عريس يصر على اصطحاب عروسه للتصوير داخل نفق قضى به 21 يوما !!



### على أبواب انتهاء التهدئة الثالثة!!! (٥)
### غزة، القرارة
### ٢٠١٤/٠٨/١٣

سويعات قليلة على انتهاء التهدئة الثالثة، كالعادة نحن في قلق وترقب شديدين، مع كل انتهاء تهدئة ينشف ريقنا وتتوتر اعصابنا، النقاش مستمر بين الجميع من ظهر اليوم. عصرا ، أهالي المنطقة الشرقية القريبة من الحدود نزحوا غربا، طائرات ال اف ١٦ بدأت تحلق في السماء وصوت هديرها بدأ يقترب أكثر، هم يهددونا ويخيفونا ، نحن لا نخاف كثيرا!! الأخبار عن مؤتمر صحفي للوفد الفلسطيني الساعة التاسعة والنصف مساء، المحللون يبشرونا بفشل التهدئة ، شكرا لكم ايها المحللون الأفذاذ؟ بماذا تبشرونا؟! أنباء عن تأجيل المؤتمر الصحفي للوفد الفلسطيني الى وقت غير محدد، كل تأخيرة فيها خيرة، يقول المثل الفلسطيني! الدنيا ظلمة والعتمة شديدة والقمر تأخر عن الظهور، هل القمر حزين؟ فجأة الكهرباء وصلت دون سابق انذار ، شكرا للقدر ولشركة الكهرباء، الجوالات وشواحن الكهرباء وماتور المياه والكمبيوترات تم تهيئتها للشحن والعمل، هدأ البيت وكل فرد من أفراد الأسرة اهتم بكمبيوتره أو بمتابعة التلفاز أو جواله. هل هناك تمديد للتهدئة أم أننا على موعد مع تجدد للعدوان، لا أحد يحب الحرب ولكننا أيضا لا نقبل المذلة، لن ننام الا ولدينا اجابة حول التهدئة! اللهم اهدي وفدنا ليريح بالنا ،نحن في انتظاركم،نحن في انتظار سماع أخباركم، لا تتأخروا كثيرا علينا، نرجوكم أوقفوا الحرب!!!

ملاحظة : بشرونا بهدنة ١٢٠ ساعة مش ٧٢ ساعة ، والله لنكيف ، بس الطيران ال اف١٦ في الجو وأخبار عن خمسة خروقات للتهدئة!!!

أعلى النموذج

أسفل النموذج

### العرس الفلسطيني زمن الحرب (٦)
### غزة،
### ٢٠١٤/٠٨/١٣

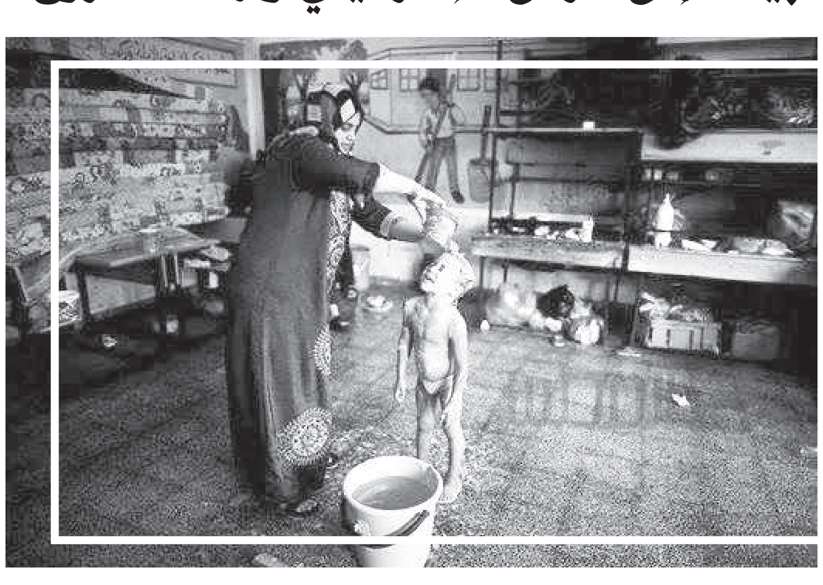
يؤجل الفلسطينيون حفلات زواجهم وأفراحهم لفصل الصيف، الصيف واسع والدنيا فيه براح، يخطط الأهل للفرح في الصيف حتى تجتمع الأسرة ويعم الفرح ويتمتع الجميع. يعود الأهل والأحباب من اجازاتهم من الخارج إن حنت عليهم دول العالم وساعدتهم على عبور المعابر وعدم الارجاع القصري من المطارات. في الصيف ايضا، يكون طلاب المدارس والجامعات قد انتهوا من دراستهم وامتحاناتهم وقد تفرغوا للفرجة والفرح إن وجدوا لذلك سبيلا، نحن نحب الحياة كما أكد على ذلك شاعر روحنا، ونعرف الطريق الى الفرح ونستطيع أن نفرح ان استطعنا أن نكمشه في غفلة من الزمن ومن الظلم! في زمن الحرب كل الخطط تفشل وكل التحضيرات والتجهيزات تبوء بالخيبة، قد يفشل مخططك بسبب استشهاد العريس واضطرار العروس التي لم تفرح بعد أن تنزوي في ثياب الحداد. وقد تصاب العروس في بدنها أو عقلها بسبب الضغط النفسي للحرب على أعصابها الرقيقة، أو بسبب شظية صغيرة جدا من احدى دبابات العدو أو بارجاته تحولها الى مقعدة ما بقي لها من حياة في هذا العمر القصير،أو تفقد العروس مصاغها تحت ركام بيتها المقصوف حديثا بصاروخ واحد فقط من صواريخ ال اف ١٦. من يشتري مصاغا لك يا زهرة ، والدك الفقير أم عريسك العاطل عن العمل؟ أو قد ينهدم جدران بيتك على طقم العرس وغرفة النوم الذي اشتريته بالتقسيط، وحفظته في الغرفة بعيدا عن أعين الحساد ونطنطة الأطفال المبهورين . حرمت نفسك من أن تنام حتى ولو ليلة وحيدة عليه برا بقسمك الذي أقسمته لعروستك. كان النزوح عن البيوت سببا كافيا لتوقف كل أفراحنا وضيع كثيرا من أحلامنا، أين سنحمم العريس؟ واين سنحني العروس؟ الحرب هي السبب الأساسي للخبطة كل مخططاتنا وأفراحنا ،الحرب لا تعرف الا زيادة الأحزان والأتراح، وبالرغم من ذلك لم يجد الشاب عمر النازح في احدى مدارس الأونروا في مخيم الشاطئ للاجئين بدا ومناصا من دعوة كل أحبابه وأصدقائه النازحين، في مدارس الايواء والمساجد والدواوين والمستشفيات والشوارع، لحضور حفل قرانه على عروسه هبة النازحة من قرية بيت لاهيا الى احدى مدارس الاونروا . ابداع فلسطيني وثقة بالحياة! ويوسف الفلسطيني عزم عروسة ليتصور معها في أعز وأحب الأماكن على قلبه، التقطا الصور سويا في احد الأنفاق التي حُجز بداخلها واحد وعشرين يوما! انه الفلسطيني الجديد الذي لا يترك للفرح مكانا الا اغتنمه، انه الفلسطيني الذي يعشق الحياة ويقدرها؟؟؟ إنها رسالة الفلسطيني للعالم!!! قالها شاعرنا محمود درويش :طوبى لشيء لم يصل!!!

هذا هو العرس الذي لا ينتهي.
في ساحة لا تنتهي.
في ليلة لا تنتهي.
هذا هو العرس الفلسطينيّ.
لا يصل الحبيب إلى الحبيب.
إلاّ شهيدا أو شريدا.

أوقفوا الحرب!!!

## استحمام الزوجات من «الغندرة أمام سيد البيت» إلى الزمن الإسرائيلي وأزمنة النزوح





### النظافة والاستحمام زمن الحرب (٧)
### غزة،
### ٢٠١٤/٠٨/١٤

في أواخر الستينات وقبل دخول الكهرباء الى بيوت الزينكو والكرميد والأسبست التي كنا نسكنها في مخيماتنا الضيقة ولكن الحنونة، كان يوم الجمعة وما زال يوما مقدسا عند الفلسطيني عامة وأبناء المخيم خاصة. فهو بالإضافة الى أنه يوم صلاة الجمعة والتقرب الى الله، ولبس الملابس النظيفة لمقابلة الله في بيته بما يليق بجلاله، فهو يوم الحمام الأسبوعي للعائلة. العائلة لا بد أن تستحم وتغسل ملابسها في يوم واحد، لا يوجد بذخ لا في المياه التي تنقلها النساء والفتيات من حنفيات المياه العامة بعد أن تحجز دورا لجرارها الفخارية، يطول هذا الدور والطابور وقد يصل الى ساعات في فصل الصيف. وقد ينتج عنه عراك وشجار وصراخ تكون ضحاياه تكسير احدى الجرار أو قد يصل الأمر الى شد الشعر وقليلا أو كثيرا من السباب ينتهي بتدخل الجيران الطيبين وحل المشكلة في نفس اليوم. أهل المخيم بسيطون وطيبون، ليس بحاجة لا الى عطوة عشائرية ولا الى وجوه وضمانات كما أنهم لا يحبون ولا يثقون بمن يدعوهم الى الهدنة والتهدئة، يثقون بالحلول السريعة والناجزة!!! تحمل النساء جرار المياه فوق قطعة من قماش "حواية" على رؤوسهن، بينما تحمل الفتيات "العسلية" وهي أصغر من الجرة فوق رؤوسهن، ترشح المياه من الجرار والعسليات على شعر النساء والصبايا وتتجمع على جباههن وتتساقط رويدا رويدا على صدورهن تبلل ملابسهن الرقيقة. ويساعد الأولاد بنقل المياه بواسطة الأباريق او المشربيات متعددة الألوان، ويتم تخزين المياه في "مزيرة" داخل البيت أو في "زير" لتبريد المياه قبل شربها. كان الكاز الذي يستخدم لإشعال البوابير عزيزا وغاليا وليس من الحكمة أو الاقتصاد استخدامه في تسخين المياه للغسيل، قد تضطر لذلك بعض الزوجات الشابات أحيانا ان لزم أن يستحم الزوج في الصباح الباكر ليلحق صلاة الفجر أو ليذهب الى عمله باكرا!!! في الصيف تكفي حرارة الشمس لتدفئة المياه للاستحمام ، وان لم تكف، فإشعال قليل من الأوراق أو بعض قطع الخيش البالية "الشرايط" كفيلة بتسخين المياه في السخان الزينكو الذي يكفي لتحميم كل الأسرة وغسل ملابسها بعد أن يضاف اليه الماء البارد لتقليل حرارة وسخونة مياهه.

يوضع الماء في "لجن" الحديد ويتناوب الأولاد واحدا واحدا ثم تتلوهم البنات، ولا مانع أحيانا أن يكون الحمام جماعي لكل الأولاد والبنات، يطرطشون المياه والصابون على أعين بعضهم ويتصايحون ويضحكون ويتباكون، حياة بسيطة ولكنها جميلة وهنية! يتم تجميع الملابس، الهدوش والخرق، التي خلعها "قلعها" الأبناء في "لجن" الحمام وما تبقى به من مياه مخلوطة بالصابون، تبدأ حفلة تنظيف هذه التي تسمى ملابس بفركها باليدين وبقطع الصابون الثقيلة، تجتمع على اللجن الأم وبناتها الكبار قبل أن يستحممن، من أجل انجاز هذه المهمة الأسبوعية، لذلك فان أغلب أمهاتنا يعانين من ألم في مفاصل اليدين بسبب تلك المهمات الشاقة! تُختم حفلة الاستحمام والغسيل بأن تستحم الأم بما تبقى لها من الماء، تخرج من الحمام تتغندر أمام سيد البيت، وشعرها مبلول لتسرحه بمشط العظم متلاصق الأسنان بعد أن تدهن شعرها بقليل من الكاز لتنظيف الشعر مما علق به أو اختفى بداخله من القمل والسيبان. كان يوم الجمعة كذلك، هو يوم اجتماع الأسرة لتناول طعام الغداء الشهي والدسم ، في هذا اليوم لا مكان لأكل طبيخ البصارة أو فتة العدس أو المجدرة، إنه يوم الدسم والمقلوبة أو صنية الفتة والرقاق أو المفتول مع دجاجة عتقية بلدية أو بطة سمينة لمن يربون الدواجن والبط في بيوتهم، أو قليل من العظم مع اللحم قبل أن نتعرف على الدجاج الأبيض "الاسرائيلي" أو عتاقي الدجاج الأحمر رخيصة الثمن، قبل البدء في تناول الطعام، تقسم الوالدة أو الجدة ما قسمه الله من اللحوم، وتناول كل واحد قطعته في يده! فيضعها أمامه ليمعن النظر فيها ويتفحصها جيدا واضعا خطة دقيقة ومحكمة من أجل التمتع بتفسيخها وأكلها، طبعا يكون نصيب الأسد لرجل البيت السيد لأنه هو الذي يتعب ويشقى على العيال وأمهم!. يبدأ كل فرد بالتهام الفت أو الرز أو المفتول من أمامه خوفا من ضياع نصيبه تاركا حصته من الهبر لختام المعركة السعيدة، ليأكلها نتفة نتفة، وليمضغها بتلذذ وعلى أقل من مهله، ليغيظ من استعجل من أخوته ولم يصبر على التهام نصيبه الأسبوعي أو الشهري من اللحمة المقدسة. المصيبة أن الأوامر قد تصدر له فجأة بإعطاء أخيه الصغير نتفة من لحمته بعد أن التهم هذا الصغير حصته، ليس من الغرابة أن تنتهي هذه الحفلة في هذا اليوم المبارك بكأس من الشاي الساخن مع المرمرية أو النعناع خاصة ان كانت الدنيا شتاء، أو بطيخة كبيرة أو صينية من الصبر أو العنب إن كان الفصل هو الصيف، في الزمن الاسرائيلي انقلبت جمعتنا الى يوم السبت، حيث يرجع "عمال اسرائيل" الذين يبيتون في أماكن عملهم طيلة الأسبوع وكذلك فهو يوم الاجازة لجميع عمال اسرائيل، يرجع العمال مشتاقين لزوجاتهم ولطعامهن الشهي!!! في ذاك الزمن الاسرائيلي امتلأت موائدنا يوم السبت بالدجاج الأبيض السمين ولحمه المتفل قليل الطعم والنكهة، ذهب الزمن الجميل وانصرف الزمن الإسرائيلي، دهمتنا فجأة ودون سؤال زمن الانتفاضات، ثم كان زمن الحروب، حرب كل سنتين أو أقل، وهذا هو زمن الحرب والنزوح والايواء، تشردنا من بيوتنا، نزح المحظوظون منا الى مدارس الأونروا، والآخرين لم يجدوا غير الشوارع والمشافي ودواوين الأجاويد وبعض الأهل والأصدقاء ملجأ ومأوى لهم ولعائلاتهم. في هذا الزمن الجديد، حاولت الأم الفلسطينية أن تتدبر حمام أبنائها ونظافة ملابسهم القليلة، ليس مهما أن تستحم هي، ولا داعي ومن غير الممكن ان يستيقظ الرجل باكرا ليستحم ويلحق صلاة الفجر، فهو ينام في مكان بعيد عنها وعن الأطفال!!! خمسين أو سبعين فردا في كل فصل "مأوى"، أطفال ونساء وأولاد وبنات، أما الرجال والشباب فمكانهم ساحة المدرسة الضيقة!!! المياه قليلة ومن غير الممكن تدفئتها أو تسخينها. رغم ذلك، فهذه الأم التي أشادت بها منظمة اليونسيف للأمومة والطفولة بسبب مثابرتها واجتهادها في الحفاظ على تطعيم أطفالها ضد الأمراض المعدية، لتحقق فلسطين بفضلها أعلى معدلات تطعيم الأطفال ليس على مستوى الإقليم فقط بل وعلى مستوى دول العالم أجمع، تحية للأم الفلسطينية، تحية للمرأة الفلسطينية ، تحية لكل الماجدات! اهتمت هذه الأم بتوفير المياه الى أبنائها وحاولت قدر الاستطاعة أن تدفئها وتحمم الأطفال في عرس جماعي داخل الفصول في مدارس الأونروا للإيواء النازحين، حممتهم في حمامات المساجد والمستشفيات، ذهبت للبيوت القريبة من مأواهم وسخنت قليل من المياه عند الجيران! ذهبت مهرولة في ساعات التهدئة القليلة لتستحم في بيتها وتبدل ملابسها في غفلة من رصاص القناص الاسرائيلي أو شظايا دباباته وصواريخه، استخدمت كل الوسائل والحجج لتحافظ على نظافتها ونظافة أبنائها لتحميهم من الأمراض والأوجاع والأوساخ. طوبى لنسائك يا فلسطين، حافظوا على الأمومة والطفولة، أوقفوا العدوان!!! أوقفوا الحرب!!!

## تهدئة

قال عضو المكتب السياسى لحركة حماس وعضو الوفد الفلسطينى الموحد لمباحثات التهدئة عزت الرشق، إن ما عرضته مصر من مقترحات لاتفاق التهدئة الدائم مع إسرائيل "مرفوض فلسطينيا". ونقلت وكالة (صفا) المحلية فى غزة عن الرشق المقيم فى قطر إن "ما كان معروضا على الوفد الفلسطينى حتى آخر لحظة من مغادرته لم ولن يقبل به".

## قالت العرب

تلك هي العلة في هذا البلد... ان الذي يحس بالمصاب لا يملك منعه.. والذي يملك منعه.. لا يكاد يحس به..

يوسف السباعى

المشهد
العدد 122 - السنة الثالثة - من 19 - 25 أغسطس 2014 - من 23 - 29 شوال 1435هـ

## يوميات الحرب على غزة «الجزء الثالث»




# كرامات الشهيد: أحمد بشره الرسول قبل 5 سنوات .. وكان



## رأى في المنام أنه يهاجر مع الرسول فسمى بكرا .. ثم ارتقى أبو بكر وحيدا

## تجربة اعتقال مؤذن مسجد .. ضابط إسرائيلي يسأله: من يصلي الفجر؟



## حجم خسائر القطاع يتراوح بين 4 - 6 مليارات دولار

## 34 الف قذيفة دخان رمادى اطلقتها اسرائيل على غزة

## تدمير 13 الف بيت ومسجد بشكل كامل و30 الف بشكل جزئى

### كرامات الشهداء زمن الحرب (٨)
### غزة ، بيت لاهيا
### ٢٠١٤/٠٨/١٥

قمر جديد ارتقى الى السماء، قمر جديد غاب عن الأرض، قمر، تناثرت شظاياه في ملكوت الله تملؤه نيازك ونجوم، نجمة لأهل الشهيد ونيزك لعدوه، نجمة للشهيد أحمد ونيزك لهولاكو.

في الثانية ليلا وفي احدى ليالي الحرب يوم ٢٠١٤/٧/١٨، يصر احمد عزيز ابن قرية سمسم جنوب فلسطين، وقرية اخوالي السماسمة الذين يشتهرون بالشجاعة وبأشياء اخرى!

يصر احمد على ترك بت اخيه في الطابق السفلي من احد ابراج الندى في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، يذهب ليتوضأ في شقته في الطابق الرابع من نفس البرج، يفتح باب شقته، الكهرباء مقطوعة ، ينير ضوءا ليرى امامه، تباغته فجأة وفورا قذيفة دبابة اسرائيلية ، تنفجر القذيفة فتقذف احمد بالجدار المقابل ويهيل عليه جدارا اخرا، تتهشم جمجمته ويرتقي شهيدا لرب الارض والسماوات.

شاب في الثلاثين من عمره، متزوج ولديه طفل وصغيرتين، يسأل الشهيد شهيدا في الرؤيا، كيف تصبح شهيدا؟ الامر بسيط، تنام فتستيقظ، فتجد نفسك في الجنة! يجيبه صديقه الشهيد الذي سبقه الى الشهادة!!!

احمد مستعجل ويريد ان يعرف متى سيأتي عليه الدور ويجد نفسه في الجنة! قبل حربين وفي حرب الفرقان ٢٠٠٩، يرى رسول الله وهو نائم فيبشره انك ستستشهد في الحرب التي ستلي الحرب القادمة!!!

تم العثور على جثة احمد بعد وصول سيارات الاسعاف ممددا ومغطى بركام جدران البيت، نقل جثمان احمد الى بيت والده في مخيم جباليا، وجه مضيء وثغر باسم. التفت حوله الزوجة والاولاد يهمهمون ويتحسبنون ويذرفون قليلا من الدموع على الزوج والوالد، من سيعوضنا عطفه وابتسامته؟ ودعه الوالد ابو انس والوالدة والاخوة هادئين ووجمين، بينما كان شباب الحي يكبرون ويهتفون.

قبل ان يستشهد احمد بأربع سنوات رزق بغلام ، اراد ان يسميه محمدا، رأى في المنام انه يرافق رسول الله في هجرته، فكان ان سمى غلامه الوحيد بكرا، استشهد ابوبكر وترك بكرا يلهوا ويلعب في كنف جده وجدته، يرافق جده حيث ذهب واتى، حوله الاعمام والعمات ، حوله الجيران والاحباب، لن يضيعك الله يا بكر، لن يضيع الله ابناء الشهداء.

اوقفوا الحرب!!!

### تجربة اعتقاليه في زمن الحرب (٩)
### غزة ، القرارة
### ٢٠١٤/٠٨/١٥

لم يشفع له عمره الذي يقارب على الستين، ولا قلبه المريض وضغطه المرتفع ولا سكره الذي ينخر في عظمه ولحمه، رجع أبو ماجد بعد يوم من نزوحه ولجوئه بعد تلك الليلة اللعينة، رجع إلي بيته شرق القرارة لكي يطعم ويسقي غنمه و طيوره، له رأسين من الغنم وعشرات الطيور، صيد ثمين لقوات الجيش الذي لا يقهر. اعتقلوه ووضعوه في بيته، قيدوا يديه ووضعوا الغمامة على عينيه، احتاروا في اسمه! هل أنت أبو ماجد؟ أم أبو فرج؟ هل أنت من البلابل؟ يكني الفلسطينيون بأسماء أبائهم قبل أن يرزقوا بالأبناء و تلقب عائلتهم بألقاب متعددة، وهذا كان حال أبو ماجد الذي حير تعدد أسمائه وألقابه ضابط المخابرات الاسرائيلي الذي يرافق الجيش في عدوانه على القرارة.

عشرات بل مئات من الفلسطينيين تم اعتقالهم والتحقيق معهم وسجن عددا منهم وترك آخرين في هذه الحرب، ليس لدينا رقم محددا لمن بقي معتقلا منهم في السجون الاسرائيلية! انتقلوا بأبو ماجد وهو مغمى العينين ومقيد المعصمين إلي مسجد آل خشان بالقرب من بيتهم، كيف يمشي رجل بهذا العمر وبوضعه الصحي معصوب العينين ليلا، يمشي خطوات ويسقط في احدى الحفر التي حفرتها الدبابات بجنازيرها العاتية. يدخل المسجد فيحاول أن يخلع نعليه فيستغرب من ذلك ضابط المخابرات ويأمره بالا يفعل ذلك خوفا على قدميه من أن تتجرح من زجاج نوافذ المسجد التي حطموها برصاصهم و منبر المسجد الذي حطموه بمطارقهم، انسانية سكر زيادة!!!

انتقلوا به إلي أحدى المواقع العسكرية القريبة، سألوه هل أنت عسكري؟ أنا موظف مؤذن بالأوقاف. تقطع كل يوم مسافة طويلة وأنت ذاهب إلي المسجد ! فهل ترى مخربين؟ حفرا لإطلاق الصواريخ؟ انفاق؟ من هم الذين يصلون في المسجد و ما هي انتماءاتهم الحزبية، أنا أرفع الأذان وأقيم الصلاة فقط ثم أرجع الى بيتي فورا! ماذا يصنع جارك أبو فلان وجارك أبو علان؟ من العيب عندنا أن نتدخل في شؤون الآخرين! أسئلة يعقبها تهديد و تخويف بإطلاق الكلاب بكل أنواع الكلاب عليه، وضع جندي آخر كيسا من القماش الخميل والبلاستيك فوق رأسه، صرخ مناديا لقد اختنقت، لا مجيب لهذه الاستغاثة العاجلة، طرحوه ارضا وهو مغمى عليه.

ثلاثة ايام بلياليها دون طعام او دواء، معصوب العينين مخنوق النفس. بعد أن تأكدوا من براءته في الايام الثلاثة الطويلة، نقلوه الي معبر ايرز فاستقبله الضابط الطبيب، عرض عليه علاج قلبه المريض في مستشفاهم الانساني جدا الذي انشأه جيشهم خصيصا في هذه الحرب. أبو ماجد لا يريد الا ان يرجع الي بيته ليطمئن على اهله وغنمه و طيوره، تركوه يرجع الي بيته بعد ان سرقوا ٣٠٠ دينار هي كل ما يملكها بالإضافة الى جواله القديم، رجع مشيا على الاقدام لمسافة لا تقل عن ٥ كيلو مترات تحت هدير الطيران وقصف الدبابات.

عاد أبو ماجد الي بيته و غنمه!

حمدا لله على سلامتك أبو ماجد

### غزة تحت قذائف الدخان الرمادي (١٠)
### غزة،
### ٢٠١٤/٠٨/١٦

اسرائيل أطلقت قذائف مدفعية على غزة أثناء القتال الشهر الماضي يفوق خمس مرات القذائف التي أطلقتها في حرب ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ، لكنها لم تستخدم ذخائر الفوسفور الأبيض المثيرة للجدل هذه المرة!!!

كما استخدم الجيش الإسرائيلي في حربه على غزة ٤ مليون و٨٠٠ الف رصاصة و ٥ الاف طن ذخائر! ، وقال البريجادير جنرال روي ريفتين قائد سلاح المدفعية ان أفراد قوات المدفعية الاسرائيلية استخدموا فقط أثناء تقدمهم قذائف "الدخان الرمادي" ام ١١٦ محلية الصنع التي لا تحتوي على أي فوسفور أبيض.

وقال ريفتين انه نظرا لان الدخان الناجم عن قذائف ام ١١٦ يتلاشى بسرعة أكبر من دخان الفوسفور الابيض فانه كان يتعين استخدام المزيد منها .

قدر هذا البريجادير عدد قذائف "الدخان الرمادي" ام ١١٦ بحوالي نصف القذائف المدفعية التي أطلقتها قواته على غزة منذ الثامن من يوليو تموز وعددها ٣٤ ألفا وكذلك مئات صواريخ تموز وهي صواريخ أرض - أرض موجهة بكاميرات.

وفي المقابل لم يستخدم سوى سبعة الاف قذيفة فقط في قطاع غزة في حرب ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩.

وقال ريفتين ان ذلك استدعى استخدام قذائف أثقل شديدة الانفجار في القتال الحالي لزحزحة المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا متمرسين بشكل أكثر فاعلية .

ولم يبلغ الفلسطينيون عن أي خسائر بشرية ناجمة عن سحب الدخان الاسرائيلية أثناء القتال الذي جرى مؤخرا رغم أن بعضها كان واضحا في الماشية والطيور النافقة بسبب الاختناق على ما يبدو.

### مخلفات الحرب الاسرائيلية (١١)
### غزة،
### ٢٠١٤/٠٨/١٦

استشهد ٥ مواطنين من بينهم الصحافي علي أبو عفش من وكالة الانباء الفرنسية الذي ارتقى مع ٥ مواطنين آخرين خلال تغطيته لتفكيك جسم صاروخي من مخلفات الاحتلال في بيت لاهيا شمال قطاع غزة كما اصيب اخرين بجروح يوم الأربعاء ١٣ أغسطس،

كما لقي الصحفي الايطالي "كاميلي سيمون" والذي يعمل لدى وكالة " أسوشيتد برس" مصرعه فى انفجار غزة خلال تأدية مهامه الصحيفة في شمال القطاع حينما حاولت مجموعة من خبراء المتفجرات تفكيك أو إبعاد أحد هذه الصواريخ.

وتشكل التهديدات الإسرائيلية، وقلة المعدات، وصعوبة التنسيق مع خبراء أمميين في المتفجرات، خطرا يتهدد حياة المواطنين لصعوبة وصول الفرق الفنية إلى مخلفات الحرب في المناطق المفتوحة وأسفل المباني المدمرة، وكذلك بسب وجود أجساماً مشبوهة من مخلفات الاحتلال.

لذلك فان توعية الجماهير الفلسطينية وتحذيرها من خطورة مخلفات الحرب عبر وسائل الإعلام المحلية، إلى حين تحسن الظروف ووصول الأدوات التي من شأنها المساعدة في إنهاء هذه المشكلة يعتبر أمرا هاما.

ويشكل صعوبة الوصول إلى القذائف التي سقطت في باطن الأرض، إذ إن بلوغها يحتاج لمعدات حفر وأجهزة فحصٍ تساعد على تحديد أماكن وجودها بدقة تمهيداً لإزالتها وتفكيكها، يشكل تحديا جديدا أمام فرق خبراء ازالة المتفجرات.

لذلك من الهام إمداد الشرطة الفلسطينية بالآلات والإمكانات اللازمة لدرء خطر مخلفات الحرب عن حياة سكان غزة.

يجب أن يتحاشى المواطنين وأصحاب البيوت المدمرة من مغبة إزالة ركام أي من المنازل أو المؤسسات المهدمة قبل إبلاغ الشرطة الفلسطينية، تجنباً لوقوع ضحايا من مخلفات القنابل والعبوات والصواريخ التي لم تنفجر.

### غزة تحت الركام (١٢)
### غزة،
### ٢٠١٤/٠٨/١٦

دمر الجيش الإسرائيلي في عدوانه الذي استمر شهرًا كاملا على غزة أكثر ١٣ ألف بيت ومسجد بشكل كامل، وحوالي ٣٠،٠٠٠ منزل بشكل جزئي. كان أشدها في الشجاعية شرق غزة وخزاعة شرق خانيونس وشرق رفح جنوب القطاع، بعد أن عجز جنود الجيش الإسرائيلي عن مواجهة المقاومين، صبوا جام غضبهم على المدنيين بقصف البيوت فوق رؤوس ساكنيها خلف عشرات الشهداء والجرحى وأكثر من ربع مليون مشرد.

ومن بيت حانون شمال قطاع غزة إلى رفح جنوبًا، أحياء كاملة مسحت عن الأرض ولم يتبق منها أي دليل على أن حياة كانت تدب في المكان قبل قدوم أعداء البشر والحجرِ والشجر. المنازل المجاورة للحدود تم تدميرها كاملا، وأخرى تبعد عن الحدود أكثر من ٢ كيلومتر تعرضت لقذائف الدبابات العشوائية وقصف الطائرات. الطرقات لم تسلم هي الأخرى من عمليات التجريف والتخريب المتعمد، إضافة إلى أعمدة الكهرباء والهاتف والبنية التحتية في كافة المناطق الحدودية وداخل المدن. لذلك فان قطاع غزة يعاني حاليا من مشكلة تحدثت عنها نقابة المهندسين والوكالة الامريكية للتنمية ألا وهي حجم الركام الناتج من الحرب الاخيرة على قطاع غزة وصعوبة التخلص منه بالتزامن مع النقص الحاد في الركام الطبيعي الذي يتم استيراده من الخارج والذي أدى إلى شل حركة البناء وإعادة الإعمار على مدار السنوات الاخيرة، لذا فانه من الواجب البحث عن طرق علمية تؤدي الى حل المشكلتين من خلال استخدام ركام المباني المدمرة كبديل عن الركام الطبيعي وبذلك نكون تخلصنا من مشكلة الركام الناشئ عن المباني المدمرة وايجاد بديلا للركام الطبيعي والاعتماد عليه. قالت هيئات محلية أن حجم خسائر القطاع قد تصل بين أربعة وستة مليارات دولار، لكن المساعدات التي وصلت لا تزال متواضعة جدًا مقارنة بحجم الدمار. وقال وكيل وزارة الاقتصاد الفلسطينية إن الدول المانحة ستجتمع الشهر المقبل لبحث تمويل إعادة إعمار غزة.

لك الله يا غزة!!!!

اوقفوا الحرب!!!!

أجمل الأمهات للشاعر محمود درويش.

صامدون هنا .. قرب هذا الدمار العظيم
وفي يدنا يلمع الرعب في يدنا
في القلب غصن الوفاء النضير
صامدون هنا باتجاه الجدار الأخير.

## التونى

قال يحيى التونى وكيل النقابة العامة للمحامين، إن الرسالة الواجب وصولها للشعب العربى هو التضامن الكامل لمصر مع الشعب الفلسطينى ضد الهيمنة الإسرائيلية تجاه شعب أعزل على الرغم من اختلاف نقابة المحامين الكامل مع فصيل حماس، إلا أن هذا الاختلاف لا يثنينا عن القيام بواجب وطنى تجاه الأشقاء فى غزة.

## يوميات الحرب على غزة «الجزء الثالث»

EXCLUSIVE



# رحلة بالدراجة فى القطاع.. هولاكو مرّ من هنا

## ■ كيف دفعت البيوت والمساجد ومحطات الكهرباء ثمن بربرية الإحتلال
## ■ قوس خزاعة شاهد على استشهاد 50 فدائيا دفاعا عن فلسطين

تجربة ذاتية
للدكتور
رياض عبدالكريم عواد



### جولة فى الوطن
### بين الأمل والألم «١٣»
### ٢٠١٤/٨/١٤
### الثامنة صباحاً

خططنا للتجوال مع أحد الأصدقاء في أراضينا الصامدة و المنكوبة، ركبنا الدراجة النارية من بيتنا في القرارة متجهين شرقا إلي منطقة زنة أبو عاصي في بني سهيلا، أكوام من التراب وأثار جنازير الدبابات الاسرائيلية، سواتر ترابية لحماية الدبابات.

إطلاق النار على جدران البيوت، هدمت العديد من المنازل وقصفت بيوت الله الآمنة، الدبابات كانت قريبة من الطريق المؤدي بين بني سهيلا وعبسان الصغيرة، فقد أبو محمد المغربي نجليه شهيدين.

وصلنا إلي زنة أبو جامع في بني سهيلا، حجم الخراب يزداد تدريجيا، مرابض الدبابات الاسرائيلية بادية للعيان، تجريف واسع للأراضي الزراعية، قصف للمساجد وهدم مآذنها، آبار المياه و خزاناتها ملقاه على الأرض بعد أن قصفت و فجرت، وصلنا إلي منطقة الفراحين شرق عبسان الكبيرة، مررنا بجانب السياج الحدودي الشرقي، مواقع جيش الاحتلال والرادارات الإسرائيلية تشاهدها العين المجردة.

عدد كبير من مرابض الدبابات في أراضي الفراحين، مساحات واسعة من الأراضي الزراعية مجرفة، الدبابات أطلقت الرصاص والقذائف مباشرة على البيوت المقابلة لها،مالت الدبابات على البيوت جانبي الطريق فهدمت جدرانها وتركت غرف نومها مكشوفة للمارة، لماذا يريد جيش الاحتلال أن يكشف ستر عوراتنا؟

من عادة أهل عبسان التجمع أمام بيوتهم في الصباح الباكر وفي المساء، يرشفون أكواب الشاي بالنعناع و فناجين القهوة العربية ويدخنون النرجيلة، هم أهل عز و نغنغة، ويحبون أن يعزوا أنفسهم.

لم نجدهم كما عرفناهم، اجتمعوا دون حديث أو سمر، التفوا حول سيارات مياه الشرب ليزودوا منازلهم بالمياه بعد أن دمرت آبارهم و خزنات مياههم، واخرين اهتموا بإصلاح خطوط المياه ليأمنوا وصول المياه الي بيوتهم المدمرة،

واخرين يردمون الحفر الكبيرة التي خلفتها الدبابات امام منازلهم،

شاهدنا القليل منهم يعتني بأراضيه ومزروعاته، لم تترك لهم الدبابات كثيرا من زراعتهم، ضاع موسمهم وشقى عمرهم، دمرت بيوتهم واراضيهم وخربت البيوت الزراعية، موسم كله موت و خراب،

### العاشرة صباحاً
### خزاعة ترحب بكم،

في الطريق إلي خزاعة، موقع شاسع تجمعت به الدبابات الاسرائيلية واحاطته بسواتر عالية من التراب،

البنايات مدمرة و مقصوفة على جنابي الطريق،

خزاعة ترحب بكم، قوسا كان جميلا سقط مقصوفا على الجانب الايمن من الطريق،

هذا القوس كان شاهدا على استشهاد القائد احمد مفرج أبو حميد وخمسون من رفاقه الشهداء، سقطوا في احدى ليالي الدفاع عن خزاعة في زمن الانتفاضة الثانية،

تجاوزنا قوس الترحيب دون ترحيب، لا آثار لخزان المياه الغربي، الذي كان واحدا من علامات خزاعة المميزة، خزانها الشرقي مقصوفا وغير مدمر، ولكن المسجد بحواره قد تم تدميره،

مبنى البلدية مدمر،

مربعات واسعة من أحياء خزاعة تم تدميرها بالكامل، دمار عظيم، الطرق مجرفة،

الخراب واسع و كثيف،

الناس واجمة، أعداد من المواطنين ترجع إلي منازلها محملة بالتكتك وعربات الكارو، ترجع محملة مع عائلاتها وما حملته من اغطية و متاع عندما نزحت بالأمس الي غرب خانيونس خوفا من عدم تمديد التهدئة الثالثة،

### الحادية عشرة ضحى،

غادرنا خزاعة مرورنا بعبسان الكبيرة ومنطقة الفراحين متجهين نحو الطريق الدولي شرق القرارة،

دخلت الدبابات الاسرائيلية من السياج الحدودي متجهة الي الغرب، قامت بهدم كل ما واجهها من مباني و بيوت، داست اشجار الزيتون في طريقها، دمرت مزارع البقدونس و حفرت الحفر الكبيرة،

استقرت الدبابات علي جانبي الطريق الدولي في مرابض عميقة،

وقعت معارك شرسة مع الدبابات الاسرائيلية كما يروي احد سكان المنطقة،

اثار من بقايا جنازير الدبابات واغطيتها ما زالت شاهدة على ضراوة المعركة،

تم سحب العديد من الدبابات المدمرة كما يروي أحد أفراد المنطقة،

معالم الطريق الدولي تم محوها، المغول بقيادة هولاكو مروا من هنا!!!

دخلت القوات الخاصة العاشرة مساء ليلة ٧/١٨،

اتخذت من مدرسة كامل الاغا موقعا لها كما قال احد السكان،

دخلت الدبابات بعد ليلة من القصف الشديد لطائرات ال اف ١٦، وبعد ان قصفت المنطقة بالغاز والغبار الشديد،

ملأ الغبار الابيض الدنيا، غبار شبيه ب"الغطيطة"، لا تسطيع ان ترى اصابعك من امامك!!!

غبار ودخان يحرق الصدر ويضيق النفس و يمنع الرؤية،

تقدمت الدبابات باتجاه منطقة الغوافير في القرارة وصولا الي شارع رقم ٢،

واتجه عدد منها باتجاه زنة العواصي و زنة ابو جامع وصولا الي الطريق الواصل بين بني سهيلا وعبسان الصغيرة،

اصيبت الدراجة النارية التي نستخدمها بعطل بسيط، اضطررنا التوجه لبيت صديقنا في دير البلح،

آثار خفيفة من الدمار في دير البلح وفي الطريق اليها،

دير البلح كانت مستقرة خلال هذه الحرب كما كانت مستقرة في الانتفاضتين لذلك يسميها الشباب "كفار شالوم»

شربنا كأسا من الشاي و اكلنا عنقودا من العنب و ثمرات من شجرة الفسفورة لذيذة الطعم،

استرحنا في ظل المنزل على مسافة امتار من شاطئ دير البلح،

الهواء عليل، واشجار النخيل الباسقة التي تشتهر بها دير البلح وتتدلى منها قطوف البلح القريبة الي النضوج من أمامنا،

اصوات بعيدة من الزنانات وطائرات ال اف ١٦،

تناولنا طعام الغداء في احدى مطاعم دير البلح الشعبية، خبز و لبن و كباب،

في الطريق الي غزة مررنا بمصنع العودة لصناعة البسكويت شرق طريق صلاح الدين في دير البلح، دمر المصنع وحرق،

٣٠ مليون دولار من الخسائر هي التقديرات في هذه الحرب الاقتصادية التي شنت ضد المدنيين الفلسطينيين ،

مررنا بالمغازي والبريج في وسط قطاع غزة دون أن نتجول في مناطقها الشرقية التي تعرضت للحرب، كما لم نمر على النصيرات وجامع القسام المدمر في مخيمها الشمالي الغربي،

وصلنا الي شركة توليد كهرباء غزة، المحطة الوحيدة لتوليد الكهرباء في قطاع غزة،

قصفت طائرات ال اف ١٦ خزنات الوقود الثلاثة بصاروخ واحد،

اشتعلت فيها النيران و توقفت المحطة،

الدخان وراحة النفط المحترق وبقايا المحروقات تزكم الانوف،

### الثانية عشرة ظهرا،

وصلنا الشجاعية شرق غزة،

بدأنا جولتنا في تفقد اصدقائنا من آل عياد،

٢٦ شهيدا سقطوا من هذه العائلة خلال هذه الحرب، ١٢ منهم في مجزرة الشجاعية الاولى،

وصف لنا دكتور نصر والمهندس جهاد مجزرة الشجاعية الثانية التي استشهد فيها ٢٦ شهيدا وعشرات من الجرحى،

٤ من الشهداء كان اخوة، و ٧ من بينهم كانوا من عائلة واحدة، حزن والم شديدين أن تفقد العديد من ابنائك و اقاربك في لحظة حرب مجنونة واحدة،

صلينا الظهر في احد مساجد الشجاعية، شربنا فنجان من القهوة وكوب من الخروب البارد، شكرا لآل عياد على ضيافتهم،

واصلنا السير شرقا في الشجاعية،

الدمار على جوانب الطريق، وصلنا الي الطريق الشرقي،

اثار جنازير الدبابات وتجريف و حفر الاراضي بادية للعيان،

بيوت محروقة واخرى مقصوفة واخرى مدمرة،

دمار رهيب، قصف من طائرات ال اف ١٦، قصف من الدبابات، حرق للمنازل والمنشئات والمؤسسات،

مساحات واسعة من البيوت المهدمة،

منظر الكآبة يؤكد ان الحرب قد مرت من هنا،

اخذت في طريقها عشرات من الاحباب والابناء، وتركت بدلا منهم الحزن والمأساة،

حديث متواتر عن اشتباكات من نقطة الصفر مع دبابات العدو،

### دبابات دمرت وجنود قتلوا،

وبقايا المهمات والادوات الطبية المستخدمة في الإسعافات الاولية تدل على العدد الكبير من الجرحى الذين سقطوا برصاص المقاومة الباسلة،

اهالي الشجاعية مشغولين بتجهيز المياه لبيوتهم،

هذا يصلح خط من المياه وذاك يحاول أن ينقذ بعض من حاجاته من تحت الركام العظيم،

شركة الكهرباء تتصارع مع الزمن من اجل ارجاع النور لساعات قليلة للبيوت المهدمة والشوارع المظلمة والكئيبة،

اهالي الشجاعية يتميزون بالشجاعة والصبر والصمود،

تحية لأهلنا هناك!

### ال ١:٣٠ ظهرا

تابعت هاتفيا وصول تحويلة ابني غسان للسفر من اجل العلاج والمراجعة،

قمت بعمل الاجراءات اللازمة للتنسيق والحصول على الموافقة الامنية حتى يتمكن غسان من السفر يوم الاثنين القادم،

العاملين في ادارة العلاج بالخارج في وزارة الصحة منهمكين في انجاز كشوفات سفر جرحى الحرب للعلاج في مستشفيات مصر والاردن وتركيا، شكرا لكل من ساهم في بلسمة جراح ابناء شعبنا،

استرحنا قليلا في بيت احد الاصدقاء في جباليا، تناولنا كأسا من الشاي والماء البارد،

### الثانية و النصف ظهرا

وصلنا مدينة بيت حانون من خلال بيت لاهيا،

القصف على جوانب الطرق،

المدينة الصناعية في بيت حانون مدمرة،

الحرائق أتت على عدد كثير من مصانعها، مصنع بيونير للمواد الغذائية، مصانع البلاستيك، مصانع لمواد البناء والبلاط، حظائر للأبقار، مخازن للمواد الغذائية،

واصلنا السير شمالا، دخلنا مدينة بيت حانون في اقصى شمال قطاع غزة،

الطائرات قصفت ودمرت،

والدبابات قصفت ودمرت،

البيوت أحرقت،

الجنود أطلقوا النار وقتلوا المدنيين وأصابوهم،

كلية الزراعة دمرت،

العديد من المساجد تم تدميرها،

المدينة تم تخريبها،

غرف النوم مفتوحة على الشوارع، كثير من البيوت كشفت عوراتها،

اهالي بيت حانون مشغولين بأنفسهم وببيوتهم وخطوط المياه المدمرة،

لماذا يريد هذا العدو كشف عوراتنا؟

لماذا يحاول أن يكشف ستر الله عنا؟

الدبابات الاسرائيلية مازالت منتشرة جنوب الخط الشرقي للهدنة الذي يفصل بيت حانون عن دولة الاحتلال،

غادرنا بيت حانون و في القلب غصة و وردة،

صلينا العصر في جباليا، مع عدد من اصدقائنا الصوفيين، دعونا الله سويا ان يلطف بعباده بلطفه الخفي، ويلطف بنا فيما جرت به المقادير،

صلينا المغرب والعشاء، وانتظمنا في حلقة للذكر، الايمان يملئ جانبا كبيرا من قلوبنا والحزن يملئ الجوانب الاخرى،

تناولنا طعام العشاء، عدس أصفر وطبيخ رجلة بالبندورة،

الاعتماد على الله هو مقصدنا ومآلنا،

أملنا الوحيد ان ينجينا الله وينجي شعبنا من هذه الحرب اللعينة،

سنصمد وننتصر،

اوقفوا العدوان!!!!

اوقفوا الحرب!!!!

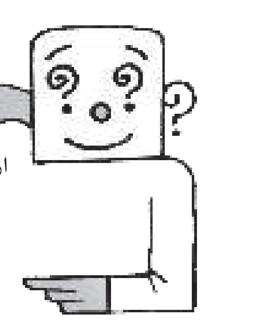
### سقوط القمر
محمود درويش

في البال أغنية
يا أخت ،
عن بلدي ،
نامي
لأكتبها..
رأيت جسمك
محمولا على الزرد
وكان يرشح ألوانا
فقلت لهم:
جسمي هناك
فسدّوا ساحة البلد
كنا صغيرين،
والأشجار عالية
و كنت أجمل من أمّي
ومن بلدي..
من أين جاؤوا ؟
وكرم اللوز سيّجه
أهلي وأهلك
بالأشواك والكبد!..
إنا نفكّر بالدنيا،
على عجل،
فلا نرى أحدا،
يبكي على أحد،
وكان جسمك مسبيا
وكان فمي
يلهو بقطرة شهد
فوق وحل يدي!..
في البال أغنية
يا أخت
عن بلدي،
نامي.. لأحفرها
وشما على جسدي..

## زيارة

أكد مصدر دبلوماسى رفيع المستوى بجامعة الدول العربية أن زيارة وفد الوزراء العرب إلى قطاع غزة سيتم مناقشته على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر انعقاده فى شهر سبتمبر المقبل.

## فزورة



ازاى تبقى مصرالأولى فى إنتاج البيض والأولى فى ارتفاع أسعار اللحوم مين بقى اللى بيبيض الفراخ وللا الشعب حد يعرف؟؟

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

## كلام فى المفمم

فعلا... مبارك مفجر ثورة يناير.. وفريد الديب فتوة الناس الغلابة.. والشهداء غلطانين علشان لعبوا عند بيت أم جمال.

## مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

## نكت رمضان

### أوعى تفطر سلى صيامك

دكتور محشش جدا فتح عيادة وكتب إعلان .. المريض بيجى يتعالج ويدفع ١٠٠، وإذا ما عالجناه ندفع له ٢٠٠

جاءلة واحد نصاب .. بده ينصب على المحشش .. ويأخذ الـ ٢٠٠ ..!

راح للعياده ودفع ١٠٠ ..

وقال النصاب : أنا عندى مشكلة فى حاسة التذوق ، ما أحس بطعم الأكل !

قال المحشش : راح أعالجك ،، يا ممرضة أعطينا جرعة من العلبة ٢٢ ..!

جابت له الجرعة وحطتها فى فم النصاب وصار يتف يع يع يع ..

وقال : ايه الطعم الزفت !!

قال له المحشش: مبروك أنت عندك حاسة التذوق ١٠٠٪ ..

انقهر النصاب لأن راحت عليه الـ١٠٠ جنيه ؟..

فـ رجع للعيادة بعد يومين ..

وقال إنه فاقد الذاكرة !!

قال المحشش راح أعالجك ،، يا ممرضه : أعطينا جرعة من علبة ٢٢ ..!

قال النصاب: بس دى علبة التذوق !

قال له المحشش .. مبروك رجعت لك الذاكرة .

بيقولك أمريكى قتل زوجته وحفر ودفنها تحت سرير النوم .. ولم تكتشف الشرطة الأمريكية عملية القتل والعثور على جثة الزوجة إلا بعد عشر سنوات..!!!!

واحد بلديتنا حب يتخلص من زوجته بنفس الطريقة وبعد أن قتلها ودفنها تحت السرير ..فوجئ بالشرطة المصرية تقبض عليه بعد خمس دقائق...!!!

بلديتنا سأل ضابط الشرطة: هى الشرطة المصرية أذكى من الشرطة الأمريكية التى لم تكتشف الجريمة إلا بعد عشر سنين..وأنتم بعد خمس دقايق تكتشفوا الجريمة وتقبضوا على.؟!!!

رد عليه الضابط : فى أمريكا القاتل كان ساكن فى الطابق«الدور» الأرضى... أما أنت يا ناصح ساكن فى الطابق «الدور» الثالث....!!!!!

بعد إقلاع الطائرة: الكابتن فى الميكروفون يرحب بالركاب ويقدم لهم النصائح!!! وفجأة..... صرخ مزعورا ...ياساتر يارب. معقولة المصيبة دى؟؟؟ ... ساد الصمت فى الطائرة بين الركاب لاحس ولا خبر.. ثم سمعوا صوت الكابتن مرة ثانية وهو يقول : أنا أسف ياجماعة المضيفة دلقت كوباية الشاى عليا وبهدلتلى البنطلون . صاح أحد الركاب وقال: . .... .. .. .. أبوك على أبو بنطلونك تعالى شوف بنطلوناتنا واللى حصل فيها :

## ابنك يقول لك يا بطل هات لى الخضار



أحمد السعيد

المعلم برعى مخاطبا زوجته أم زينهم: العشرة جنيهات عندك هناك فوق الطربيزة يا وليه زى كل يوم.. ها.. هاتغدينا إيه بقى النهاردة ؟!! أم زينهم ممصمصة شفاهها: ودى عايزة كلام يا سبعى.. زى كل يوم وحياتك فول وطعمية برضه.. هو فى غيرهم يا راجل !! المعلم برعى هائجا: حرام عليك يا وليه دا أنا قربت انهق من أكل الفول والطعمية .. كل يوم فول وطعمية !! ما الطعمية من الفول.. والفول من الطعمية .. حرام عليك .. نفسى آكل زفر يا أمى .. حتة لحمة .. حتة فرخة .. رز قرديحى.. شوية خضار .. ارحمينى شوية يرحمك ربنا .. أم زينهم ناظرة له من فوق لتحت: قال على رأى المثل.. يا جارية اطبخى .. كلف يا سيدى .. هو انت سيبت لى فلوس عدلة وجيت لقيت الأكل أى كلام ؟!! هى العشرة جنيهات اليتيمة بتاعت كل يوم دى عايزنى اجيب لك منها لحمة ورز وخضار ؟!! انت عارف كيلو البطاطس وصل كام النهاردة ؟!!! المعلم برعى ناظرا إلى الأرض : عارف يا ستى .. والنبى عارف .. كيلو البطاطس بستة جنيهات.. بس مش لازم كيلو يعنى نص كيلو ماشى .. ربع كيلو ماشى .. كله رضا لمن يرضى .. أم زينهم مشوحة فى وجهه بيديها: نعم يا عمر نص كيلو ماشى .. وربع ماشى .. تاكل انت وأقعد أنا وزينهم واخواته وسته نمصمص صوابعنا ؟!! وبعدين النص كيلو ده ولا حتى الربع مش عايز له ع الأقل ربع كيلو زيت يتقلى فيه، ولو كنت هاتكله مطبوخ مش عايز له شوية بصل و كام طمطماية يستوى فى قلبيهم ع النار، ولو كنت هاتكله مسلوق حتى.. ولو إنه مالوش طعم .. مش عايز له شوية ميه يتسلق فيهم ؟!! وأهو على يدك الميه مقطوعة من خمس شهور عشان ما دفعناش فاتورة العداد والغاز راخر خلصان من شهرين ومش عارفين نجيب امبوبة من تحت راس الأزمة، وشغالين بوابور الجاز اللى هبب الحلل وخلاهم قطران .. ابيع لك عيل من العيال عشان تشبع وتملا بطنك يعنى ؟!! المعلم برعى: الصبر من عندك يا رب، ما قولنا خلاص العهد الجديد كل خير بإذن الله والقشيا هاتبقى معدن وربنا هايفك كرب الجميع، دا الراجل ما بينامش لا ليل ولا نهار عشان خاطرنا يا جدعان، والحكومة شغالة بإديها وسنانها يوماتى على الله لأجل ما تلاحق علينا وعلى طلباتنا، هم صحيح خاربين بيوت البياعين والعالم السريحة والأرزقية اللى على الله زى حالتنا وبنجرى نستخبى منهم فى الشوارع الداخلية والحارات الضيقة، وأنا باجرى بالقدوم والشواكيش وعدة الشغل عشان ما يصادروهاش منى وادوخ عليهم فى الحى، بس آدى الله وآدى حكمته، واحد راجل مهم من اللى جه بعربيته وحملنا عشان نعمل له شغل فى شقته قال لى وحلف ميت يمين إنهم بكده بيعملوا لصالح البلد وعشانا وعشان مستقبل ولادنا.. والنبى ما أنا عارف الحكومة ها يجيلها ايه من قطع عيشنا ورميتنا فى التخشيبة لو حد مننا بوق فى ظابط ولا أمين شرطة من اللى بيصادروا بضاعتنا واكل عيشنا !! بس جايز برضه.. وأكيد هم عارفين مصلحة البلد أحسن مننا وبكرة تشوفوا مصر زى ما قال سيادة الريس ربنا يخليه لينا يا رب ويساعده على العالم الإرهابيين والمتحرشين وولاد الكلب الخونة اللى بيحاربوا مصر وجايبنا وجايبينا ورا قادر يا كريم، والله الراجل ده بطل واحنا كلنا أبطال ومصير ربنا ينصرنا ويجيبها جمايل .. ويعدل المايل .. وهنا يفاجأ برعى وزوجته بابنهما زينهم وقد خرج عليهما باكيا يمسح آثار النوم من عينيه ليهجم على ساق أبيه ويتعلق بجلبابه صارخا: آبا .. أنا جعان .. يابا .. بلاش فول وطعمية النهاردة الله يخليك .. ابقى هات لنا معاك حبة رز وشوية خضار .

## التخلف والغباء اه يامرارتى

د فتحى جودة

بعد دراسة متأنية لحال قناة السويس وحال الاقتصاد العالمى وتطور صناعة السفن والتفكير فى مسالك جديدة إلى أوربا بديلة لقناة السويس موفرة للزمن والوقود كما حدث أن سيرت الصين سفينة حمولتها ١٩ ألف طن على بحر الشمال لحدود روسيا إلى ميناء روترادام الهولندى بعد ذوبان جليد القطب الشمالى موفرة لـ ٧٠٠٠ كيلومتر ومن المتوقع أن تستغرق الرحلة ٣٥ يوم - مقارنة برحلة مدتها ٤٨ يوم فى المسار التقليدى عن طريق قناة السويس والبحر المتوسط، وحال مصر الاقتصادى وحال قناة السويس الكسولة ودراسة الإمكانيات والقدرات المستحدثة للمعدات ذات الإمكانيات الخارقة فكرنا فى شق قناة سويس جديدة متطورة أقل طولا من القناة الأم بـ ٦٥ كيلومترا وأعرض بمقدار ٤٠٠ متر وبعمق كاف حتى ٣٠٠ سنة قادمة بدون تعميق وسُجل المشروع بتاريخ ٢٤ / ٦ / ٢٠٠٨، وكان الظاهر المرئى هى قناة السويس الجديدة وبالرؤية المتعجلة كانت القناة هى الأكثر وضوحا بينما فى الحقيقة هو ما خلف قناة السويس بمعنى آخر هو ما يشبه العملة المعدنية التى تحمل صورة وفى الوجه الآخر كتابة التى تحمل القيمة الفعلية للعملة وبقراءة القيمة الفعلية نجدها كالآتى :

توجد شرق قناة السويس مساحة ٦٠٠٠ كيلو متر مربع يرجى استثمارها والأهداف المرجوة من المشروع هو :

١- الدخول إلى ( عمق سيناء ) ٦٠ كيلومتر حماية للأمن القومى

٢- إقامة خمس مدن صناعية سكنية بالمنطقة المقترحة.

٣-استنساخ صناعات متقدمة كما هو موجود باليابان وكوريا الجنوبية بالمنطقة.

٤-شق قناة ( لوجستية ) وعبور متطورة وسط المناطق الصناعية أقل طولا من القناة الحالية بـ ٦٥ كيلومترا وأعرض منها بمقدار ٤٠٠ متر وأعمق بدون تعميق حتى ٣٠٠ سنة قادمة وتسيير السفن فى اتجاهين وفرًا من رحلة العبور .

٥ - المأمول من دخل تأجير أو حق انتفاع ٨٠ مليار دولار فى السنة.

٦ - مدة التنفيذ: تحضير سنتان والتنفيذ ثلاثة سنوات .

٧- التمويل: ستساهم الدول العربية بالتمويل والاستثمار عن طيب خاطر.

٨ -من دخل المنطقة تمول كل المشاريع المقترحة بمصر.

٩-ناتج الحفر تمد الدلتا بمقدار مليون فدان وزيادة مساحة قطاع غزة بضعفيه.

وحتى يسجل التاريخ:

- قدم هذا المشروع إلى المهندس إبراهيم محلب فى ٢٣ / ٦ / ٢٠٠٨، حينما كان رئيسًا لشركة المقاولون العرب، وقدم إليه مرة أخرى قبل أن يعين وزيرًا للإسكان.

- سجل المشروع فى ٢٤ / ٦ / ٢٠٠٨

- كتبت عنه صحيفة الأسبوع فى عام ٢٠٠٩

- تحدث عنه الكاتب الكبير أحمد المسلمانى بقناة دريم فى برنامجه الطبعة الأولى

- كتبت عنه صحيفة الجمهورية مرتين بعنوان: المشروع القومى الأول .. من ينفذه ؟ فى ٢٢ سبتمبر ٢٠١١ .

- قدم المشروع إلى هيئة قناة السويس قبل قيام الثورة عام ٢٠١٠ مع خريطة كبيرة

- قدم إلى هيئة قناة السويس للمرة الثانية بعد قيام الثورة .

- قدم إلى الدكتور عصام شرف مرتين الأولى، حينما كان رئيسًا للوزراء والمرة الثانية تقابلنا عليه بمكتبه.

- تحدثت عنه عدة قنواة فضائية .

- نشر على صفحتى فى الفيسبك هتى يبدى الجمهر رأيه فيه.

كل ذلك ولم يتحرك أحد لديه رؤية ثاقبة أو بعد نظر، حتى يوم تدشين سيادة رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى حفر القناة الجديدة لم ترسل لى دعوة لأفرح كما فرح العديد من البشر، الذين حضروا الحدث العظيم الذى تمنيته على مدى سنين ممضت مع العلم أن هيئة قناة السويس تعرفنى ولديها عنوانى وكذلك المهنس إبراهيم محلب رئيس الوزراء !! .

فحال الوطن تحت المجهر يستلزم إلقاء الضوء حتى نرى بوضوح المطلوب منا تجاه الوطن الذى يضيع من بين يدينا حتى قبلنا الفتات لفقر الرؤية

قال الرسول عليه الصلاة والسلام عن شعب مصر «هم وأهلها فى رباط إلى يوم القيامة» أى أن مصر فى خطر إلى يوم القيامة، نظرًا لموقعها المتميز وحامية للإسلام والأمة العربية، على مدى ٣٠ سنة خضعت مصر لإرادة أمريكا وإسرائيل على أن تكون سيناء خط أحمر وتكون منطقة فاصلة بين مصر الدلتا وإسرائيل وممنوع تميتها ومموع إشغالها بالبشر، الآن أصبحت الإرادة المصرية ملكا لنا خالصة وجاءت الفرصة للدخول إلى عمق سيناء من غربها إلى أقصى شرقها واضعين أقدامنا عليها عمليًا بعد أن كانت سيناء مملوكة لنا على الخرائط الورقية، وها هى الفرصة تضيع بإقامة مشاريع تنموية من الدرجة الثالثة بجوار الدلتا تاركين أعظم منطقة صناعية خدمية على وجه الأرض شرق قناة السويس، ونحقق للمرة الثانية أهداف الحصار «الصهيو أمريكى» الذى حرم مصر من التكنولوجيا النووية ستة عقود فالواقع الآن إما الرؤية كانت متخلفة أو يوجد الذى لا يريد لمصر أن تقف على قدميها حقًا، إذا كنا نريد نقل مصر من دولة متخلفة إلى دولة منافسة فى حركة التجارة العالمية والدخول إلى عمق سيناء حماية للأمن القومى إنى قدمت عدة افتراضات تعويق تقدم مصر واضحة وضوح الشمس .

-على طاولة الحال الراهن فى مصر يوجد ٥٠ مليونا تحت مستوى خط الفقر منهم ٣٠ مليونا ليس لهم عمل على أرض الواقع، الأرض الزراعية تتآكل بدليل أننا نستورد ما نأكله ولا يوجد عبقرى بالحكومات السابقة أو الحالية يعطينا رؤية مبتكرة لوقف مصانع خلفة الآدميين وليس بالشجاعة التى تتخذ من التجربة الصينية حلًا لوقف الإنجاب ؟! الذى ينذر بخراب مصر .

-نحن نستورد ٩٠٪ ونصدر أقل من ١٠ ٪ منتجات صناعية أما ما نصدره من منتجات زراعية فهى من حصة الشعب الفقير بمعنى لو صدرنا بصلًا سيعانى المستهلك من ارتفاع أسعاره، وإذا صدرنا أرزًا فسيرتفع أسعاره وهذا البيان يؤكد أننا متخلفون حتى النخاع فنحن نستورد كل شىء.. نعم يوجد حولنا دول تكاد تستورد كل شىء، ولكنها تمتلك كنزًا عظيمًا من البترول، أما نحن فى مصر فليس لدينا كنوز مثلهم بل فرطنا فى الكنز ( الأوحد ) الأرض الزراعية عن طيب خاطر.

-المصيبة الكبرى أن إفريقيا الأقرب لنا هى فى أمس الحاجة إلى شراء مصانع تنتج لهم منتجات مصنعة من مصر صاحبة حضارة ٧ آلاف سنة حاجة تكسف فنحن نتمسح بالماضى البعيد البعيد جدًا، الكلام ده كان من ألف سنة مضت أما اليوم فحالنا يصعب على الكافر من التخلف الأسود.

-فمصر مبتلاة بالرؤى الخرقاء ومن لا يريد أن تقف مصر على قدميها ثم نكتشف بعد عشرات السنين أن الطابور الخامس أو الجاهل كان السبب وهرب أو مات فمصر المستهلكة يوجد فيها عدة تريليونات وحدة مصنعة مستوردة أى نحن ندعم آلاف المصانع فى أنحاء العالم من اللحم الحى قد يسأل أحد يعنى إيه وحدة صانعة أو مصنعة، يعنى الكماشة والزردية والمفك والإبرة والدبوس والتروس والسيارات والجرارات والأوناش والشاحنات والقطارات والسفن والطائرات وماكينات الخياطة وورق الطباعة وأحبار الطباعة وماكينات الطباعة والخامات القابلة للتصنيع... إلخ. بلا نهاية عدة تيرليونات وحدة صانعات أو مصنعة فى مجمله مأساة اقتصادية بمعنى الكلمة.










## فى حضرة سيدنا الميدان

### توتتـة



محسن راشد أبو بكر

لو كنت فعلا واحد من الناس اللي كانوا بينزلوا ميدان التحرير كتير أيام الثورة، لازم هاتكون عارف «توتتة». يا إما هتكون اتخانقت معاها مرة، أو هتكون دخلت معاها في حوار عن المجلس العسكري، أو عن أي حاجة ليها علاقة بالثورة.

تلاقيها تتكلم معاك عادي جدا وبتركيز ووعي عميق لأكثر القضايا تعقيدًا، وفجاة تلاقيها شتمتك (م الباب للطاق) شتيمة من نوعية: «يا ابن الم.....»، أو «ك.. .. ك»، أو ....

ورغم كل دا، تعتبر «توتتة» واحدة من ثوار ٢٥ يناير بشهادة الكثيرين، شاركت في كل أحداثها وفعالياتها. نقلت جثث ضحايا ومصابين إلى سيارات الإسعاف يوم ٢٥ يناير ويوم جمعة الغضب، وموقعة الجمل، ... الخ.

في الحقيقة أن ثورة ٢٥ يناير لم تأت بـ «توتتة» إلى ميدان التحرير، ولكن، الثورة هي التي أتت إليها، لأنها كانت -أصلا- شبه مقيمة بالميدان، أو في الأماكن القريبة منه، إما عند كورنيش النيل أمام ماسبيرو للعمل في المراكب اللي بتعمل رحلات نيلية، أو في الممرات الصغيرة بمنطقة وسط البلد، والتي كانت بمثابة بيتًا للكثيرين من غير ذوي المأوى، وكانت تأوي إليها «توتتة» كثيرًا للنوم والاستراحة.

بدأت الثورة، وتطور بيتها من مجرد ممر صغير، ليصبح ميدانًا بأكمله (ميدان التحرير)، الذي هو ليس بأي ميدان، إنما هو واحدًا من أهم ميادين مصر. والذي صار بعد الثورة واحدًا من أهم الميادين في العالم أجمع.

شاركت «توتتة» في كل أحداث الثورة، وهتفت مع الكثيرين:

ثورة ثورة حتى النصر

عيش .. حرية .. ....

يا جمال قول لابوك ......

أمن الدولة يا أمن الدولة .. ........

جابت كل شبر بميدان التحرير، تهتف ضد النظام، حاملة لجثة شهيد، أو مشاركة في إسعاف مصاب، ثم تعود آخر الليل إلى الميدان، لتتجاذب أطراف الحديث مع آخرين، تحكي لهم عن عمها الذي استولى على الأرض الزراعية التي كان يمتلكها المرحوم أبوها بإحدى محافظات الوجه البحري، أو تحكي لهم عن جيرانها، قساة القلب بتلك المنطقة العشوائية، والذين طردوها من المنطقة بعد وفاة أمها التي قالوا عنها أنها سيئة السمعة.

وفي نهاية الحوار، قد تحتد على أحد المتحاورين معها، ولأنها قليلة الحيلة، تبدأ في التهديد والوعيد لمن تختلف معه بأنها سوف تجلب له أقاربها من تلك المدينة البحرية أو جيرانها (الجدعان) في تلك المنطقة العشوائية. أولئك الذين كانت (منذ دقائق) تشتكي من جورهم عليها ماديًا ومعنويًا وأدبيًا.

مرة قابلتها في الميدان، كانت ثائرة، تسب وتشتم واحدًا من البياعين لأنه شتمها وقال لها: (ك.... ك). التف حولها الكثيرون، ليقنعونها بأن عبارة «كـ....ك» ليست شتيمة، وقال لها أحدهم: لو حد قال لك «أيد أمك» يا «توتتة» هاتزعلي منه.. طبعا لأ .. لأن أيد امك حتة من جسم الانسان زيها زي «الك..» يا توتتة.

وعلى الرغم من أنها كانت منصتة لدرجة تكاد تستشعر منها قرب اقتناعها بوجهة نظرهم، إلا أنها في نهاية الأمر رفضت كل المحاولات لتهدئتها. وفي وسط المجادلات احتد الحوار بينها وبين أحد البياعين فصفعها على وجهها وهرول قبل أن تنال منه، فنسيت الشخص الذي كان قد سبها وقال لها: «كـ....ك» وظلت (وهي تبكي بحرقة) تتوعد ذلك الذي صفعها، وهي تردد الجملة التي تلازمها دائما في نهاية كل حوار:

«هو كان جوزي عشان يشتمني»

«هو كان جوزي عشان يضربني»

...

ومدد ومدد ومدد

مدد يا سيدنا الميدان .. مدد



## بخ

اللى يعرف مجرم دار أيتام الهرم واسمه وعنوانه .. ينشره .. ولو شافه يضرب أمه بالجزمة .. حرامية أموال الزكاة والتبرعات يتحولون إلى بهوات على أولاد الغلابة ولا يغيرون واقعهم حتى تستمر الشحاتة عليهم.

## خبر أونطة

## التوريث تم ترالم للم



ثوره ٢٥ يناير نجحت فى متع التوريث من مبارك لابنه. ولكنها فشلت وستفشل أى ثورة فى منع توريث أستاذه الجامعات لأبنائهم كما حدث معى عندما حصلت على جيد جدًا والثانى على الدفعة سنة تخرجى ولم يتم تعيينى معيدًا، وتم منع تعيين أى حد فى هذا العام لأن أبناء الأساتذة كانوا فى الدفعة التالية، وتم تعيينهم جميعا فى عام تخرجهم. أيضًا لم ولن يتم منع توريث العاملين بقناة السويس للأبناء كما حدث فى إعلان التعيين الأخير وتم تعيين أبناء العاملين جميعا. وأيضًا تعيين أبناء العاملين فى شركة الكهرباء فى أى اختبار. وأبناء الضباط لازم هم كمان يبقوا ضباط. مش كده وبس وأبناء وزوجات وأخوات الزوجات للعاملين فى التليفزيون يتم تعيينهم فجأة وبدون مقدمات.والمحافظين السابقين اعتبروا المحافظات التى عملوا بها من ورثهم وبيحاولوا تعيين أقاربهم محافظين مكانهم بجد التوريث توحش وزاد.










## القطاع الخاص بيلعب لامؤاخذة فى الهوية الوطنية

هيثم السروجى

فى المقال السابق الذى نشر فى جريدة المشهد الأسبوعى بعنوان «سلمولى ع القطاع الخاص جدًا أوى خالص»، والذى أثار قضية استغلال القطاع الخاص لطاقات الشباب واستهلاكهم بزيادة عدد ساعات العمل والمرتبات الزهيدة المتدنية ونظام العمل وسياسته، والذى يختلف وفقًا لسياسة كل شركة وأخرى .

وفى هذا المقال أتناول بعدًا أخر عن قيام ونشأة القطاع الخاص فى مصر، بل والشبهات المثارة حوله والجدل القائم عن الأعمال وتوجهاتها الحقيقية وراء تلك الشركات المتعددة الجنسيات عابرة القارات، التى قد تحمل فى جعبتها أجندات غير معلنة لصالح مراكز قوى خارجية، على حساب طمس هويتنا وتكبيل إرادتنا الحرة، نعم، إن القضية لها أبعاد سياسية واقتصادية بل ودينية أيضًا نتعرف عليها سويًا من خلال السطور التالية.

عندما نتحدث عن قانون العمل المصرى الذى هو بمثابة درع الأمان للعامل وحفظ حقوقه بما له وما عليه وتأمينه ضد غدر أصحاب الأعمال فى عدم إتيانهم حقوقهم وأجورهم المستحقة، فهناك من يقوم بتفعيل ذلك القانون كما أنزل، والبعض الآخر من أصحاب الأعمال يضرب بهذا القانون عُرض الحائط !.

هناك خطة مُحكمة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وأباطرة رأسماليتها محتكرى الاقتصاد حول العالم منذ زمن بعيد، وهى خطة تندرج أسفل خططها الماسونية الغرض منها فرض الهيمنة والإمبريالية الأمريكية وتوسعها حول العالم أجمع، تلك واحدة من خططتها غير المعلنة، نعم هناك مؤامرة يا سادة !

ومن خلال نظرية المؤامرة تلك، أستطيع أن أقوم ببناء ووضع ثلاث ركائز أساسية حول ذلك المخطط الشيطانى، الركيزة الأولى وهى الشق السياسى، نعلم جميعًا أن الولايات المتحدة الأمريكية قد انتهجت بدائل أخرى للحروب العسكرية التقليدية، وذلك باستخدامها لأخطر قوة مضاهاة بالقوة العسكرية ألا وهى «القوة الناعمة» أو مايسمى بالجيل الرابع من الحروب، وتشتمل تلك القوة الناعمة على العديد من المعايير المهمة، نذكر منها، استخدام وسائل الإعلام بما يخدم المصالح العسكرية والاقتصادية، وذلك من خلال تزييف الحقائق وتضليل الرأى العام والتعتيم على القضايا المهمة التى تهم الوطن، واستخدام الإعلانات المروجة للبضائع «الصهيوأمريكية» وذلك للتمكن من فرض الهيمنة الاقتصادية وتثبيتها وإغراق السوق العربى والمصرى تحديدًا بتلك المنتجات، أيضًا تشمل تلك القوة الناعمة على الغزو الثقافى الغربى، والذى نعانى منه الآن بشكل واضح، وذلك عن طريق الأفكار الضالة والغريبة على مجتمعاتنا العربية الإسلامية .. وغيرها الكثير، هذا على الصعيد السياسى.

الركيزة الثانية هى الشق الاقتصادى، استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية المتحدة من فرض حصار اقتصادى على الدول العربية، خاصة مصر إذ ألزمها بفتح الباب على مصراعيه لاقتحام الشركات المتعددة الجنسيات «رسول الحرب الاقتصادية الأمريكية» لسلب مقدرات الشعب وتحجيم الفرص على القلة والنخبة فقط، ووضع شروطًا محددة قاسية للالتحاق بالعمل فى تلك الشركات العملاقة، أضف إلى ذلك المحاولات الحثيثة والدؤوبة لسحق وتفتيت القطاع العام المصرى وسلب الإرادة الحرة من أبنائها والسيطرة على خيرات هذا البلد العظيم، كانت كل هذه الجهود المستمرة وشن الحرب على القطاع العام فى مصر تحت عنوان «الخصخصة» وبيع شركات القطاع العام حتى وإن كانت تلك الشركات تحقق أرباح وعائدات هائلة، وعلى سبيل المثال لا الحصر شركات مثل «الغزل والنسيج» ، وشركة «عمر أفندى» بالإضافة إلى بيع شركات وطنية أخرى عديدة لم تسلم من تيار الخصخصة المستبد، وتشريد آلاف العمال وإجبارهم على الخروج من تلك الشركات تحت ما يسمى «بالمعاش المبكر»، وغمارهم رغمًا عنهم القطاع الخاص الذى لا يرحم والذى يكيل الكيل بمكيالين، وارتفاع نسبة البطالة إلى أعلى مستوياتها !

أضف إلى ذلك إغراق السوق المحلية بالمنتجات والسلع الدولية «غير الوطنية»، مما استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية فرض هيمنتها اقتصاديًا على المستوى الداخلى المحلى للسوق المصرية، وتحقيق أكبر نسبة مبيعات لصالحها، وغياب تواجد المنتجات الوطنية فى السوق المحلية، وذلك أيضًا يصب فى العمق السياسى الاقتصادى الصهيوأمريكى، فنحن نساعد أعدائنا بشكل غير مباشر دون أن نشعر، وبالنسبة لتلك الجزئية فقد نادت العديد من الجمعيات الوطنية والحملات التى تقوم بدور جماعات الضغط على أنه لا بد وأن تكون هناك مقاطعة لتلك المنتجات غير الوطنية، والتى تصب عائداتها فى بطون أعدائنا، ولكن دون أى استجابة لتلك المطالبات ..!!

أما الركيزة الثالثة والأهم هى الشق الدينى، تلعب الولايات المتحدة الأمريكية دورًا مهمًا فى رعاية ابنتها غير الشرعية المدللة إسرائيل، والقيام على رعاية مصالحها فى الداخل والخارج، تشترك الولايات المتحدة الأمريكية مع إسرائيل فى الفكر والمعتقدات اليهودية التى تنادى بها، وذلك المعتقد الذى يتشدقون به طيلة الوقت وهو السعى الدؤوب لبناء هيكل سليمان المزعوم !

إن علاقات الاقتصاد السياسى فى إطار العولمة الصهيوأمريكية هو الداعم الرئيسى غير المعلن من الولايات المتحدة الأمريكية تجاه إسرائيل وتمويل حلمها المزعوم القائم على معتقداتها الدينية الكاذبة الخاطئة، حيث إن إسرائيل لا تسعى لكسب أرض فقط بل هى تتحرك على خلفيات عقائدية تسعى لتحقيقها وعلى حساب أى شىء وبأى ثمن نعم يا سادة، إن المقصود هو إلغاء الآخر نهائيًا لحساب التكيف مع المنظومة الغربية وأن نساير النظام الرأسمالى اقتصاديًا باعتباره الطريق الأوحد، وانتهاج نفس القيم السياسية والاقتصادية وحقوق الإنسان «كما يرونها هم» وعلينا أن ننسى التعددية العالمية، طبقًا لمنطق التطور التاريخى الطبيعى ونغرق ونتوحد مع النموذج الغربى بما له من قيم عليا، وعلى الجميع الالتزام بها بغض النظر عن التراث التاريخى والحضارى الطويل والثقافة الممتدة الجذور للشرق والعالم الثالث بشكل عام !

نعم، إنها دعوة صريحة لإلغاء الهوية والخصوصية الوطنية والاقتصادية، والتعددية تضع الغرب نفسه فى مأزق حقيقى، فالفكر الرأسمالى الليبرالى الذى يؤمن بالتعددية من الناحية النظرية والفلسفية نراه هنا لا يعترف بالتعددية عند مواجهة الآخر، وذلك عكس الفكرة الأساسية التى يروج لها والتى تنبع من أن العالم قد أصبح قرية صغيرة بفعل ثورات التكنولوجيا والاتصال والمعلومات، وأنها تبشر من الناحية النظرية بالاهتمام بقضايا العالم الثالث المشترك والسلام والأمن الدوليين وحقوق الإنسان والاستثمار المشترك للموارد العالمية بشكل عادل والحفاظ على التعددية والخصوصية الثقافية وتبنى قضايا مشتركة تهم البشر جميعًا دون تمييز باعتبار أن المصير المشترك للإنسانية هو الأصل !

ويجب فى مواجهة ذلك وللتصدى لتلك المعركة الحقيقية ضد العولمة الخبيثة، أن تكون هناك مواجهة صلبة ضد نسق القيم والثقافات المطروحة لأنها فى الواقع إعادة إنتاج وفرض الهيمنة على الشعوب على كافة الأصعدة سياسيًا، اقتصاديًا، ثقافيًا... إلخ، لابد أن يكون هناك دعوة مضادة نقف خلفها ونقوم بتدعيمها، تلك الدعوة التى ترعى خصوصيات الحضارات والثقافات وحدود الأبعاد الوطنية وطموحات الشعوب والحفاظ على مقدرات شعبها واحترام سيادة الدول واحترام إرادتها الحرة .

## شعر حلمنتيش

غصب عنى
الغضب
كان أقوى منى
وانتى عارفانى
غضوب
ده عيبى
من ضمن العيوب
شايل كرامتى
على ايدى
فبلاش تزيدى
ف الغلط
أنا ممكن
ابلع الزلط
الا الاهانه
مش مهم
تعشقينى
لكن أهم
تحترمينى
فهمتينى
ماتحلفيش
منا أصلى عارفك
طول حياتك
مابتكدبيش
أصلك ملاك
مش مالبشر
أصل انتى
حتة مالقمر
عمرك
ف يوم
شوفتى قمر
كداب
أكيد طبعا
مفيش
فمتحلفيش

حسن علام

## بص شوف أفلامنا الدينية

محمود سيد

يا سلام يا أخى ع الأفلام بتاعتنا الدينية الإسلامية دى تتابعها تحس إن ديننا ده مافيهوش حاجة حرام

عايز ألش هتلاقى.. عايز رقص هتلاقى.. عايز حب ورومانسية وصحوبية إشطة برضة مافيش مانع كلها تحسسك إنك ممكن تبقى مسلم وتصاحب عادى خاربها ومقضيها وفى الآخر تدخل الجنة وممكن تبقى من أبطال التاريخ!

يعنى مثلًا عارفين إن الصحابة هما أول ناس اخترعوا الألش ؟

وبالتحديد أول واحد اخترع الألش والاشتغالات هو الصحابى الظريف بتاع (شُلّت يدى)

ده بقى اللى اشتغل الكفار واللى اخترع الاشتغالات واللى يعرفك إن الصحابة كانوا ناس كيوت وبيألشوا برضه ؟

وكمان تابع فيلم (واإسلاماه) هتلاقى إن قطز كان راجل لارج وسبور خالص يعنى مثلا كان بيسيب صاحبه بيبرس يشيل جهاد ويقعدها على كرسى العرش وقطز واقف يضحك عادى بقى ما كلنا أسرة مع بعضشينا

وهتلاقى كمان الصحوبية والرومانسية موجودة برضه فى عهدهم ..يعنى مثلا جهاد كانت بتتسحّب وتروح تقابل قطز وهو عادى برضه اشطة مربى شنبه وحالق دقنه وبيحبها ومقضينها سوا ..وكله بما يرضى الله

لا وكمان كانت بتنزل تقابله بشعرها بس أكتر حاجة كانت بتحيّرنى فى الفيلم ده لُبنى عبد العزيز كانت بتجيب مونيكير تحطه على ضوافرها منين ؟

وكمان تابع صلاح الدين هتلاقى انك ممكن تهنى. الكافر بعيده وتخلّى كل الناس يهنّوا الكافر عادى برضه لما صلاح الدين قال للجنود هنّئوا أخوكم عيسى العوام بعيده (عيسى العوام اللى أصلا كان مسلم ومكنش قائد ولا حاجة كان جندى عادى)

ولو عايز بقى تتفرج على فيلم دينى استعراضى عاطفى إباحى عليك وعلى فيلم رابعة العدوية حاجة كدة لوز اللوز .. رابعة مطلعينها رقاصة طول الفيلم وتابت فى آخر ٥ دقايق وأصلا رابعة عمرها ما كانت رقاصة ولا الهبل ده .. دى كانت زاهدة عابدة طول عمرها

وكمان سيدنا فارس .. عارفينه

ده بقى صحابى طبعا فى الفيلم من نوع خالص

كان طويل وحليوة كدة وبيحب الفنانة ماجدة قصدى الصحابية حبيبة ودخل الإسلام من كتر ما اتأثر بتعذيب الصحابية حبيبة لما الكفار ضربوها واتعمت ومبقتش تشوف

هنا بقى تلاقى الصحابة بيحبوا الصحابيات عادى جدا وبيقابلوا بعض وكله بما يرضى الله

بس السؤال اللولبى اللوزعى: نفسى أقرأ فى أى كتاب عن سيدنا ده مش لاقى فارس محدش يعرف سيرته يا جماعة فين هو والصحابية ماجدة الصباحى ؟

بس الحاجة الوحيدة المشتركة فى كل أبطال الإسلام فى الأفلام إنهم كانوا بيحلقوا دقنهم .. والمتدين أوى فيهم بيكون عامل دوجلاس

وكمان الكفار كلهم حواجبهم تقيلة ياترى محدش يعرف ايه السبب فى الحوار ده

يعنى مثلا لو واحد حواجبه خفيفة مينفعش يبقى كافر . طب لو أسلم هيعمل ايه فى حواجبه دى ؟ خلى بالك انا كاتب الكلام ده بإسلوب هزار لكن فعلا للأسف فيه ناس فعلا بتصدق الأفلام دى وبتصدق اللى فيها ربنا ادانا عقل وادانا نعمة التفكير ..فبلاش تسلّم عقلك لأى حد يخليك تفتكر إن الدين إنك تكون عايش ومقضيها وفى الآخر تدخل الجنة أو إنك تشوف الدين الصحيح (اللى مش فى الأفلام دى طبعًا)تشدد وان الأفلام هى الصح !! لازم تقرأ ومتسلّمش دماغك لحد ..واحذر الإعلام

بهجت الأباصيرى ومحمد الصباغ وأحمد السعيدومحمد الشيخ وكل كتاب ومحررى مدرسة المشاغبين ينعون الزعيم الكبير مصطفى حسين

## الحمار .. طلع حمار



خالد حمزة

بيقولك ان الأسد كان جائعاً وكان معه الثعلب الذي لا يفارقه ابدا

قال الاسد :ياثعلب هات لي طعاماً وإلا اضطررت لأكلك

ورد الثعلب: تأكلني لا .. الحمار موجود .

قال الاسد : طيب ولكن لا تتأخر

ذهب الثعلب إلى الحمار و قال له : الأسد يبحث عن ملك للغابة فاذهب معي.

قال الحمار: هل أنت متأكد يا ثعلب

قال الثعلب: نعم.

ووصل الحمار عند الأسد وقبل أن يتكلم قام الأسد وضربه على رأسه فقطع اذنيه ففر الحمار على الفور

قال الأسد: يا ثعلب هات لي الحمار وإلا أكلتك؟

قال الثعلب : سأحضره لك ولكن أرجو أن تقضي عليه بسرعة.

قال الاسد : أنا بانتظارك

راح الثعلب للحمار مره ثانيه وقال له: صحيح انك حمار ولا تفهم كيف تترك ملك الغابة وتضيع على نفسك المنصب؟

قال الحمار : العب غيرها يا ثعلب تضحك على وتقول أنه يريد أن ينصبني ملكا وهو يريد أكلي.

قال الثعلب : هذا غير صحيح

قال الحمار : إذن بماذا تفسر ضربته على رأسي حتى طارت أذناي ؟

قال الثعلب : انت غشيم يا حمار كيف ستتوج وكيف سيضع التاج على رأسك من غير أن تطير أذناك.

قال الحمار : صدقت يا ثعلب سأذهب معك إلى الأسد الطيب.

رجع الحمار برفقة الثعلب إلى عرين الأسد مره ثانيه.

قال الحمار : أنا آسف.

قال الاسد : حصل خير.

قام الأسد من مكانه واقترب من الحمار ثم ضربه مرة ثانيه على مؤخرته فقطع ذيله ففر الحمار مرة أخرى

قال الثعلب : أتعبتني يا أسد.

قال الأسد : هات لي الحمار وإلا أكلتك

قال الثعلب: حاضر يا ملك الغابة

رجع الثعلب للحمار وقال : ما مشكلتك يا حمار؟

قال الحمار: أنت كذاب وتضحك علي فقدت اذنى وذيلي وأنت لا زلت تقول انه يريد أن ينصبني ملكا أنت نصاب يا ثعلب.

قال الثعلب : يا حمار شغل مخك قل لي بالله عليك كيف ستجلس على كرسي العرش وذيلك تحتك.

قال الحمار : لم افكر فى هذا.

قال الثعلب : لهذا راى الأسد ضرورة قطعه.

قال الحمار : أنت صادق يا ثعلب أرجوك خذني عنده لاعتذر له .

أخذ الثعلب الحمار معه إلى الأسد مرة ثالثة

قال الحمار: أنا آسف يا أسد.

قال الاسد : لا تهتم.

قام الأسد وافترس الحمار من رقبته والحمار يصيح أين أضع التاج.

وعند ذلك لفظ أنفاسه الأخيرة.

قال الاسد : يا ثعلب اسلخ الحمار وأعطني المخ والرئة والكلى والكبد.

قال الثعلب : طيب.

أكل الثعلب المخ ورجع ومعه الرئة والكلى والكبد.

قال الأسد : يا ثعلب أين المخ؟

قال الثعلب : يا ملك الغابة لم أجد له مخاً.

قال الأسد : وكيف ذلك ؟

قال الثعلب : لو كان للحمار مخ ماكان رجع لك بعد قطع اذنيه وذيله

المشهد
العدد 122 - السنة الثالثة ـ من 19 - 25 أغسطس 2014 - من 23 - 29 شوال 1435هـ

قالت العرب

الناس لاتبوح بأسرارها للأصدقاء وإنما للغرباء في القطارات أو المقاهي العابرة..

بهاء طاهر



## الدولة تستعد لإعادة إحياء المشروع بعد تعثر 6 سنوات

# توشكى.. العودة من جديد

## رئيس الوزراء: مشروع قومى يجب استغلاله

## وزير الرى: القوات المسلحة ستشارك بحفر 50 بئرًا جوفيًا

**تعكف** وزارتى الرى والزراعة الآن، سبل إعادة إحياء مشروع توشكى، بعد إن قرر الرئيس عبد الفتاح السيسى إعادة أستصلاح ١٠٠ ألف فدان في توشكى، وخلق مجتمع عمرانى جديد.. المشروع الذى توقف لأكثر من ٦ سنوات وسط إهدار ما يقرب من ٦ مليارات جنيه تم إنفاقها على البنية الأساسية للمشروع، كان من المقرر الإنتهاء منه عام ٢٠١٧.

وما بين مؤيد ومعارض لنجاح المشروع، وخلق مجتمع عمرانى بتوشكى، وإيجاد مردود إيجابى ينعكس على اقتصاد مصر، تسير حكومة المهندس إبراهيم محلب بخطى ثابتة نحو استكمال المشروع مجددًا وإعداد تقرير شامل حول تفاصيل المشروع، وتقديمه لرئيس الجمهورية.

من ناحية أخرى، تم تشكيل لجنة لبحث المعوقات أمام إتمام مشروع توشكى، بحسب تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى حفل تدشين مشروع قناة السويس الجديدة – الذى أكد أن السبب فى تعطيل مشاريع التنمية التى تم إطلاقها هو عدم توافر التمويل اللازم لتلك المشاريع، وأن استصلاح مليون فدان يحتاج إلى ٢٥٠ مليار جنيه، وهو ما يتطلب كثافة فى التبرع لصندوق «تحيا مصر» لدعم الاقتصاد الوطنى.

وقرر رئيس الوزراء التغلب على المشاكل التى تواجه توشكى عبر إسنادها إلى وزارات الرى والزراعة والإسكان، بعد توقف دام لسنوات بسبب مشكلات تتعلق بالقصور فى الدراسة والتخطيط ومنح الأراضى للمستثمرين ومحطات رفع المياه.

كما طالب محلب المستثمرين بمنطقة توشكى بعمل مذكرة بمشاكلهم ورفعها إلى مجلس الوزراء، مضيفًا أنه تم تشكيل لجنة لحل هذه المشاكل.

كما أكد – خلال زيارته الأخيرة لتوشكى – أن تأخير العمل كان سببه عدم التمويل والتغيرات الاقتصادية والأمنية خلال السنوات الماضية التى مرت بدون استقرار، مشيرًا إلى أن توشكى مشروع قومى يجب أن يتم استغلاله، موضحا أن ١٠٨ آلاف فدان بتوشكى من ضمن مليون فدان بالمرحلة الأولى من مشروع استصلاح ٤ ملايين فدان الذى أعلنه الرئيس، منوها إلى أنه تم تحديد كافة الأماكن التى سيتم استصلاحها وإعداد دراسة شاملة لهذا المشروع.

وتابع محلب، أن المشروعات التى تدرسها الحكومة وتنفذها، هدفها فى البداية تشغيل وخدمة أبناء مصر، وأن مشروع توشكى رؤية الحكومة وكان لابد من استغلاله ليكون مشروعا تمويًا.

من جانبه، قال الدكتور حسام المغازى، وزير الموارد المائية والرى، إن مشروع توشكى به أكبر محطة لرفع المياه فى العالم، والتى تبلغ تكلفتها ١,٥ مليار جنيه، وتابع: «توشكى مشروع تنموى يهدى لعمل مجتمع عمرانى جديد، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى»، موضحًا أن توشكى اسم نوبى، والماء القادم منه يأتى من بحيرة ناصر لخلق مجتمع عمرانى بتوشكى.

قال وزير الرى، إنه خلال الأسبوع الجارى سيتم توقيع أول بروتوكول مع القوات المسلحة للبدء بحفر أول ٥٠ بئر جوفى، موضحًا أن السبب وراء توقيع هذا البرتوكول مع القوات المسلحة هو أنها أسرع جهاز فى الدولة فى التنفيذ بعكس الشركات الأخرى التى تسير بقانون محدد لطرح المناقصة والشروع فى تنفيذها وهو ما سيجعلنا نستهلك ٣ أشهر والمدة الزمنية المحددة لتنفيذ المشروع هى عام.

أضاف: أن الحكومة أعادت الاهتمام بمشروع توشكى مرة أخرى بعد ٦ سنوات من عدم الاهتمام لأنه من الصعب إهدار ١٦ مليار جنيه تم إتفاقهم على المشروع ولا يتم استكماله.



## وزير الزراعة: "الجدية" شرط تملك الأراضى للعرب

## مؤيدون: يحقق نهضة حقيقية ويوفر فرص عمل للشباب

## نجاح المشروع يجنب إهدار ٦ مليارات جنيه

بينما قال الدكتور عادل البلتاجى، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، إن الحكومة تستهدف فى مناطق الاستصلاح بمشروع توشكى أن يكون هناك شركات بها شباب تحصل على أسهم فيها، وبالتالى يجد هؤلاء الشباب وظيفة، مضيفًا أن هناك شركة ستقوم بإدارة المشروع حتى يستطيع الشباب إدارة المشروع بأنفسهم.

تابع: إن الدخل السنوى لفدان البلح المزروع فى توشكى، من ٤٠ ألف إلى ٦٠ ألف جنيه، مضيفًا أنه لو تم استغلال توشكى وزراعة البلح سيكون هناك منتج مصرى، قد يتم تصديره للخارج.

أكد – فى تصريحات صحفية – أن الأخوة العرب لهم حق امتلاك أراضى فى مشروع توشكى كحق انتفاع لمدة معينة بشرط جدية الاستثمار فى المشروع، مضيفًا: «مش هندى أرض ببلاش».

أضاف الوزير أن المساحة المزروعة فى مشروع توشكى حتى الآن «٥٢ ألف» فدان فقط، من أصل ٥٨٠ ألف فدان، مطلوب استصلاحهم، موضحًا أن الدولة تسعى لتصدير المحاصيل الناتجة عن مشروع توشكى لكل دول العالم.

وكشف وزير الزراعة عن سبب تعطل مشروع توشكى طوال السنوات الماضية، قائلًا إن التنمية المتكاملة فى مناطق نائية تحتاج إلى أن تكون تلك المناطق جاذبة وقد صرح وزير الإسكان أنه كان هناك تخطيط لإنشاء مدينة متكاملة هناك ولكنها لم تنفذ وبالتالى أصبحت المنطقة غير جاذبة للسكان، موضحًا أن شكاوى الأفراد تتجسد فى عدم وجود مدينة متكاملة.

من جهة أخرى، كشف المهندس عادل حجاج، المهندس فى شركة الوليد السعودية، والذى يعمل منذ ١٠ سنوات فى توشكى، عن ٦ أسباب تعوق استكمال مشروع توشكى، موضحًا أن أول تلك المعوقات هو عدم وجود مدينة للعمالة المدربة، التى تقيم فى أرض المشروع ولا يمكن تحمل تكلفة جلبها من على مسافة ٢٠٠ كيلو متر.

وأضاف أن درجة الحرارة مرتفعة جدا بالمنطقة مما يعيق القدرة على الاستمرار لفترة زمنية كبيرة بالمنطقة، هذا فضلًا عن عدم وجود مجتمع أسرى فى المنطقة، مما يقلل من التواجد البشرى فى المكان.

تابع: أن هناك نقص فى الخدمات من المياه والكهرباء ومستلزمات الحياة للمساعدة فى وجود المجتمع البشري.

فيما قال الدكتور محمد الخشن أستاذ الاقتصاد الزراعى بالمعهد العالى للتعاون الزراعى، إن تكليفات الرئيس لرئيس الوزراء، لإعادة مشروع توشكى العملاق جنوب هو عودة مصر إلى الحياة من خلال إعطائه قبلة الحياة لإعادته إلى أرض الواقع بعد ١٧ عامًا من البدء فى إنشائه، حيث يهدف المشروع إلى خروج مصر من الوادى الضيق إلى مرحلة جديدة من التوسع العمرانى بإضافة نحو ٦٠٠ ألف فدان جديدة للرقعة الزراعية والتنموية فى مصر.

أكد أن خطة الرئيس استصلاح ٤ ملايين فدان جديدة ستضاف للرقعة الزراعية فى مصر، مشيرًا إلى أن النجاح فى تنفيذ هذا الحلم يمكن وصفه بأنه عبور جديد بمصر إلى المستقبل.

أضاف، أن مشروع استصلاح مليون فدان جديدة ستعمل على توفير معظم السلع الاستراتيجية التى تحتاجها البلاد، خصوصًا القمح، خاصة وأن مصر تعتبر أكبر مستورد له فى العالم، والسعى للاكتفاء الذاتى منه ضمان لاستقلاية القرار المصرى.

تابع: أن أهم المعوقات التى أعاقت تنفيذ مشروع توشكى خلال السنوات الماضية كان سوء التخطيط بالإضافة إلى التسرع فى الكثير من الإجراءات، لافتًا إلى أن إعادة إحياء مشروع توشكى سيكون مشروعا قوميا تنمويا وطنيا يحقق نتائج ويساهم فى نهضة زراعية وتنموية ويوفر فرص عمل جديدة لشباب الوطن وتجتذب الاستثمارات من مصر والخارج فى كل المجالات.

قال الدكتور جمال صيام أستاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة القاهرة ومستشار مركز الدراسات الاقتصادية الزراعية، إن مشكلة مشروع توشكى الكبرى أنه تم تنفيذه بدون دراسات جدوى حقيقية، وإن القرار منذ البداية كان سياسيًا أكثر منه اقتصاديًا.

وأضاف أنه من المحزن أن تكون البنية التحتية بتكلفة ٦ مليارات جنيه لمشروع بحجم توشكى موجودة على ٥٤٠ ألف فدان، دون أى ناتج منه على مدار أكثر من ١٥ عامًا، وأنه يتوجب على الحكومة بذل جهد أكبر لتفعيله باستثمارات قوية.

قال – فى تصريحات صحفية – إن الخطورة تكمن فى أزمة المياة الحالية التى تمر بها مصر مع استمرار العمل فى سد النهضة، فمساحة المشروع ٥٤٠ ألف فدان ستستهلك ٥ مليار مكعب مياه فى السنة بشكل مباشر من مياه النيل بدون تعويض، وهو ما سينقص من نصيب المزارع فى الدلتا ووجه بحرى وربما بعض محافظات شمال الصعيد.

وطالب الدولة بعمل دراسات متقنة قبل البدء فى أى اجراء بشأن المشروع لما فى ذلك من خطورة على الاقتصاد والأرض ونصيب الفرد من المياه، لافتا إلى أن الدراسة الجيدة والجهد والتخطيط المتقن قد يحول المشروع إلى سلة غذاء للعرب.

أكد أن فكرة تمليك مساحات من الأرض للشباب "عبقرية"، لكن يجب أن يتم ذلك من خلال جمعيات تعاونية بحيث تدير كل جمعية ١٠٠٠ فدان مما يتملكها الشباب مثلًا، على أن تطبق عليهم الشروط المطبقة على المستثمرين فيما يخص المنفعة للأطراف.

**سالى إسماعيل**

## فى ذكرى رابعة



**نجوى طنطاوى**

غاب الافق السياسى ..فسالت دماء مصرية.

هل كان بالإمكان تجنب الدماء التى سالت فى رابعة والنهضة ولازالت تسيل فى ربوع مصر؟

نعم كان يمكن حقن دماء المصريين –معتصمين –متظاهرين –رجال جيش وشرطة–لو إمتلك طرفى الصراع

الرغبة فى حقن الدماء والحفاظ على الأرواح والأهم الحفاظ على «مصر»وهذا يتطلب أفق سياسيى إفتقده الطرفان

طرف إمتلك القوة وأحكم سيطرته على مؤسسات الدولة وحظى بتأييد ودعم من قطاع كبيرمن الشعب وتجاهل ان هناك جزءثانى من الشعب له رأى وموقف مختلف ،وطرف ظن ان الأصوا ت التى حصل عليها فى الإنتخابات تكفيه وتجاهل ان عدد ليس قليل ممن منحوه أصواتهم إنتقل إلى صفوف المعارضين وانه لايستطيع الاستمرار فى الحكم وهو فاقد السيطرة على كل مؤسسات الدولة، كل طرف ظن انه سيحسم الصراع لصالحه طرف راهن على القوة مهما كانت الخسائر رافعا شعار «هيبة الدولة»وهو شعور لاقى قبولا خاصة مع حالة الفوضى التى عاشتها مصر بعد ثورة يناير بفعل «الطرف الثالث»! ،وطرف راهن على الصندوق رافعا شعار «الشرعية» وتمسك بالحكم إما كل شئ أو لاشئ.

وكانت النتيجة دماء ومشاهد أبكت العيون وأدمت القلوب سيبقى ماحدث فى رابعة صفحة سوداء فى تاريخ مصر .

ماسبق كان مضمون «بوست «على صفحتى بالفيس بوك فى ذكرى رابعة وفوجئت بالهجوم من «السيساوية»والاعتراض من «الاخوانجية، «السيساوية اعتبرونى «إرهابية «ادافع عن إرهابيين أرادوا الحكم ولو على جثة الشعب،و»الأخوانجية»

رأوا إننى أساوى بين القاتل والشهيد ،ولاأفرق بين الخطأ السياسى والجريمة الجنائية ،نالتنى سهام التصنيف واستخدام لغة الغمز واللمز لانى كنت عضوا فى المجلس الأعلى للصحافة السابق الذى شكله الأخوان وكتبها أحدهم صريحة فى التعليقات متجاهلا ان من إختار السيسى وزير للدفاع ومن إختار محمد إبراهيم وزير للداخلية الإخوان ووقتها تردد انهما ينتميان للإخوان.

ولكنه الارهاب الفكرى واالتفتيش فى النوايا والعقول قبل التفتيش فى السطور،»شرطة الفكر» التى تريد إخراس أى صوت مختلف حتى لايبقى على الساحة إلاصوتها ، طوال الوقت محاصر إذا ابديت رأيا– ولو على صفحتك الخاصة وليس على صفحات صحفهم التى لاتحتمل الا رأى واحد وصوت واحد –لاحقتك سهام التصنيف والتخوين ،اذكر المتعصبين لمرسى بانه هو من إختار السيسى والمتعصبين للسيسى يتذكروا ان الذى أتى به وزيرا للدفاع هو مرسى .

لتدريب طلاب الصحافة على الموضوعية نطلب منهم أن يذكروا شخصية يحبونها وشخصية يكرهونها ويبحثوا عن الجوانب السلبية للأولى ،والجوانب الإيجابية للثانية.

محتاجين ندرب على الموضوعية ونتذكر قول الله تعالى»ولايجرمنكم شنآن قوم الا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى»

وخلاصة القول «لن يرضى عنك السيساوية ولا الإخوانجية حتى تتبع ملتهم « اما ان يتطابق رأيك مع رأيهم وإلا اصبحت متهما بخيانة دم الشهداء أو متهمابالإرهاب ..اللهم أرزقنا الحكمة والقدرة على الإختلاف واحفظ مصر واهلها.

## مصادر

قالت مصادر حكومية مطلعة،" أن شهادات استثمار قناة السويس الجديدة التى سوف تطرحها بنوك القطاع العام الكبرى "الأهلى" و"مصر" و"القاهرة"، خلال الأسبوع القادم، سوف تسهم فى تغطية الجانب الأكبر من التكلفة الاستثمارية لمشروع قناة السويس، متوقعة أن حصيلة العام الأول لتلك الشهادات سوف تصل إلى نحو ٤٠ مليار جنيه.

## فى «الطوارئ» اخلع كرامتك قبل الدخول

# المستشفيات الحكومية.. عندما تفقد حقك فى الحياة

### فى المستشفيات كله بـ «الفلوس».. والمرضى: «حسبى الله ونعم الوكيل»



### قسم ٥ طوارئ بالقصر العينى «مقبرة للغلابة» ومأوى للقطط



### قرار محلب بتحمل نفقة العلاج ٢٤ ساعة «حبر على ورق»

### «الواسطة» لدخول «الطوارئ الجديد».. والمرضى طوابير أمام «القديم»

**الدفع** «قبل الدخول» شعار يرفعه مديرو المستشفيات الخاصة فى وجه مصابى الطوارئ، رغم صدور قرار المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء، بالعلاج المجانى لمرضى الطوارئ فى أول ٤٨ ساعة سواء فى المستشفيات الحكومية أو الخاصة، وبعد تعريف واضح وصريح من وزارة الصحة لمرضى الطوارئ ووضع قواعد وآليات لتنفيذ القرار، ولكن الكارثة الكبرى أن الوزارة بعد إصدارها للقرارات تغض الطرف عن متابعتها، وهذا ما حدث مع قرار محلب، أن وزارة الصحة وكأنها اختارت غض الطرف عن متابعة ومحاسبة المستشفيات الخاصة لقلة حيلتها.

وعلى الرغم من توافر «جزء من المجانية»، وليست المجانية الكاملة بالمستشفيات الحكومية، إلا أنها الإهمال يسكنها والمعاملة السيئة أسلوب حياة بداخلها «مواطنون يدفعون كرامتهم مقابل العلاج».

رصدت «المشهد» الأوضاع فى أقسام الطوارئ بعدد من المستشفيات العامة والخاصة واستمعنا لمعاناة أهالى المرضى والمرضى وحكاياتهم التى حملت الكثير من مرارة الألم وسوء المعاملة التى وصلت إلى فرض مطالب مالية على أسر المرضى أمام غرف العمليات، ورمى بعض الأوراق للمريض، لعدم امتلاكه نفقات العملية، كلها مشاهد لانعدام الإنسانية عند الأشخاص.

فى مستشفى القصر العينى الفرنساوى، بمجرد دخول المريض يبدأ عداد النقود فى الارتفاع دون توقف بداية الدخول من باب المستشفى ومن الكشف الطبى والتحاليل حتى التشخيص، ثم أجر الطبيب الجراح وطبيب التخدير وأجرة غرفة العمليات ثم سرير بالعناية الفائقة ولا ننسى إكرامية عمال النظافة والممرضات.

وبجولتنا داخل المستشفى نرى أهل مريض يجلسون فى ممر المستشفى فى الداخل على الأرض ينتظرون الأطمئنان على مريضهم الذى يرقد بالطابق الأعلى، بعد إجراءه عمليه جراحيه منذ أسبوع داخل المستشفى، وقالوا أنهم ينتظرون هنا منذ اليوم الأول للاطمئنان على مريضهم، هربًا من دفع مصاريف مرافق للمريض تكون عبئًا أخر.

وروى مريض آخر، أنه اضطر إلى الاستدانة لسداد نفقات المستشفى، ورغم ذلك اشتكى من الخدمة الطبية المقدمة داخل المستشفى ووصفها بأنها ليست على قدر ما يدفع، قائلا: «بعد أن نرضخ للتكاليف الباهظة لتلقى العلاج لا نجد خدمة طبية جيدة بل قد يتعرض المريض لكوارث بسبب الأخطاء والإهمال الطبى فى المستشفيات الخاصة»، موضحا أن السبب فى استغلال المستشفيات للمرضى هو غياب وزارة الصحة عن مراقبة الأداء بالمستشفيات وتوقيع العقاب الرادع على كل مقصر.

وطالب بوضع كود أو تسعيرة للخدمات العلاجية والعمليات الجراحية يكون ملزما للجميع ولا يترك لأهواء مديرى المستشفيات الخاصة التى لا يهمها إلا زيادة الأرباح دون أى اعتبار لأحوال المواطنين ومصالحهم، مؤكدًا أنه لا يعلم شيئًا عن قرار الوزراء بتحمل المستشفى علاج المريض فى أول ٢٤ ساعة من دخوله، لافتًا إلى أنه يدفع نفقات للمستشفى منذ اليوم الأول.

ومن جانبه أكد مصدر من داخل المستشفى، رفض الإفصاح عن هويته، على صحة ما قاله المرضى، مؤكدًا أن قرار رئيس الوزراء لا يطبق فى المستشفى وأنه مجرد قرار وأن المرضى لا حول لهم ولا قوة ولا يعلمون شيئًا عن هذا القرار وأن المريض حينما يأتى إلى المستشفى يكون مؤكد أنه عانى ويأس من إيجاد مكان لاستقباله فى أى مستشفى حكومى أخرى، فيضطر لدفع التكاليف المطلوبة لإنقاذ حياة المريض.

واعتبر المصدر، قرار الوزراء بأنه مجرد «حبر على ورق»، وأنه إذا طبق ستقوم المستشفى بعمل الإجراءات الإسعافات الأولية للمريض التى لا تكلف المستشفى شيئًا وتحيل الحالة إلى أقرب مستشفى حكومى، وإنه إذا كان المريض فى حالة خطر ويحتاج إلى غرفة رعاية تنكرها المستشفى لأنها لاتريد أن تكلف نفسها شيئًا، قائلًا «ده مشروع استثمارى مش جمعية خيرية، كل حاجة هنا الفلوس اللى بتحركها».

وعلى الجانب الآخر وعلى بعد أمتار قليلة من الفرنساوى، نجد فى المقابل مستشفى القصر العينى، الذى بمجرد أن وطأت قدمنا فيه، إذ صوت مجهول «إطلعى بره»، دكتور يطرد شقيقة مريضة وينهرها لتخرج من الطوارئ الجديد «الذى افتتحه رئيس الوزراء مؤخرًا»، وعلى الناحية الأخرى كان صراخ شقيقتها يدوى داخل القسم من شدة الآلم بمعدتها، والتى قالت إن دكتور الطوارئ لم يفحصها وقال لها ليس لكى علاج هنا، وأنها عليها أن تتجه إلى تخصص النساء بالمستشفى دون أن يفحصها أو يعرف سبب ألمها، وتزايد الشجار بين شقيقة المريضة داخل القسم لعدم إسناد كرسى متحرك لنقل شقيقتها للمكان المقصود، تحت عنوان «ممنوع»، حيث إنها لم تستطع أن تنقل شقيقتها وهى تعانى من هذا الألم وهى بمفردها، وصرخت السيدة بصوت عالى «حسبى الله ونعم الوكيل فيكم».

ووصلت جولتنا داخل المستشفى إلى «قسم ٥ طوارئ بالقصر العينى»، القسم الممنوع من الاقتراب والتصوير واللمس، «مقبرة الغلابة»، كما وصفها أحد المرضى، نجد «القطط أعلى الأسرة الفارغة وتتجول تحت أسرة المرضى كما لو أنهم يعيشون مع المرضى، ونجد نوافذ القسم محطمة، غرف غير آدمية يُعالج بداخلها مرضى.

### معهد القلب القومى: «أملى جيوبك عشان تتعالج»



### فى مستشفى إمبابة العام «علاجك مش عندنا»

عبدالله أسامة، مريض، أجرى عملية جراحية داخل المستشفى، الذى لم يجد مرتبة طبية داخل المستشفى لكى يستلقى عليها واضطرت زوجته إلى شرائها من خارج المستشفى، وأنه لم يجد أيضًا داخل المستشفى جهاز الشفط اللازم له بعد إجراء عمليته بل والشاش الذى يستخدمه، ويقول أنه مُستلقى منذ أسابيع على ظهره مما أصابه بقرح فى الظهر ولا يستطيع شراء لاصقات لظهره لتخفف عنه الألم، وكان يتوسل لى أن أخبر زوجته بأنه ظهره يؤلمه كثيرًا، ولكنها لا تستطيع شراءها يوميًا نظرًا للتكاليف، وأنهم لا يملكون شيئًا ويتدبرون ثمن العلاج بالاستدانة، مُضيفة أنه كان عليه إجراء عملية جراحية أخرى ولكن المستشفى تقوم بتأجيلها يوم بعد يوم نظرا للازدحام وعدم وجود أطباء بالقدر الكافى.

وعلى السرير المجاور صبحى نبيه، الذى انتظر من الساعة الواحدة فى منتصف الليل إلى التاسعة من مساء اليوم التالى لكى يجرى عملية «ثقب فى المعدة»، وهو حائرا بين الطوارئ الجديد والطوارئ القديم، وقال إنه اضطر للانتظار هنا وسط إهمال الأطباء وفريق التمريض، وبسؤاله عن عدم حجزه بالطوارئ الجديد فى الغرف الفارغة والمكيفة، رد قائلًا فى صوت خافت من شدة الألم: «ملناش واسطة ولا حد علشان نروح هناك».

وفى المقابل سرير طفل لا يتعدى السادسة من عمره، الذى انفجرت «الزائده» بداخله قبل إجراءه العملية، نظرًا لطول انتظاره لدوره، وغيره من العشرات الذين يعانون من الإهمال ونقص الخدمات بداخل القسم.

وفى الناحية الأخرى كانت هناك الزوجة التى كانت تبكى على زوجها المُصاب بجلطة فى المخ، تبكى من حيرتها فى كيف تخرج به من المستشفى وهو فاقد الوعى ومبتوره ساقه، حيث قالت أن المستشفى قاموا ببتر ساقه وأمروا بعدها بخروجه من المستشفى، وبسؤاله عن حالته، قالت أن الطبيب لم يخبرها شيئًا عن حالته سوى بكلمة واحدة «عملنا الا علينا.. خذيه واخرجي»، وهى عاجزة عن نقله بسيارة إسعاف من مكان إلى مكان نظرا لضيق الحال، وبسؤالها عن توجها لمدير الطوارئ ليقوم لها باللازم، قالت وهى تبكى :«ياريت اعرف بس اسمه أو هو فين.. دايما غير موجود وأنا لو معايا فلوس مكنتش جبت جوزى للبهدله دي».

ووصلت جولتنا إلى مستشفى إمبابة العام، التى تستقبل أعداد كبيرة من المرضى، وعند مدخل باب الطوارئ إذ بأهالى مريض يصرخون بصوت عالى ويتشاجرون مع فريق التمريض الموجود، الذين قصدوا المستشفى بمريضتهم المُصابة بغيبوبة الكبد، والذى تنتظر على كرسى متحرك فى زاوية من حجرة بالطوارئ فى انتظار توفير رعاية مركزة خالية ولكنهم لم يجدوا، فثار غضبهم على المرضى لأنهم متوجهين على خمسة مستشفيات سابقة والمريضة تحتاج إلى رعاية ولكنهم لم يجدوا، وحملنا المشكلة إلى الدكتور محمد صلاح وكيل المستشفى بالطوارئ، قال إنه لا يوجد بالمستشفى سوى ١٥ سرير رعاية مركزة وكلهم محجوزين، وعن حل المشكلة، قال إنه يتم التنسيق مع طوارئ الوزارة للتوجه إلى مستشفى به سرير فارغ ولكن الأمر يكاد يستغرق قرابة ٣ ساعات، وعلى الفور خرج أهل المريض من المستشفى يصطحبهم اليأس والحزن باحثين عن أخرى لإنقاذ مريضهم.

وبجولتنا داخل الطوارئ الداخلى،نجد عادل ماهر عامل نظافة، كان يعمل أمام المستشفى وصدمته سيارة ودخل على إثرها المستشفى، تسبب فى كسر فى ساقيه، وقال أنه يحتاج إلى عملية شريحة ومسامير، ولكن المستشفى قامت بعمل اسعافات أولية له وقالوا: «علاجك مش موجود عندنا»، وأن الجهاز المطلوب للعملية عطلان.

وعلى الناحية الأخرى يقع معهد القلب القومى،طوابير من الأهالى تجلس على الرصيف أمامه تنتظر الأمل للإطمئنان على ذويهم المرضى، منهم من آتى أقصى الصعيد إلى القاهرة تاركين بيوتهم وأسرهم، سعيًا لعلاج ذويهم ولكن يقضى بهم الحال إلى النوم على الأرصفه أمام المعهد.

عاطف أحمد إبراهيم من محافظة سوهاج، نائم على رصيف المعهد ابنته ترقد بالعناية المركزة منذ أسابيع ومنذ اليوم الأول هو يتحمل أعباء نفقات الأشعة والتحاليل وأكياس الدم اللازمة لأبنته التى تعدت آلاف الجنيهات التى اضطرته للإستدانه.

وبمجرد أن وطأت قدمنا مدخل باب الطوارئ، نرى عشرات المرضى التى تتألم، ولا يوجد سوى طبيب واحد لكل هؤلاء العشرات حائر بين المرضى وممرض واحد يساعده.

محمد صابر خليل، يرقد بقسم الطوارئ الداخلى للمعهد، قال إن إدارة المعهد أعادت إليه أوراقه لعدم قدرته على سداد قيمة العملية التى تقدر بـ٦ آلاف جنية، وعند سؤاله عن محاولة لقاء المدير لتخفيض نفقات العملية، رد قائلًا:» ده أنا لو مت مالقيش حق الكفن».

وعلى الجانب الأخر نجد سيدة تصرخ لإنقاذ والدتها التى تحتاج إلى كيس دم، ولا تملك ثمنه، وهى أمام أمران إما ان تدفع ثمنه او تنتظر المدير ليفرغ من اجتماعه، حتى جاء لها طبيب وأعطاها ثمنه لسداده للإدارة.

وأكد عدد من الأطباء أخصائى القلب بالطوارئ، عن وجود نقص بفريق التمريض وعدد من الأدوية الهامة اللازمة للمرضى، مثل دواء لمرضى الجلطة ومذيب الجلطات ونقص فى عدد الأسرة بالرعاية المركزة، وطالب الأطباء بميزانية عادلة للتوفير احتيات المريض بالمعهد، حيث أنه يستقبل مرضى من جميع المحافظات.

طالب الأطباء وزارة الصحة بعمل نظام التحويل إلى المعهد، لخفض الضغط على الفريق الطبى بالمعهد وحتى يتناسب مع الإمكانيات الموجوده.

وأكدت مصادر لـ«المشهد»، داخل المعهد عن أن استغلال المواطنين يتم منذ دخول باب المعهد بداية من رجال الأمن على الأبواب إلى الدكتور القائم على العمليات.

وأضاف المصدر أن بعض المرضى يضطرون، للبحث عن تبرعات لسداد قيمة العملية التى تجرى له داخل المعهد، مستشهدًا بمريض السكر الذى يحتاج إلى دعامات دوائية والتى تتكلف آلاف الجنيهات التى يعجز المريض عن توفيرها.

اتهامات كثيرة من المرضى لوزارة الصحة بالتقصير وعدم المتابعة حملناها إلى الدكتور هشام عطا، رئيس قطاع الطب العلاجى بوزارة الصحة، الذى أكد على البدء بتطبيق قرار رئيس الوزراء إبراهيم محلب بعلاج مرضى الطوارئ، مشيرا إلى أن مرضى الطوارئ لهم الحق فى العلاج المجانى أول ٤٨ ساعة طبقا للقانون، مُشيرًا أن القرار ليس جديدا حيث إنه صدر فى عام ٢٠٠٠ بعلاج مرضى الطوارئ أول ٢٤ ساعة مجانا حتى تم تعديله، مؤكدًا على أن الوزارة تعمل على متابعة الأوضاع داخل المستشفيات

ونفى عطا، وجود أى تقصير من من قبل الوزارة فى متابعتها فى المستشفيات، مؤكدًا أن الوزارة تدرس النواقص بالمستشفيات وتعمل على فتح مستشفيات جديدة لتخفيض الضغط على المستشفيات الكبرى.

وأوضح الدكتور إيهاب الطاهر، أمين عام نقابة الأطباء، أن العجز داخل المستشفيات بسبب قلة الأجور التى تدفع المرضى إلى الهجرة خارج البلاد، مُضيفًا نحتاج إلى زيادة فى الموازنه، وزيادة التعليم للأطباء والتمريض، مؤكدًا على دور الوزارة فى متابعة المقصرين.

نورهان صلاح

---

## إعلام زليخة



حورية عبيدة

باكستانيا كان سائق التاكسي الذي ركبت معه في مدينة أبوظبي ، أمليته العنوان الذي انتويته ، ولما لم يجيبني بكلمة أو حتى إماءة من رأسه أعدته عليه ، بصعوبة شديدة وبحروف لا تشبه أية لغة أعرفها مصحوبة ببعض الإشارات تأكدت أنه فهم مقصدي ولكنه لايجيد العربية ولا الإنجليزية ولا يتقن سوى لغته " الأوردو " ، وأنه وافد جديد على دولة الإمارات التي تضم مزيجا بشريا من نحو ١٣٢ دولة يعملون في كافة التخصصات ، كان الصمت سيد الموقف فكلانا يجهل لغة الآخر، لكني لمحته ينظر لي طويلا في المرآة الأمامية تحمل عيناه تساؤلا ما، استبد بي الفضول الصحفي وحملت له عيناي رسالة مفادها " سل ما تريد " ، فبذل جهدا ليسألني عن جنسيتي في محاولة منه ليتعرف على عالمه الجديد الذي يعج بعشرات الجنسيات والألسن ، أجبته أني مصرية ، ولدهشتي فهم الكلمة بسرعة وابتسم ابتسامة ذات مغزى لم أطمئن له ، وسمعته يتمتم قائلا " زليخة " ثم صمت بعدها ولم ينطق ببنت شفة ، حاولت أن أسأله مقصده فلم يجب ، وصوب نظره تجاه الطريق ولم يلتفت لي ، بل ولم يعد ينظر لي في المرآة !!

وصلت إلى بغيتي ونزلت من التاكسي ورأسي تموج بالأفكار ؛ تُراه يقصد أن مصر مذكورة في القرءان ؟ فلماذا قال إذن زليخة ولم يقل يوسف عليه السلام ؟! أم يلمح إلى أنها راودت النبي عليه السلام عن نفسه ؟ فراجعت الكلمات القليلة التي تحدثت فيها مع السائق فلم أجدني قد راودته عن نفسه حتى يشبهني بها ، إذن يقصد توبتها وتبرأتها للصديق وكيف أصلح الله لها بالها ؟ لم أحس أن هذا مغزى ابتسامته غير البريئة ، الحقيقة تعبت من التفكير ولم أجد إجابة تريحني ، وحاولت كثيرا نسيان هذا الحادث فلم أفلح .

ظل هذا الموقف عالقا بذهني عدة أشهر مسببا لي حالة من القلق ، حتى ذهبت ذات مرة مع ابنتي التوامتين لحديقة السيدات ؛ وهي من الأفكار الجميلة في دول الخليج حيث تخصص للنساء والأطفال دون سن الحلم حدائق مجهزة بالألعاب الالكترونية والملاعب الرياضية لتمارس النساء اللهو واللعب وحتى ركوب المراجيح دون خشية من عيون متلصصة ، وقد يتحلقن ليمارسن الرقص والغناء كل حسب جنسيته يرددن أغاني وأهازيج تذكرهن بالوطن الذي لا ينسى ، ونظرا لارتفاع درجات الحرارة والرطوبة تتخفف بعضهن من ثيابهن دون حرج ، أما أنا فكنت أحيانا أخلع حجابي لأرى هل قدراتي العقلية والإبداعية ستزداد ويرتفع مستوى ذكائي أم لا ، لأرد على الذين يدعون أن حجاب المرأة يعيق تفكيرها ويقيد أفكارها !! المهم حاولت كبح خيالي وعقل أفكاري والسيطرة عليها ، كي أركز في المهمة التي جئت للحديقة من أجلها ، ولأدع مسألة الحجاب وكبته للأفكار لمناسبة أخرى ومقال آخر .

التقيتها أخيرا ، امراءة باكستانية ، اقتربت منها وتعرفت عليها ثم قصصتها ماكان من السائق الباكستاني وسألتها تفسيرا يريحني ، أحست المرأة بالخجل وحاولت الهرب من الإجابة ، رجوتها وألححت عليها ، وبحياء شديد فاجأتني قائلة " إن زليخة امراءة لعوب تغوي الرجال ولا تردعها أخلاق ، وقد كانت مصرية " حاولت كظم غيظي ، وقلت لها بهدوء أن زليخة تابت وأنابت ، وأنها لم تكن مصرية كما تقول بعض المراجع ، بل من الهكسوس الأسيويين الذين غزوا مصر في تلك الفترة وحكموها لحين استرد الفراعنة العرش ثانية ، فتجرأت الباكستانية لتصيبني في مقتل قائلة " دعك من زليخة ، ألا ترين أن هذا حال المرأة المصرية ؟ نراها هكذا على شاشات فضائياتكم ، نحن إذا أردنا الصلاة والقرءان نشاهد الفضائية السعودية ، وإذا أردنا الرقص والمجون نشاهد الشاشة اللبنانية والمصرية ، هذه هي أفلامكم وهذا هو إعلامكم " روعتني إجابة المرأة ، صمت وفي فمي ماء من الفن والإعلام المصري ذي اليد الطولى في تشويه صورة المرأة المصرية ، تركت الباكستانية ومضيت وأنا أردد في نفسي : اصابت المرأة وأجرم إعلامنا .

---

## التلاوى

طالبت السفيرة ميرفت التلاوى، رئيس المجلس القومى للمرأة نساء مصر، بالمساهمة فى المشروعات التنموية المختلفة، ولفتت إلى أن المرأة يجب أن يكون لها حصة فى الأراضى الزراعية التى خصصها الرئيس عبد الفتاح السيسى بمساحة ٤ ملايين فدان، لاستصلاحها، وشددت على أن المرأة يجب أن تخصص لها حصة تبلغ مليون فدان حتى يتم تمكينها اقتصاديا ولا تصبح عالة على الرجل.

قالت العرب
ما يجئ فجأة يذهب بغتة
وبقدر معاناة الظهور تكون مدة البقاء ..
جمال الغيطاني

المشهد
العدد 122 - السنة الثالثة - من 19 - 25 أغسطس 2014 - من 23 - 29 شوال 1435هـ

## اليوتيوب يحذف حلقة من قناة «الثقافية» بسبب مسلسل سراى عابدين

# دراما رمضان هل كانت مؤامرة مخططة على العقل المصرى ؟




### حذف حلقة أخرى بسبب انتقاد الضيوف لتشكيلة المجلس الوطنى للإعلام !

### تشويه التاريخ يأتى من المنتج العربى وموجه لضرب أسرة محمد على وزعامة جمال عبد الناصر !!

### كارثة.. أجزاء جديدة من سرايا عابدين يجرى كتابتها الآن !

### الكبير قوى يصف شعب تنزانيا المسلم بأنهم كفرة وآكلى لحوم بشر !

هل توجد مؤامرة على عقل المشاهد ووجدانه وعلى تاريخه وهويته أم أنه مجرد انحطاطا يرتدى ثوب الدراما !..

المائدة الرمضانية أتت محشوة بوجبات سامة وحوارات ركيكة واستخفاف بعقلية المشاهدين وبعد عن قضاياهم وعن أهداف ثورتى ٢٥ يناير، و ٣٠ يونيو .مليئة بالعنف والعرى وتشويه التاريخ والترويج للدعارة أحيانا . وابتعدت عن مناقشة وتحليل أسباب الإرهاب والعنف والدماء التى تسيل كل يوم حتى الآن ..كما ابتعدت عن مشاكل الفقراء والطبقة المتوسطة وانهيارها ومعاناتها مع الغلاء وارتفاع الأسعار ..الدراما هذا العالم إلا فيما ندر أشبه بالمخدرات الدرامية التى سادت زمن مبارك ..عادت مرة أخرى بشكل قبيح.

ولكى نفهم الصورة بوضوح علينا أن نتأمل بعض العبارات الواردة فى هذه الدراما !

الألفاظ الخارجة والعرى والترويج للدعارة !

كلام على ورق :

روجينا : أنا عملت علاقة مع اتنين وبين العلاقتين كان فيه ٣ أو ٤ علاقات مش فاكرة !

حسين الأمام : مجانا ! أنتى لو كنتى اشتغلتى معايا كنتى عملتى من العلاقات دى آلاف الدولارات !وحوش !

( فى نفس الوقت نرى فيلات وقصور الساقطات وسيارتهم الفخمة )

مشهد أخر :

روجينا : ( تدخل فيلا هيفاء وهبى الفخمة وتتطلع للفرش الوثير ) ..وتقول : الله ما الحرام بيكسب أهوه ! أمال بيقول ما بيكسبش ليه ؟

مشهد أخر :

ماجد المصرى : أقولك نكتة ..واحدة بتقول واحد تعرف تعمل سحر !..قام نام معاها واختفى !!

أحمد زاهر : هههههههههه

ماجد المصرى : تحب أعمل سحر معاك !!

مسلسل السبع وصايا :

الممثل زوج أيتن عامر يقول لها : يلعن ميتين أهلك !

مسلسل دلع البنات :

فادية عبد الغنى : وماله الراجل يعمل عملته ويلف عمته !

مسلسل السيدة الأولى ( العهدة على الفنان عمرو مصطفى فقط )

غادة عبد الرازق :( تشير إلى نهديها ..وتقول :... من العين دى قبل العين دى !!)

سرايا عابدين :

مسلسل بالكامل يشوه تاريخ مصر ...ويقدم سيرة الخديوى إسماعيل من واقع غرفة نومه !

مسلسل فيفا أطاطا:

برومو يتكرر يوميا يقول فيه محمد سعد وهو مرتدى ملابس إمرأة ( أنا اتلعب فيا !!) ...(أنا اتلعب فيا ) ...

تشويه التاريخ :

يتجلى فى عملين هما (سراى عابدين ) الذى قدم صورة مشوهة عن فترة حكم الخديوى إسماعيل . اكتفت الكاتبة الكويتية بتصوير مغامرات الخديوى الجنسية ورصد علاقاته مع زوجاته جواريه ..

تمت استباحة تاريخنا فى فترتين من أزهى الفترات ..لقد أزدهرت الثقافة فى فترة نهضة محمد على التى وصلت جيوشنا إلى حدود فيينا !الديمقراطية تطورت كثيرا ..ازدهرت الثقافة والفنون زمن محمد على ..وزمن الخديوى إسماعيل حيث ..قناة السويس والأوبرا وتطور الصحافة والديمقراطية، حيث أنشا المتحف ودار الكتب ..والقوانين الوضعية المستقاة من القانون الفرنسى والمعمول بها حتى الآن ..ومدرسة القانون التى أنشأها ..ومدرسة دار العلوم ..لم ير هؤلاء الكبارى والمعمار المميز الجميل لأهم بنايات القاهرة ..لم يلتفتوا ..فقط كان كل ما يشغل الكاتبة الكويتية والمنتج السعودى هو مغامرات الخديوى الجنسية ! التى لا نعرف من أين أتى بمصادره ..وكيف استطاعت الكاتبة الكوميدية أن تكشف أسرار السرير الخاص بالخديوى !...وهل يلقى تاريخ محمد على الذى طارد الوهابيين وسحقهم بظلاله على أعمال درامية تريد تشويه التاريخ وتلطيخه والانتقام من هذه الفترة الزاهية من تاريخنا ..نفس الأمر يتم مع مسلسل (صديق العمر) الذى يشوه فترة حكم عبد الناصر الذى أرى أن مجرد إسناد دور الزعيم عبد الناصر للممثل المتواضع الموهبة جمال سليمان هو نوع من الإهانة لتاريخ عبد الناصر وشخصه !بالإضافة إلى الأخطاء فى تواريخ ثابتة !... الانتقام يتم من تاريخنا بأيدينا وممثلينا ومخرجينا وأحيانا نشارك بالإنتاج !! مهزلة بكل المقاييس فالأخطاء التاريخية فادحة ...وعدم وجود رقابة على المحتوى والمعنى ..فإننا نسلم ليس فقط تاريخنا بل عقلنا لمن يريد لنا الضياع والتمزق .




تشويه علاقتنا بإفريقيا :

فى الجزء الرابع من الكبير قوى يتم تصوير شعب تنزانيا الشقيق بأنهم مجموعة من الهمج يضعون عظاما على رؤوسهم ..ويأكلون لحوم البشر ..وعندما يأكل أحمد مكى لحم بشر ويعرف ذلك يصرخ قائلا : يا كفرة !! شعب تنزانيا صاحب الأغلبية المسلمة الذى تغلق فيه المحال وقت رفع آذان الصلاة طواعية لا جبرا ويذهب المسلمون للصلاة فى المساجد ،،!نصفهم بأنهم كفرة ! وآكلى لحوم بشر ..يحدث هذا مع تنزانيا التى هى إحدى دول حوض النيل ..وتمثل علاقتنا بها أهمية قصوى ..هى قضية أمن قومى ..!!



العنف والقتل والدماء :

تشهد دراما رمضان أكبر جرعة من العنف والقتل والاغتصاب والسرقة مع تقديم مشاهد مروعة ..ابن يربط والده بالحبل ويشعل فيه النيران !..خادمة تشعل النيران فى ابنة مخدومتها !...ذبح بالسكين ..قتل بالرصاص ..ضرب دماء تسيل من الأعمال الدرامية بل ومن برامج الكاميرا الخفية السمجة ..! صحيح أن المجتمع صارا عنيفا وزاد الانفلات الأخلاقى فيه ولكن الدراما ليست محاكاة حرفية للواقع !يجب أن تقدم الدراما تحليلا لأسباب العنف والدعارة والسقوط الأخلاقى بهدف التنفير منها وتجنب أسبابها وليس بهدف الترويج للعنف والعرى والقتل والإرهاب .ولعلنا نتألم حتى الآن لقتل حسنين لأخته نفيسة بعد سقوطها الأخلاقى ولكننا مازلنا نفكر حتى الأن هل الدفاع عن الشرف يوازى أن يقتل الإنسان ..وهل كانت نفيسة مجرمة ومنحرفة بإرادتها أم كانت ضحية ظروف مجتمعية ظالمة .

غياب الرقابة :

ويأتى تصريح السيد عبد الستار فتحى المشرف على الرقابة على المصنفات الفنية (...أن أكثر من ثلثى الأعمال الدرامية التى عرضت فى رمضان الماضى لم يتم عرضها على الرقابة وليس لنا أى رقابة أو سيطرة على على الفضائيات التى تتبع وزارة الاستثمار !!!ونحن لا نملك القوانين إلى نستطيع معها توقيع العقوبات !وأضاف أن الفضائيات تضرب عرض الحائط بكل شىء فى سبيل جلب الإعلانات !).

هذا تصريح كارثى معناه أن عقولنا تحت رحمة المنتج الخاص سواء أكان مصريا أو خليجيا ..أو أى ما يكون ..وهذا المنتج الخاص لا يراقب والقضية ليست كما يقول السيد عبد الستار إن الهدف من ورائه جلب الإعلانات ..فالقضية أخطر ..الرغبة فى تدمير التاريخ كما ذكرنا موجودة ...تبييض وجه نظام مبارك وتلميعه هدفا أضافيا !فمسلسل المرافعة يقدم قصة مشابهه تتماس مع قصة هشام طلعت مصطفى ويبرئ العمل رجل الأعمال المباركى ومسلسل شمس الذى شارك التليفزيون المصرى فى إنتاجه ...يقدم لنا رجل اعمال أعمال نظام مبارك كملاك وقع عليه ظلما فادحا وسجن غدرا وظلما !وهكذا ..تتوالى الأهداف الخبيثة ...مسلسل كلام من ورق أشبه بالتحريض على الدعارة كما توضح العبارات فى مقدم المقال ...كما أن المسلسل يقدم الفتيات المصريات وكأنهن يقودون ويعلمن فنون الدعارة للبنانيات !

غياب إنتاج الدولة كارثة :

الكارثة الحقيقية تكمن فى غياب أو تعمد تغييب قطاع الإنتاج وصوت القاهرة ومدينة الإنتاج الإعلامى عن الإنتاج الدرامى ! من عدة سنوات !لصالح الدراما السورية ثم لصالح الدراما التركية .!

قمت بإجراء حوار تليفزيونى لبرنامج (أما بعد ) على قناة النيل الثقافية مع الناقدة د.وفاء كمال.. وانتقدت مسلسل سراى عابدين ودقت ناقوس الخطر من أن هناك أجزاء أخرى يتم الإعداد لها حاليا !!فكانت النتيجة أن قامت الجهة الإنتاجية السعودية بطلب لحذف الحلقة من موقع اليوتيوب وتم بالفعل حذف الفقرة !! ...هذا الأمر تكرر أيضا مع حلقة أخرى عن حرية الإعلام بعد إلغاء وزارة الإعلام .!ويبدو أن الرقابة تحكم قبضتها والتارجع فى الحريات مسلسل درامى أخر مستمر !!

الأمر معناه أن من يحكم الأن عمل الدراما الرمضانية هو قوة المال والإنتاج الخاص العربى والمصرى الخاص الذى ينفذ أجندات خاصة فى ظل غياب إنتاج الدولة .!!

ملامح الدراما الرمضانية :

ولكن دعونا نلقى نظرة على دراما رمضان وعودة الفنانين !

أسترد الفنانون ما سلبهم إياه الإعلاميون على مدى ثلاثة أعوام ..فقد صار الواقع بسبب ثورة ٢٥ - ٣٠ يونيو أكثر درامية وإثارة فانفض الناس عن المسلسلات والأفلام وأدمنوا برامج( التوك شو) ونشرات الأخبار ولكن يبدو أن الشعب هذا العام مل ضجيج الساسة.. وعادوا أملا فى الاستمتاع بالأعمال الدرامية التى تأخذهم لعوالم مجهولة وأحيانا معلومة...ولكن تناول المشاهدون وجبة درامية مسمومة! ..فأفكار المسلسلات وموضوعاتها معادة مكررة وبعضها استنساخا لدراما رمضان الماضى وأغلب المملثين لم يخرجوا من شخصيات العام الماضى ! والمؤلفون يفصلون للنجوم أدوارا على المقاس ! ويزيد الوجبة المسمومة برامج كاميرا خفية ملفقة ويعلم ضيوفها القصة ويخدعون المشاهد وبعضها يتسم بالفجاجة والعنف والترويع ولعب العيال ! .. أختفت ثورة ٢٥ يناير ومسارها الإصلاحى فى ٣٠ يونيو من كل المسلسلات ! بل قدمت الثورة المضادة أوراق أعتمادها وتعالوا إلى رؤية هذه الدراما بكل ما فيها من سلبيات ووجود إيجابيات محدودة ربما فى عمل واحد هو سجن النساء ...الذى يمثل استثناء وسط كومة من السموم الدرامية!

سجن النساء :

تدخلنا نعوم إلى قلب هذه الشريحة المهملة اجتماعيا ودراميا ! ..فنرى أحلاما مجهضة ونساء تركن الحياة الطبيعية رغما عنهن واشتغلن فى الدعارة قسرا !وأخريات عملن بتهريب المخدرات ! وأخريات سجن فقط لعدم قدرتهن على تسديد قسط بوتاجاز ! ...العمل يتناول قطاعا كبيرا ربما بالملايين يعيشون بيننا فى الأحياء الفقيرة والعشوائية ولا نراهم أو نتعمد ألا نراهم !يعيشون على هامش المجتمع يصارعون يوميا فقط من أجل البقاء على قيد الحياة !... ....تتقاطع الخيوط الدرامية فى العمل ولكن يجمعها نول واحد هو القهر والفقر والتهميش ... .. ومن يتمسك بالأخلاق كالممسك بالجمر !...حاولت دلال الفتاة الفقيرة التى عملت بائعة ملابس أن تقاوم السقوط ...لكنها أجبرت عليه إجبارا ! ...الحوار أكثر من رائع وتركيبة كل جملة غزلت من بطن الأحياء العشوائية !مشهد لا أتصور أنه قدم من قبل معبرا عن تردى الرعاية الصحية للفقراء وتكدس البشر للحصول على حق بسيط هو العلاج ! ...... بمنهج الواقعية الوحشية ..مقابلا لمسرح القسوة.. تقدم لنا كاملة أبو ذكرى مسلسل عن الواقع دون تجميل أو تهويل هى مخرجة الممثل ومخرجة المرأة ومخرجة الواقع المرير !بعد (ذات ) تخطو خطوات أكثر نضجا فى هذا العمل الرائع ..هى مخرجة الأحاسيس المعلنة والمكبوتة والمهدرة !

تضع كاملة كل ممثل فى الدور الذى يفجر أكبر طاقاته ! مع قدرة عجيبية على اكتشاف الوجوه الجديدة وتحويلها إلى نجوم بعد عمل واحد!

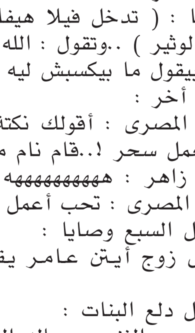
...لكن ماذا يصنع عملا فنيا واحدا أمام طوفان التزييف والتشويه وغسل أدمغة الشعب المصرى.. بعد ثورتين ! مطلوب تحقيق معادلة الحفاظ على قيم المجتمع مع حماية حرية المبدع ووضع حدود واضحة فاصلة للفرق بين العبث بالتاريخ وتشويهه وتفى وقائع تاريخية ثابتة..مطلوب تفعيل دور قطاع الإنتاج وصوت القاهرة ..ومطلوب كسر الشللية التى سيطرت على الوسط الفنى وأصبحت عائقا أمام ظهور المواهب الحقيقية فى كل عناصر اللعبة الفنية .،مطلوب لجنة لدراسة وتقييم مستوى الأعمال الفنية قبل وأثناء تصويرها وقبل إذاعتها ...مطلوب تخفيف جرعة العنف والقتل والعرى المستخدمة للإثارة فليس هناك شباك تذاكر سينمائى ..مطلوب ثورة فنية وثورة ثقافية ...مطلوب نجاح ثورة ٢٥-٣٠ يونيو فى تحقيق كامل أهدافها حتى تتحقق الثورة الثقافية الفنية .

طارق عبد الفتاح

---

## حتى أراك

### طلبة الاعلام واعلام الطلبة



د.نادية النشار

plan B ،plan A

قلب يرتجف، يد لا تستطيع الإمساك بشيء، وتعليمات تلزمني بالسيطرة على الأوراق الإخبارية التي بين يدي ، وعلى قلبي الذي تعلو دقاته ،، ما هذا؟؟ كيف اسيطر على أحاسيسى انا خارج السيطرة، ومشاعري تنطق بالرجفة، يالضعفى.

تلك الفتاة التي تقف في ستوديو ٢٢ بالدور الثاني بالاذاعة المصرية هي انا أتدرب بين الرجفة والفرح، والسيدة الاعلامية الرصينة مرفت رجب تطلب مني الهدوء، الهدوء ؟! ياسيدتي اي هدوء انا لا اصدق اني هنا أمامك وامام هذا الميكروفون المتيقظ لي المتربص بي، هذه اللحظات أتذكرها كثيرا هذه الأيام، فقد ظهرت نتيجة الثانوية العامة، وأشعر بكل من يتمنى دخول الاعلام، فأنا ايضا لم أضع الخطة البديلة، بل كنت ارفض الرد على سؤال ماذا لو لم تكن كلية الاعلام،؟ ماذا لو! ، ليس عندي ماذا لو تلك ، اعلام وفقط.

حين تعيد ذاكرتي مشاهد الأيام ، التي كانت استراحة المذاكرة فيها هي خيالات اتركها حرة لاراني في عالم الاعلام ،، وقتها كانت وسائل الاعلام هي الراديو والتليفزيون وبعض الصحف والمجلات ، معروفة ومحدودة ، لدرجة حددت معها أحلامنا.

كانت الدنيا غير الدنيا، كنت استطيع التفكير برفاهية الخطة الوحيدة الواحدة لان المقدمات كانت تؤدي الى نتائج، الاعلام بوسائله المحدودة جنتي على الارض ورسالتي، حين افكر الان هل كنت محقة في عدم وضع خطة بديلة؟ بالطبع لا،، واسأل نفسي هل أقول ذلك لان (اللي أيده في الميه غير اللي أيده في النار) ، ثم اصمت طويلا محاولة الرد بصراحة، نعم اعترف لكم ( اللي أيده في الميه غير اللي أيده في النار ) لكنني الان أصدقكم القول، انت لا تدري من اي باب ستدخل هذا العالم، من باب السياسة، الاقتصاد، الرياضة ، علم النفس، اللغات ، الترجمة، الأدب، انت ايضا لا تدري اي وسيلة ستنطلق من خلالها، و خبرتي في عالم التدريب للإعلاميين الدارسين والإعلاميين الهواة الذين يتحولون لدارسين من خلال دراسات حرة إعلامية منتشرة بمستويات متعددة وأساتذة محترفين، لذا ان عالم الاعلام يفتح أبوابه للمحبين للاعلاميين الحقيقيين، أصحاب الرسالة والفكرة والإبداع ، ادرس ما شئت او ما أتيح لك في دراستك الاساسية وادرس الاعلام في دراستك الحرة، فالتخصص الدراسي دائماً افضل ، واربط الدراستين في موضوعات جديدة تضفر الاعلام بتخصصك ، في دراسات عليا ان أردت، فما أحوجنا لدراسات إعلامية في مجالات متعددة في مكتباتنا العربية.

قديما كانت اسرة طالب الاعلام وأصدقاؤه المقربون ينبهرون بقدراته على قراءة النشرة وصياغة الخبر الصحفي وقراءة اسمه مكتوبا في اصغر مطبوعة، الان هذه امور معتادة لكل الناس.

هذا المارد الاعلامي عبر وسائله الجديدة فرض نفسه بقوة ليصل الى جماهير غفيرة خاصة في مجتمعنا العربي الذي بدأ يقارن الاعلام القائم بالاعلام الجديد، حتى ان شاشات أكبر المحطات التلفزيونية، تسابقت في عرض وتكرار صور وفيديوهات وتسجيلات صوتية للهواة لدرجة لم تعد تستطيع معها ان تعد مرات المشاهدة لمقطع فيديو قصير ليصير هو الشغل الشاغل وحديث الناس.

استمتع بالمجال الذي تدرسه في الخطة B، وابذل مزيدا من الجهد والحماس، واذا نسيت خطتك لدراسة الاعلام التي كانت الخطة A ، فاعلم انك وجدت نفسك في خطتك الجديدة، اما اذا ظل يراودك حلم الاعلام فاعلم انك ستدخله من خطتك البديلة ، فقط ركز ، وكن دائما طالبا مُجدًا دارسا لمجالك الذي تتمناه ، كمن يحوم حول الهدف، و ستصل .

---

## اسرار

أكدت الفنانة عبير صبرى ، أنها انتهت من تصوير أكثر من ٨٠٪ من أحداث مسلسلها الجديد "أسرار"، للنجمة نادية الجندى، قبل توقف تصويره، والذى خرج من السباق الرمضانى الماضى فى اللحظات الأخيرة، حيث أشارت صبرى إلى أنها تنتظر تحديد موعد استئناف العمل حتى تنتهى من مشاهدها المتبقية، وتتفرغ لأعمالها الجديدة.



صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

silent



خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

## السد الثانى ..واليوم الثالث

ما أجمل أن تفوت على خصمك فرصة الانتصار، وبصفة خاصة بعد إسترساله في الأحلام لسنوات .. هذا بالضبط ماحدث في مشروع «البوابة الجنوبية» الإسرائيلية أو «قناة البحرين»، أو مايسمى حديثاً «قناة إيلات».

طرحت فكرة قناة البحرين من قبل بنيامين هرتزل في كتاب ألفه عام ١٩٠٢ اعتمادا علي الخرائط التي أرسلها له مهندس الري عام ١٨٩٩، وقد طرح نفس الفكرة قبل ذلك البريطاني ويليام آلان في كتابه «البحر الميت» الذي صدر عام ١٨٥٠.

وبعد الحرب العراقية وسقوط نظام صدام حسين طفا الواقع الجديد على الشرق الأوسط، وأصبحت الخطط والبرامج التي كانت حبيسة الأدراج ترى طريقها للتنفيذ. وأول المشروعات التي بدأ الإعداد لتنفيذها تلك القناة التي تربط بين البحرين الأحمر والميت بطول ٥٠٠ كيلومتر وبعرض ١٠٠ متر، وتكلفة تصل إلى ٣,٣ مليار دولار، تحت إدعاء إنقاذ البحر الميت من الاندثار والاختفاء من جغرافية المنطقة بحلول عام ٢٠٥٠ بسبب عدم تجدد مياهه.

في فبراير ٢٠١٢ أعلن وزير المواصلات يسرائيل كاتس بدأ الخطوات الأولى لتفعيل هذا المشروع، ونظراً لمحدودية سعة حمولة قناة السويس أصبح تنفيذ مشروع قناة ايلات يعنى الوفاة الإكلينيكية لمنظومة قناة السويس.

من هنا تأتى أهمية عامل الوقت فى تنفيذ مشروع محور قناة السويس - حلم مصر الذى يبشر بعائد سنوى لا يقل عن ١٠٠ مليار دولار فى العام- الذى بدأ التفكير فيه فى عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وطرح للتنفيذ في عهد مبارك أثناء تولى الدكتور كمال الجنزورى المسئولية الحكومية.

يسمح المشروع الجديد باستيعاب ثلاثة ملايين نسمة دائمين بالإضافة لثلاثة آخرين في صورة إقامة مؤقتة يعمل أصحابها في الشركات الصناعية التي تقام في المنطقة.

وأثناء زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى للجمهورية الروسية فى الاسبوع الماضى تم الاتفاق على إنشاء منطقة صناعية كجزء من مشروع محور قناة السويس -سد مصر العالي الثاني- في استنساخ جزئي للتاريخ يعيد للأذهان المشاركة الروسية في بناء السد العالي الأول عام ١٩٦٠.

على جانب آخر يدعو إلى الفخر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بفتح الكعبة المشرفة للمرة الثالثة لدخول الرئيس السيسى أثناء زيارته للمملكة، علماً بأن الكعبة لا تفتح إلا مرتين في العام، الأولى أول شعبان لغسيلها، والثانية في أول ذي الحجة لغسيلها ولتعليق الكسوة الجديدة.

# النواوى يكرر: «العميل ثم العميل .. ثم الشبكة»



محمد النواوى

## المصرية للاتصالات تعلن نتائج الأعمال .. وتستعد للمحمول بقوة

أعلنت الشركة المصرية للاتصالات نتائج الأعمال التي حققتها خلال الربع الثاني من ٢٠١٤، وأظهرت النتائج نجاح الشركة في تحقيق أداءا ماليا وتشغيليا متميزا وبمعدل نمو ثنائي الرقم، مدفوعة بشكل رئيسي بمشروعات التحالف مع الكوابل البحرية، حيث أظهرت نتائج الأعمال المالية للربع الثاني لعام ٢٠١٤ تحقيق إجمالي إيرادات ٣,٨٦٨ مليار جنيه مصري بزيادة قدرها ٣٩,٤٪ مقارنة بالربع الثاني من عام ٢٠١٣.

وبلغ الربح قبل الفوائد والضرائب والإهلاكات والاستهلاكات والمخصصات ١,٧٣٠ مليار جنيه مصري مقابل ٨٤٠ مليون بالربع الثاني من عام ٢٠١٣، وتحقيق هامش ربح قبل الفوائد والضرائب والإهلاكات والاستهلاكات والمخصصات بنسبة ٤٤,٧٣٪ مقارنة بـ ٣٠,٢٩٪ عن الربع الثاني من العام السابق ٢٠١٣.

كما بلغ نصيب السهم من الأرباح ٠,٥٨ جنيه مصري بنسبة زيادة ٨١٪ مقارنة بالربع الأول من عام ٢٠١٤.

وارتفع عدد مشتركي الإنترنت فائق السرعة لوحدتي أعمال المسكن والشركات بنسبة بلغت ٢٤,٥٪ مقارنة بالربع الثاني من ٢٠١٣، محققة حصة سوقية بلغت ٦٣,٨٪ تمثل ١,٨ مليون عميل من إجمالي سوق الإنترنت فائق السرعة، بزيادة في عدد المشتركين بلغت ٧٥ ألف مشترك، وتسعى الشركة للحفاظ على حصتها السوقية الحالية مستقبلا.

من ناحيته قال المهندس محمد النواوي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة أن أداء الشركة خلال الربع الثاني من العام ٢٠١٤ يعكس سيرها بخطى ثابتة بما يتوافق مع الخطة الاستراتيجية، وبما يتماشى مع توجهات الشركة نحو التحول إلى مشغل اتصالات متكامل، حيث حققت جميع وحدات الاعمال نموا ملحوظا في الايرادات مقارنة بنفس الفترة من العام السابق وكذلك الربع الاول من عام ٢٠١٤ مسجلة بذلك أعلى ايرادات دورية على مدار تاريخ الشركة.

وأضاف أن وحدة أعمال العملاء والشبكات الدوليين حققت أعلى مشاركة في الايرادات - منذ انشائها - والتي ساهمت بشكل رئيسي في نمو الايرادات خلال الربع الثاني للعام ٢٠١٤، موضحا أن تلك النتائج ستساهم في تعزيز مكانة الشركة داخل سوق الاتصالات المحلي والاقليمي وذلك بناءا على استراتيجية وخطط هادفة ومنظمة يقوم بتنفيذها كنز عظيم من الكوادر البشرية داخل المصرية للاتصالات، من أجل تعظيم ثروة الشعب المصري والمساهمين والفوز بمزيد من رضا عملاء الشركة الأجلاء وتحقيق المزيد من طموح جميع العاملين بالشركة».

وأوضح أنه على مدار النصف الأول من العام الحالي تم تحقيق أعلى إيراد مجمع والذي بلغ ٦,٤٣٢ مليار جنيه مصري بزيادة قدرها ١٧,٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق ٢٠١٣. وقال النواوى أن الإدارة التنفيذية قد اقترحت على مجلس إدارة الشركة توزيع أرباح نقدية مرحلية من تحت حساب أرباح العام المنتهى فى ٣١ ديسمبر القادم بواقع خمسة سنت أمريكى للسهم الواحد.

وأكد على مواصلة تعزيز أداء الشركة القوي على كافة المستويات خلال الفترة المقبلة، بالإضافة إلى الاهتمام بصورة أكبر بخدمة عملائنا وتحقيق علاقة أكثر تميزا معهم من خلال تلبية جميع رغباتهم ومتطلباتهم والتي تعد بمثابة الركيزة الاساسية لاستراتيجية الشركة، وأن يظل منتهى أملنا هو الفوز بمزيد من رضا العملاء، والارتقاء بالمستوى الخدمي بجميع منافذ المصرية للاتصالات لتقديم خدمة عملاء مميزة مضيفا أننا سنعمل جاهدين على أن نفوق توقعات عملائنا الأجلاء على جميع المستويات .

وقال النواوي إن اجمالي ايردات كوابل الاتصالات الدولية التابعة للشركة خلال الربع الثاني من العام الحالي ٢٠١٤ بلغت نحو ١,١ مليار جنيه، مقابل نحو ٣٠٠ مليون جنيه لنفس الفترة للعام الماضي.

وشدد النواوى على أن المصرية للاتصالات لم تقدم أى تنازلات لشركات المحمول بشأن الرخصة الموحدة، موضحا أنها تقدمت للحكومة المصرية عام ٢٠٠٩ بطلب للتحول لمشغل متكامل وأن القرار النهائي يرجع للحكومة وليس المنافس. وأوضح النواوى أن الشركة لا يوجد لديها مشكلات مع أى من شركات الإتصالات، وأن جميع مشغلوا المحمول شركاء للتنمية، كما أن الشركة تحصل على إيرادات تصل إلى ٤ مليار جنيه سنويا نتيجة الشراكة معهم.

وقال النواوى إن شركته تقدم خدمة الصوت الى ٧ مليون منزل، منهم ٢ مليون أسرة يتم تقديم خدمات الانترنت لهم، مشيراً الى أن شركته تستهدف ١٥٪ من تعداد هذه الأسر فى المرحلة الاولى لها فى تقديم خدمات المحمول.

وأشار النواوى الى إن الخطوط الهوائية كانت فكرة صالحة حتى فترة معينة، ويجرى حاليا إعداد الخطة لإستبدالها تماما حتى يمكن توصيل خدمات الانترنت لها.

وحول النقص الحالى فى إمدادات الطاقة الكهربية أكد النواوى أن التامين الحقيقى هو تحويل جزء من أحمال الطاقة الى الطاقات المتجددة مثل الرياح والطاقة الشمسية، موضحاً أن شركته تدرس إمكانية التحول الى إستخدام الطاقة المتجددة، متمنياً أن تحظى هذه المجالات فى مصر بالمزيد من البحث والدراسة للتطوير.

وكشف النواوى أن شركته خسرت خلال الربع الثانى من العام الحالى ٢٠١٤ قرابة الـ ٦٠ ألف عميل، حيث كانت أعداد العملاء فى ٢٠١٢ تبلغ ١١ مليون عميل، وصلت حالياً الى ٦ مليون عميل، أى بنسبة خسارة تقترب من ٥٠٪.

وحول الترخيص الموحد قال النواوى أن الشركة تقدمت بخطاب إلى الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات بأنها جاهزة لسداد قيمة الرخصة البالغة نحو ٢,٥ مليار جنيه، وفيما يتعلق بتقسيط المبلغ أوضح انه يرجع لموافقة الحكومة. وأوضح أن شركته ستقدم خدمات الجيلين الثانى والثالث إفتراضياً، على أن يتم تقديم خدمات الجيل الرابع من خلال ترددات شبكة المصرية للإتصالات، متوقعاً ان تصل قيمة الاستثمارات فى الهاتف المحمول خلا السنوات الخمسة المقبلة الى ٥٠ مليار جنيه سنوياً.

## للعام الحادى عشر على التوالى
# موبينيل تحتفل بنجاح تنظيم كأس موبينيل بيزنس للشركات




فريق وزارة الكهرباء والطاقة الفائز بالمركز الأول في مسابقة كأس موبينيل بيزنس للشركات




الكابتن جمال الغندور والكابتن زكريا ناصف يعلنا أسماء الفرق الفائزة

احتفلت موبينيل بمرور11عام علي تنظيم كأس موبينيل بيزنس وذلك خلال احتفالية كبيرة بمشاركة 36 شركة من كبرى الشركات المصرية والعالمية من عملاء "موبينيل بيزنس"، ولأول مرة هذا العام تشارك في كأس موبينيل بيزنس شركة كوكا كولا، وشركة سامسونج، وشركة لبانيتا، ومجموعة شركات عامر جروب كرعاة رسميين للبطولة.

حضر افتتاح البطولة عدد من نجوم الكرة المصرية وقام الكابتن زكريا ناصف بتقديم حفل الافتتاح وإجراء القرعة مع الحكم الدولي الكابتن جمال الغندور والكابتن هاني رمزي.

بدء حفل الافتتاح بمباراة كأس السوبر بين فريق شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء الفائز بالدورة العام الماضي والمنتخب المصري للكرة الخماسية والذي انتهي بفوز فريق شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء وحصوله علي كأس السوبر.

وبهذه المناسبة أعرب المهندس اشرف حليم نائب رئيس شركة موبينيل للقطاع التجاري عن سعادته بالنجاح الذي يحققه هذا الحدث الرياضي عام بعد آخر، حتى استطاع الوصول للعام الحادي عشر على التوالي مما يمثل قصة نجاح أخرى لموبينيل.كما أكد على اعتزازه بقوة العلاقة بين موبينيل بيزنس وعملائها في قطاع الشركات، مؤكداً أن موبينيل سوف تواصل توفير أفضل الخدمات والحلول الإدارية المتكاملة التي تتيح للموظفين زيادة الإنتاجية وللشركات مزيداً من النمو والربحية.

اختتمت فعاليات كأس البطولة هذا العام بحصول فريق وزارة الكهرباء والطاقة على المركز الأول، وشركة المستقبل لصناعة الأنابيب بالمركز الثاني، والمصرية للتأمين التكافلي (حياة) بالمركز الثالث.

ويعتبر كأس موبينيل بيزنس لكرة القدم من اقوي الدورات الرمضانية على مستوى الشركات في مصر والتي حققت نجاحا كبيراً خلال الأعوام السابقة، ويذكر أنه في دورة العام الماضي فاز فريق شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء بالمركز الأول، وذو الفقار وشركائها للاستثمارات القانونية والمحاماة بالمركز الثاني، وبيراميدز للاستثمار بالمركز الثالث.

# جلفار: اتصالات حريصة على دعم الاقتصاد المصرى



أحمد عبدالكريم

أشاد المهندس أحمد عبد الكريم جلفار الرئيس التنفيذي لمجموعة اتصالات بسوق الاتصالات المصري، مؤكدا على حرص شركة اتصالات على دعم قطاع الاتصالات المصري في الفترة المقبلة عن طريق بحث سبل التعاون المستقبلي وتعزيز وجود الشركة به وضخ مزيد من الاستثمارات مثل الاستثمار في الكيان الوطني للبنية الأساسية التي رحبت الشركة بالمشاركة فيه جاء ذلك أثناء استقبال المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات له .. حضر اللقاء المهندسين هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، وجمال السادات رئيس مجلس إدارة شركة اتصالات مصر، وسعيد الهاملي الرئيس التنفيذي لشركة اتصالات مصر خلال اللقاء بحث الوزير مع جلفار الخطط المستقبلية للقطاع، وأهم المشروعات المطروحة به خاصة الرخصة الموحدة، والمشروع القومي للبرودباند، والموضوعات المتعلقة بالبنية التحتية للاتصالات كما تم خلال اللقاء مناقشة الإطار العام لنظام الترخيص الموحد وأهم النقاط العالقة لتفعيل الرخصة وكيفية التغلب عليها، وتطرق النقاش إلى جودة خدمات الاتصالات، وكيف أن شركة اتصالات مصر حريصة على الارتقاء بجودة خدمات الصوت لتصبح في نفس مستوى خدمة نقل البيانات التي تقدمها الشركة في الفترة المقبلة، كما طالبت الجهاز بتسهيل الإجراءات اللازمة لإنشاء محطات محمول جديدة.

# OSN تطلق OSN Plus HD بخاصية «المشاهدة عند الطلب»




أعلنت شبكة التلفزيون المدفوع OSN عن ضخها استثماراً كبيراً في قطاع الترفيه التلفزيوني في مصر عبر إطلاق منصة تقنية متطورة توفر باقة من الخدمات الحصرية للمرة الأولى في مصر ..جاء ذلك خلال الاحتفال بإطلاق جهاز الاستقبال الجديد للشبكة OSN Plus HD والذي يوفر إمكانية التحكم في المحتوى التلفزيوني المقدم.

يتميز جهاز OSN Plus HD الجديد كونه أول جهاز استقبال مزود بقابلية الاتصال بالإنترنت والتسجيل، كما يتميز بتقنية العرض فائقة الدقة HD، وثلاثية الأبعاد 3D، وتحرص OSN عبر 46 قناة متنوعة بتقنية العرض فائقة الدقة HD لتوفر لمشتركيها أفضل تجربة تلفزيونية على الإطلاق.

ويوفر جهاز الاستقبال الجديد لأول مرة في مصر تقنية مسجل الفيديو الرقمي DVR التي تمكن المشاهدين من إيقاف وتسجيل البث المباشر عبر التلفزيون، كما يوفر الجهاز العديد من المزايا الفريدة ومنها خاصية «المشاهدة عند الطلب» التي تتيح للمشاهدين الوصول إلى مكتبة واسعة تضم آلاف الساعات من المحتوى المميز بما فيها الأفلام، والمسلسلات التلفزيونية، وبرامج الأطفال، وذلك بضغطة زر واحدة، وتتيح خاصية «المشاهدة عند الطلب» مشاهدة المحتوى التلفزيوني المفضل في أي وقت مما يمثل تحولاً كبيراً في مفهوم الترفيه المنزلي.

وتأمل OSN أن يحفز المحتوى الترفيهي المتميز بتقنيات الأبعاد الثلاثية والدقة العالية وتوفير خدمة «المشاهدة حسب الطلب» قطاع الترفيه التلفزيوني المدفوع في مصر فى محاربة القرصنة التلفزيونية وخلق فرص جديدة تنعش القطاع الإبداعي وتدفعه لإنتاج محتوى تلفزيوني جذاب متوافق مع تقنية HD عالية الدقة. وبهذه المناسبة قال ديفيد بوتوراك الرئيس التنفيذي لشبكة OSN إن مصر تعتبر واحدة من أكبر وأسرع الأسواق نمواً في قطاع الترفيه التلفزيوني في المنطقة، ويمثل القطاع التلفزيوني المصري مصدر إلهام بفضل توفيره محتوى تلفزيونيا متنوعا ومتميّزا..وأضاف أن OSN كانت دائماً شريكاً موثوقاً يدعم قطاع الترفيه التلفزيوني المدفوع في مصر من خلال الاستثمار في التكنولوجيا والكوادر العاملة وصقل المواهب الإبداعية.

وأضاف: «سنقوم بتوسيع نطاق حضورنا في مجال التجزئة الذي يسهم بدوره في توفير فرص عمل جديدة للشباب المصري».

## المالية

قال مسئول بوزارة المالية، أنه تقرر عودة صرف مرتبات شهر أغسطس الجارى فى موعدها المعتاد يوم ٢٤ من كل شهر، بعد شهرين من تقديم الموعد. وأضاف أن وزارة المالية كانت قررت تقديم مواعيد صرف الرواتب خلال شهرى يونيو ويوليو الماضيين، لتزامن موعد الصرف مع تقفيل حسابات السنة المالية فى يونيو، وإجازة ذكرى ٢٣ يوليو، وهو ما تزامن أيضا مع إجازة عيد الفطر.

المشهد
العدد 122 - السنة الثالثة - من 19 - 25 أغسطس 2014 - من 23 - 29 شوال 1435هـ

**قالت العرب**

**ما يجئ فجأة يذهب بغتة**
**وبقدر معاناة الظهور تكون مدة البقاء ..**

جمال الغيطاني

## فى تفسير ٢٥ يناير- فضوها سيرة



منى ياسين

القول الأقرب للصحة في تفسير ٢٥ يناير أنها تلاقي رغبات وإرادات مع اختلاف الأغراض والأهداف. تلاقت رغبة الملايين من المصريين الغاضبين الذين بلغ بهم سيل الفساد الذبى مع رغبة وتخطيط القلة التي تم تدريبها على كيفية تحريك مياه الصبر الراكدة وتأجيج جحيم الغضب وصب الزيت على النار كلما أوشكت على الخمود. أي أنه لولا أن عود ثقاب المخططين صادف أرضاً مشربة بالزيت القابل للاشتعال لما حققوا هدفهم ولولا أن الأرض المشربة بالزيت تلقت عود الثقاب في اللحظة الحاسمة لما اشتعلت.

نعرف الآن أن الأهداف والأغراض تباينت ولم تتشابه أبداً. سعى المصريون لعزل رموز نظام أطبق على الصدور ثلاثين عاماً والفوز بنظام جديد يحفظ بلادهم ويحقق أحلامهم المتواضعة. وتحرك المخططون لإسقاط النظام القائم وكل مؤسسات الدولة حتى لو كان ذلك يعني سقوط الدولة نفسها وتفكيكها وطرحها أرضاً وحبذا لو أحترقت الأرض كذلك، ظناً منهم أن المطلوب هو البدء من تحت الأرض بأساس جديد وبناء مختلف لم يبلغهم من أعدوهم ودربوهم بكينونته وماهيته.

كلام مكرر ومعاد ومحفوظ. نستعيده كلما حل فصل جديد من فصول المحاكمات طويلة الأمد لرموز الدولة التي سقطت. هل حان الوقت لتجاوزه والتوقف عن الخلاف حوله والعراك بسببه وتخوين من يقول به أو بغيره؟

أيا ما كان التفسير فلن يتفق عليه الجميع. هذه بديهة لابد أن نتعايش معها وألا نتفاجأ ونفغر أفواهنا مع كل تفسير مغاير لقناعاتنا. من أضيروا من ٢٥ يناير لن يروا فيها إلا مؤامرة متكاملة الأركان. لكنهم ليسوا من يكتبون التاريخ.. لا هم ولا من يراها ثورة طهور لم يستغلها المستغلون. للتاريخ حسابات أخرى ومداد آخر وريشة مسنونة حادة. لا أتكلم عن التاريخ الآني الذي يكتبه المنتصرون. بل أتكلم عن التاريخ الحقيقي الذي يكتبه المؤرخون غير ذوي الهوى بإنصاف وتجرد بعد أن يهدأ غبار الأحداث ويرحل المدعون والأدعياء.

لنطمئن إذن ونهدأ بالاً ونتوقف عن الضجيج الساري في الآفاق يصم الآذان ويعيقنا عن المضي قدماً.

٢٥ يناير -سواء أكانت ثورة أم مؤامرة- حققت أهدافها.. للجميع بلا استثناء.. لم تحرم أحداً... عزلت مبارك ونظامه وأوقفت مخطط التوريث لمن كان حلمهم التخلص من مبارك ووريثه ونظامه...وأتت بالإخوان في تجربة بث حي مباشر لمن كانت أمنيتهم الغالية لعقود طويلة أن يعرفوا كيف سيكون عليه الحال في مصر إذا تولى الإخوان السلطة... ودمرت جهاز الشرطة وأطاحت بكبيره الرجل القوي وهزمت كبرياء الدولة البوليسية لمن كان هذا أملهم ورجاؤهم.. وأحدثت الوقيعة بين الشعب وجيشه لمن سعى لهذا المسعى.. وارتدت بمصر عقوداً للوراء اقتصادياً وتنموياً لمن كان تدبيرهم أن يروا مصر كسيرة مهيضة الجناح.. وأحدثت الانشقاق والانقسام والشرخ بين المصريين لمن كان هدفهم بث الفرقة بين المصريين.. وفتحت الآفاق المسدودة لنظام مغاير ومصر جديدة ومستقبل مختلف لمن حاصرهم اليأس لعقود من إمكانية انفتاح الآفاق على بدائل مغايرة عن آل مبارك وتحالف السلطة والمال وثالثهم النفوذ.

خلاصة القول ٢٥ يناير لها مالها وعليها ماعليها لأنها لم تكن إلا ثورة شابها التآمر.

والوقت حان أو يجب أن يحين للتخلص من الحواز النفسي والذهني الذي يهيمن علينا ويهيئ لنا المراوحة بين تقديس الحدث وتجريمه في ثنائية تطرف عجيبة تثور كلما لاح شبح مبارك من وراء القضبان أو تحدث العادلي من محبسه.

الحكم على ٢٥ يناير ليست ساحته المحكمة. ولن يصدره القضاء وهو يحاكم هؤلاء. إدانتهم لا علاقة لها ببراءة ٢٥ يناير وبراءتهم لن تنزع الثورية عن ذلك التاريخ.

فضوها سيرة.. اتركوا عمل التاريخ للتاريخ وتطلعوا للمستقبل.

## ذئاب الثورة!



طارق عبد الفتاح

شيطنة الثورة لم يكن للديب الإ قدرا يسيرا فيها والإنقلاب على الثورة بدأ مبكرا جدا بلقاء سليمان الإخوان فى ال ١٨ يوم التاريخيين ! ثم من الذى أوصل الإخوان للحكم ؟ ألم تكن هذا أقسى الطعنات الموجهه لثورة يناير ! ثم ما فعله الإخوان أنفسهم فى السنة السوداء ؟ ألم تكن هذه طعنة قاتلة للثورة وأهدافها !ثم ماذا عن إعلام مبارك الخاص الذى شوه الثورة وقدم رموزها بإعتبارهم خونة وعملاء وجواسيس !وتسريبات عبد الرحيم المريبة ! وماذا عن خروج رموزنظام مبارك أبرياء !وتبجحهم فى إعلامهم الموجه ضد الثورة ! وماذا عن عودتهم للسلطة ومراكز التأثير ؟..وماذا عن عودة نظام مبارك كمفهوم وسياسات وماذا عن تبييض وجه جماعة مبارك فى مسلسلات رمضان وفى نقل مرافعات الديب وراعيه وحاميه ! ...ألم يكن ذلك أيضا تشويه وسخرية وطعنا لثورة يناير ؟

وماذا عن وضع ثورة يناير فى قفص الإتهام !

وماذا عن قانون مجلس النواب القادم الذى يكرس الفوز لنظام ( مبارك الأخوان) !...... وهل تحقق شعار عيش حرية عدالة إجتماعية ؟

لماذا أذن الغضب من الديب ..الديابة كثر وأنقضوا منذ زمن على الثورة وقضوا عليها تماما ! ..الديب الأخير كان أخر المنقضين وأقلهم عدوانا ويقوم بوظيفته كمحامى للجواسيس والخونة!!

ثورة يناير أنتهت وثورة ٣٠ يونيو أشتركت فيها جماعة مبارك وهذا يفسر سر تبجحها وتصدرها للمشهد السياسى فهم ثوار أيضا !..ثوار ٣٠ يونيو التى أزاحت رأس نظام الإخوان من السلطة ..لكنهم قاموا بذلك ليعوضوا ما فاتهم من تعطل مشاريعهم ونهبهم للأموال ‘...عادوا وأعتبروا أن الثلاث سنوات الماضية لم تكن الإ مجرد فاصل قصير ليواصلوا ما كان من فساد وليعودوا لمناصبهم ومغانمهم.

أن نظام مبارك الذى جرحته ثورة يناير ولم تقتله ‘لن يكتفى بالعودة بل سينتقم كوحش جريح من كل من قام بها سواء أكانت طبقة متوسطة أو فقيرة أو ثوار أو نشطاء على مواقع التواصل الإجتماعى‘ ولعلنا نشهد جميعا أن الإنتقام بدأ بتشويه الثورة والتراجع عن أهدافها وبسن قانون التظاهر وإلقاء القبض على من أخترقه من ثوار يناير ‘وبالتراجع عن مكسب ثورى هو إنتخاب رؤوساء الجامعات وروؤساء وقيادات وزارة الثقافة وهيئات أخرى ! وبالتضييق على برامج السخرية السياسية‘ وبمناخ من التخوين والتشكيك فى أى معارض ‘.... أرجوا من الغاضبين من الديب أن يترفقوا فهو أرق (ديب ) من ديابة الثورة ..وهو بحكم كونه محامى أبو الفساد ‘عليه أن يدافع بكل ما أوتى من بجاحة لحمايه موكله (الشهد ) ‘وأن يطعن كل ما هو ثورى وكل ما ينتمى لثورة يناير ‘التى نحتاج جميعا أن نقرأ عليها الفاتحة فى هذا الفاصل الذى أمتد لثلاث سنوات وقارب على الإنتهاء !.... وهنا يجب أن نؤكد أنه أذا كانت رموز مبارك بريئة ومبارك نفسه بطل وطنى مخلص وشريف ‘وأذا كانت ثورة يناير كما تؤكد كل الديابة هى مؤامرة فهذا معناه ببساطة ضرورة أن يقوم (الديب ) برفع دعوى قضائية لتعويض مبارك وجماعته ماديا وأدبيا عما لحق به وبهم من إتهامات باطلة وتشويه لسمعته وسمعة نظامه ‘ودعوى أخرى تعيده لكرسى الحكم لأنه أجبر على ترك منصبه رغما عنه سواء بطلب من المجلس العسكرى أو خوفا من ملايين المتآمرين المشاركين فى مؤامرة ٢٥يناير .

ما يحدث هو لعب بنار الثورة التى لم تخمد بعد !والذين يراهنون على زهق الشعب المصرى وكراهيته للثورة ..يرتكبون نفس الخطأ التراجيدى !لا يمكن أن تخيط الجرح على صديد ! أهداف الثورة شرط أساسى للإستقرار والعدل أساس الملك ..ثم أن ذئاب الثورة لا يؤمنون بالله تعالى وسترون أياته قريبا .

# رابعة وأبو بكر البغدادى وحل الحرية والعدالة



د. ناجح إبراهيم

## ■ حل الحزب يصب فى مصلحة التطرف والتكفير

## ■ فض رابعة لم يكن رحيماً أو حكيماً

## ■ ياعم أبو بكر البغدادى «تعلم من صدام حسين شيئا»

أولاً :- حل حزب الحرية والعدالة هو نوع من الإقصاء التام من العمل السياسي وهو أيضاً يفتقر إلي الحس السياسي والمواءمة السياسية في هذا الظرف الصعب والعصيب الذي تمر به مصر .. ناهيك عن مجافاته لقواعد العدل والإنصاف .. فالوطن لا يمكن أن يسير بجناح واحد .. والإسلاميون ومنهم الساسة الإخوان الذين لم يثبت عليهم ممارسة أو تشجيع العنف فصيل كبير لابد أن يكون له تمثيل سياسي في الحياة السياسية المصرية .. ولا ينبغي أن يقصى هكذا بمنتهى البساطة.. ولقد اعترضنا من قبل على إقصاء الحزب الوطني كله ووصمه كله بالفساد والرشوة والمحسوبية.

واليوم لا يمكن أن نصف فصيلاً أو حزباً كاملاً مثل الحرية والعدالة بالإرهاب أو التطرف أو الخروج على القانون.. هذا قد ينطبق على فرد أو أفراد قلائل ولكن من الظلم تعميمه.. وهذا القرآن العظيم يتحدث عن خصومه بقوله " ليسوا سواء " فلا يعمم الحكم عليهم ولا يضعهم جميعاً في سلة واحدة.

وهذا الحل لحزب الحرية والعدالة والذي قد يتبعه حل لأحزاب أخرى ذات مرجعية إسلامية سيصب في مصلحة التطرف والتكفير والتفجير.. وسيصب أيضاً في مصلحة القوى السياسية المدنية التي تحب ألا تخوض معارك انتخابية حقيقية وترغب دوماً أن تدخل المعارك السياسية والانتخابية دون منافس حقيقي .. وهذا سيعودها على عدم التجديد والإبداع والتطوير وسيعيد الوطن إلي ما قبل ٣٠ عاماً.. حيث لا منافسة حقيقية في الانتخابات مما يفقدها معناها الحقيقي.. بل يفقد الحياة السياسية معناها التنافسي الحقيقي الذي يدعو إلي التجديد والتطوير والتحسين وإبراز الأفضل دائماً وتقديمه ونفي العناصر الرديئة والمنافقة والمتسلقة والتي تريد تصدر المشهد باستمرار ودون عطاء حقيقي.

ويا أحبتي الكرام تذكروا أن كل حزب أو جماعة أو فئة فيها الخير والشر والصلاح والفساد والطاعة والمعصية .. وحل الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية هو دعوة مستترة لأهل الوسطية والاعتدال لليأس والعزلة والانزواء وترك الساحة المصرية برمتها للغلاة والتكفيريين لكي يسرحوا فيها ويمرحوا كما يشاءون بل يتبوأوا القيادة والريادة.

وحل هذه الأحزاب يعد أيضاً دعوة مستترة لكل هذه الجماعات للعودة للسرية والعمل تحت الأرض وما يتبع ذلك من مفاسد لا حصر لها .

كما أن حل الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية .. سيجعل الإسلاميين يدورون دائماً رغم عنهم في فلك التنظيمات السرية ودورة العداء المستمر مع الدولة وسيجبر الأجيال القادمة إجباراً على استمرار الخصومة التاريخية مع الدولة وستحول دون دمج الإسلاميين في كيان الدولة وتدريب كوادر الإسلاميين على أن يكون جزءً مصلحاً للدولة وصالحاً فيها وليس خصماً لها أو راغباً في هدمها أو سعيداً بتأخرها.

ثانياً :- أغرب تعليق على فوز رجب طيب أردوغان برئاسة تركيا هو تعليق زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي الذي يلقب نفسه زوراً وبهتاناً بخليفة المسلمين في تغريدة له على تويتر يقول فيها :"أردوغان علماني لا يحكم بشريعتنا ويجب علينا محاربته " .

ولا أدري أين المسلم أو المتدين في عرف داعش والبغدادي ؟.. فكل المسلمين لديه علمانيون كفرة .. ولا أدري من أين جاء بهذا الغرور والشعور بالقوة حتى يريد أن يحارب الدنيا كلها .. أي خليفة هذا الذي يريد أن يحارب الكون كله .. ولا يعجبه أحد .. ولا يرضي عن أحد .. ويكفر الجميع .. حكاماً وجيوشاً ومؤسسات وأحزاب في بلاد المسلمين؟!! .

إنه وداعش لا يعرفون شيئاً عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول في هديه الرائع " من قال هلك الناس فهو أهلكهم " .

هؤلاء لم يقرأوا سيرته صلى الله عليه وسلم حيث لم يحارب طوال حياته على جبهتين قط .. فحينما أراد أن يحارب خيبر تصالح مع قريش في الحديبية قبلها.. إنها العبقرية العسكرية والسياسية للرسول صلى الله عليه وسلم.. هؤلاء لا يعرفون أن الرسول عليه الصلاة والسلام حارب وسالم وتصالح بل وتحالف مع غير المسلمين .

هؤلاء لا يعرفون شيئاً في الحياة سوى الحرب والمشكلة أنهم غير مؤهلين لها ولا مستعدين لها ولا يستطيعون محاربة كل هؤلاء الخصوم.. فقد أحصيت لداعش وحدها ١٧ عدواً قوياً يحاربها وتحاربه الآن .

يا عم أبو بكر البغدادي تعلم من صدام حسين شيئاً .. يا عم أبو بكر تعلم من القاعدة التي دمرت تدميراً نتيجة كثرة خصومها وأعدائها .. فقد حاربت أمريكا في ١١ سبتمبر وروسيا في الشيشان وداغستان ومصر في تفجير السفارة المصرية في باكستان والسعودية في تفجيرات الرياض وغيرها والأردن في تفجيرات عمان .. والمغرب في تفجيرات الدار البيضاء .. وبريطانيا في تفجيرات لندن.. وأسبانيا في تفجيرات مدريد .. واستراليا واندونيسيا في تفجيرات بالي .. أي أنها عادت العالم كله .. فطوردت وطردت وحوصرت من العالم كله .

يا عم أبو بكر.. لا داعي أن تصف من هم أفضل منك فقهاً وفهماً مثل أردوغان بهذه الأوصاف الشنيعة .. فعلى الأقل هو رجل دولة ناجح حقق إنجازات سياسية واجتماعية واقتصادية كبيرة في دولته.. أما أنت فلم تصدر للعالم سوى التكفير والقتل وتهجير شعبك والتفتيش على ختان النساء وتفجير أضرحة الصحابة والتابعين والعلماء .

ثالثاً :- الظلام يضرب مصر كلها من الإسكندرية إلي أسوان .. ازداد وقت الإظلام ومعدل تكراره في اليوم حتى وصل إلي ثلاث مرات في بعض المناطق الشعبية.. أما الصعيد فهو يعيش مأساة مضاعفة مع القيظ الشديد والكهرباء المقطوعة التي تزيده قيظاً وتعطل كل أسباب الحياة.. فقاعات الأفراح تحولت أفراحها إلي أحزان مع حلول الظلام.. ومزارع الدواجن خسرت من كثرة نفوق الكتاكيت .. والمصانع سرحت العمالة نتيجة خسائرها من انقطاع الكهرباء .

هل يعقل أن الأقصر وأسوان التي بلغت درجة الحرارة فيها أكثر من ٤٥ درجة تنقطع فيها الكهرباء أكثر من ٨ ساعات ليهرب السياح ويئن السكان وتموت الحياة الاقتصادية .. أما صناعة الأثاث في دمياط فهي في انهيار متزايد لنفس السبب.. كل ذلك والدولة المصرية والحكومة ووزارة الكهرباء لا حس ولا خبر .. ولا حركة .. لا جديد .. لا تجديد .. لا إبداع أو سرعة في الحلول

رابعاً :- خطاب رابعة على منصتها كان سلبياً وضاراً بالحركة الإسلامية كلها .. وكان بعضه خطاباً تكفيرياً حربياً استعلائياً .. أما فض رابعة فلم يكن رحيماً أو حكيماً أو منضبطاً لقواعد القانون أو الشريعة .. وكان قاسياً .. والخطاب والفض يعدان سبباً من أسباب معظم المآسي والكراهية والاستقطاب الحاد والتكفير والتفجير الذي نعيش فيه حتى اليوم.. ولو أن خطاب رابعة كان أفضل من ذلك .. وفض رابعة كان أرحم وأحكم من ذلك .. لكنا الآن أحسن مما نحن فيه.. وربنا يرحمنا جميعاً .. ونستفيد من دروس رابعة وغير رابعة .

## ■ الظلام يضرب مصر.. والدولة «لا حس ولا خبر»

## مؤشرات

### "صندوق تحيا مصر" بين الشفافية ومخاوف الفقراء



محمود الحضرى

لاشك أن النية من إطلاق صندوق "تحيا مصر" في مضمونها شيءطيب، ولا خلاف على هذه المسألة، وهو في فحواه آلية شعبية لتمويل إعادة بناء الدولة وبنيتها التحتية التي أهدرتها سياسات اقتصاديةمتعاقبة، وخصوصا من بداية "الانفتاح الاقتصادي - السداح مداح" والذي فتح باب إفقار الفقراء وإثراء الأغنياء.

والدعوات التي اتبعها الرئيس عبد الفتاح السيسي في حث رجال الأعمال والمؤسسات والأفراد للتبرع للصندوق قد يختلف حولها البعض، إلا أنه وفيما يبدو لم تكن سوى الوسيلة الوحيدة لدفع الأغنياء والمستفيدين من مصر على مدى ٤٠ الى ٤٥ عاما، ومنذ فتح الباب واسعا أمام الاستثمار الخاص، للمساهمة في هذا الصندوق.

ومن حق الرئيس أن يكون له مشروعه الخاص، والصندوق أحد هذه المشروعات، وإن كان لا يعتبر في الفكر الاقتصادي وسيلة إنتاجية، لا تتسم بالابتكار وتوليد رأس المال من أدوات إنتاجية وليس من أدوات تعتمد على المشاركة الشعبية، على غرار حملات "سداد ديون مصر".

ورغم ذلك فان الصندوق سيظل مشروعا تحت التقييم لحين وجود نتائج له على أرض الواقع، تتجسد في مشروعات تنموية وخدمية، وبنى تحتية تعزز من الاقتصاد الوطني، ويلمسها المواطن العادي والفقير في الشارع والذي لم يستفد على الاطلاق من "النمو المزعوم" في حكم الرئيس الأسبق حسنى مبارك، والذي جاء في صالح فئات القمة، وليس في صالح الطبقة العريضة من المجتمع.

فالقول أن هناك نمو قد تحقق في عهد "مبارك" بالمفهوم التنموي قول غير دقيق فالنمو الاقتصادي هو الزيادة في دخل الفردي والحد من البطالة والفقر، فلم تحدث زيادة في الإنتاج انعكست في رفاهية على مجمل أفراد المجتمع، بل انحصر على فئة منه فقط، ولم تحدث تنمية حقيقية، ومن هنا فان صندوق «تحيا مصر» عليه أن يحدث تغييرا في هذا المفهوم حتى يلمسه الناس، ويضع حدا فاصلا لكل محاولات التشكيك.

ومن المهم أيضا أن يعتمد الصندوق مبدأ الشفافية في كل خطواته، وليس اعتمادا على النوايا الحسنة، فكثير من النوايا ما يساء فهمها، والتجارب السلبية عديدة في مثل هذه المشروعات «الشعبوية»، وإذا كان الرئيس يطمح الى جمع «١٠٠ مليار جنيه» للصندوق فلا شك أن طموح مشروع، ولكن من المهم وجود هيئة مسؤولة لإدارة أموال الصندوق ووضع أولويات لدخولها في مشروعات تنموية وخدمية، وليس لسد عجز الموازنة، التي تقع على عاتق الحكومة وليس بأموال تبرعات الشعب، وهو أمر تفرضه الحكمة والضرورة.

وهناك جانب آخر، لا تشكيكا في النفوس، ولكن تطمينا لهذا الشعب الذي كوتْهُ التجارب وأكل منه الدهر وشرب، والأمر يتعلق بحالة تخوف من خشية أن ينتهز أصحاب النفوس الضعيفة من رجال الاعمال المتبرعين، هذه الحملة، ويبحثون عن وسائل لتعويض ما تبرعوا به من خلال حالات احتكار للسلع، وزيادة اسعار بعضها.

حقا أنا على يقين أن الأغلبية من المتبرعين الكبار هم يقصدون الخير، وصغار المتبرعين هم حتما من فاعلي الخير، وهنا أستشهد بواقعة كنت وسيطا فيها بين فاعل خير وإحدى نساء مصر من الفقراء، لتسلميها مبلغ صغير يقدمه هذا الرجل، فطلبت مني أن أقدمه هذه المرة الى مصر، وقتها لم أستوعب، فقالت «إديه للصندوق بتاع مصر»، وتلك واقعة يشهد الله عليّ فيها، وهي تجسيد لمدى النوايا الحسنة عند فقراء هذا البلد.

ولكن يبقى في كل مجتمع فئة ضعيفة النفوس، ممن يتجارون بآلام شعوبهم، ويستفيدون من حتى النوايا الحسنة، على طريقة «تجار الحرب والسلام»، ومن هنا تأتي أهمية دور الدولة في مواجهة من يريد أن يعطي بيد ويطمع في اليد الاخرى، لتعويض ما قدمه، القضية ليست تشكيكا، بقدر ما هي قلقا على التجربة.

## فى زاوية المشهد

### كان مرة فيه واحد قاضى !



عمرو جمعة

يبدو أن المحاولات التخريبية والشيطانية للنيل من القضاء المصري وتشويه صورته والحد من هيبته أمام الرأي العام أخذت منحى جديداً بعد أن تفرَّعت خلال الأيام الماضية إلى انعطافات شتى، طيب أيام الإخوان كانت هناك رغبة حثيثة في إضعاف كل معاول الدولة القانونية، وكان القضاء والجيش هما المؤسستين الوحيدتين المتماسكتين تقريباً، فما الداعي الآن بعدما عرف الشعب طريقه إلى دولة المؤسسات أيا كان أداؤها، فهل هناك تصفية حسابات مع القضاء؟ وممن؟ ولماذا الآن على مرأى ومسمع من جميع المؤسسات المسئولة في الدولة دون أن يكون هناك تعقيب سواء من المؤسسة القضائية أو مؤسسة الرئاسة!!

فكان مرة أن تخرج علينا صحف كثيرة مدعية رفض مجلس القضاء الأعلى والمجلس الخاص بمجلس الدولة خضوع القضاة للحد الأقصى من الأجور، على الرغم من أن رواتب رؤساء تلك المجالس لا تقترب أصلاً من منتصف هذا الحد الأقصى، فما بال بقية القضاة في الجهتين، ولماذا التعريج على هاتين الجهتين القضائيتين تحديداً من دون جهة القضاء الدستورية الثالثة؟! ثم بعد أن صرح أمين عام مجلس الدولة منذ فترة أن جميع قضاة مجلس الدولة أدوا الضرائب بشكل طبيعي ومكتمل، مازال البعض مرتدياً عباءة الشك، إذن من وراء هذه الحملة الإعلامية المنهجة؟

وكان مرة تنشر إحدى الصحف اليومية الخاصة خبر منح رئيس الجمهورية لرئيس مجلس الدولة السابق المستشار فريد نزيه تناغو وسام الجمهورية بعد يوم واحد من إصداره حكم حل حزب الحرية والعدالة، نعم هكذا كان الخبر الذي اختصر كل شيء ليُدخل في الكادر الذهني للقاريء بشكل غير مباشر أن الوسام كان مكافأة على الحكم، وطبعاً تلقفه المغرضون على صفحات التواصل الاجتماعي فانتشر بين العامة البسطاء الذين يصدقون ببراعة!

مع أن بقية الصحف تقريباً نشرت الخبر بشكل مرسل دون الإشارة إلى حكم حل الحزب لأنه في غير موضعه، ولأن التكريم يأتي بشكل طبيعي ودوري في إطار عرف تنتهجه رئاسة الجمهورية منذ عشرات السنين بترسيم رؤساء الهيئات القضائية الذين أتموا عطاءهم القضائي بأوسمة الجمهورية، ليس تقديراً لهم فحسب وإنما تقديراً للقضاء الذين هم رمزا له، لأننا لو تحدثنا عن التقدير الشخصي لهم لكان واجب على رئيس الجمهورية أن يمنح جميع القضاة ذات الوسام، لكن الجميع تحابوا على ذلك باعتبار الأقدمية رمزية القضاء في مصر.

إذن فالتكريم ليس بصفته رئيساً لدائرة المحكمة التي أصدرت حكم حل حزب الحرية والعدالة – تلك القضية التي حجزتها الدائرة منذ فترة للحكم بجلسة اليوم المذكور، وهي بالمناسبة الجلسة الوحيدة خلال هذا الشهر لظروف الإجازة القضائية – وإنما بصفته رئيساً لجهة قضائية أحيل إلى التقاعد لبلوغه السن القانونية في اليوم التالي لصدور الحكم القضائي المذكور، أي أن المسألة مجرد مصادفة تاريخية ليس فيها أدنى تعمد بل محددة سلفاً وتلاقت مع الوضع الراهن. والحقيقة أن الرجل آثر أن يُعلي قيمة العمل الحق الذي ينتهجه دوماً القضاء المصري الشامخ، مُستبقياً وجوده في همومه القضائية وواجبات العدالة حتى آخر ساعات خدمته الوظيفية. وانتظرت أن تُنشر إدارة تحرير الصحيفة اعتذاراً أو حتى توضيحاً عن ذلك الخبر الذي تعد إيحاءاته الخفية بمثابة إهانة للقضاء لم تلتفت إليها مع الأسف الجهات المختصة، إلا أنها لم تفعل شيئاً!

وكان مرة أن تقرر إحدى الصحف اليومية الخاصة أيضاً خروج المتهم علاء مبارك من قفص الاتهام أثناء انعقاد جلسة محاكمته فيما عُرف إعلامياً بمحاكمات القرن تاركاً إياها، بعدما تأثر بكلمات والده التي ألقاها على أذان الشعب المصري وهيئة المحكمة معاً، دون أن يُشير الخبر إلى استئذان المتهم من رئيس الدائرة الناظرة للقضية من عدمه، والذي ينوط به القانون إدارة الجلسة وضبطها وانضباطها، مما أوحى إلى الكثيرين على سبيل الخطأ ضعف هيئة المحكمة واستهانة المتهم بها، وشيَّر المتربصون الخبر كالعادة على مواقع التواصل الاجتماعي مع الصورة الفوتوغرافية للخروج.

والأمثلة الأخرى كثيرة، فكان مرة وكان مرة وكان مرة ... حتى أننا سنجد يوماً من يخرج علينا بخبر أو مانشيت قائلاً: "كان مرة فيه واحد قاضي...." !

أتمنى أن يكون لكل جهة قضائية متحدثاً إعلامياً يعي تماماً جمر الأحداث الراهنة والتربص بالقضاء، ووجوب تفاعله مع الإعلام بشكل أكثر مرونة وخبرة مع الإعلام، لأن عمله هذا ليس عملاً قضائياً وإنما عمل إداري يجب أن يتم بعيداً ومضطراً عن قدسية التابو والأبراج العاجية التي ما بات الزمان يلزمها في مستجدات القرن الحادي والعشرين وعصر المعلوماتية والمساومات المفتوحة!

**محلب**

اطمأن رئيس مجلس الوزراء، فى اتصال هاتفى، مع السفير سامح شكرى وزير الخارجية، على جهود نقل المصريين العالقين على الحدود الليبية التونسية، مشيراً إلى أن هناك توجيهات بتقديم الرعاية الكاملة لأبنائنا العائدين إلى الوطن.

## الفوز أو التعادل مع الهلال يؤهل الأبيض

# «التزوير» يصعد بالزمالك لقبل نهائى افريقيا

## شطة: استبعاد فيتاكلوب حال ثبوت تورطه فى الأزمة

## سطوة ونفوذ العُمد بالقرى مرتبطة بوجود «الفلول»

ربما يخبئ القدر لجماهير الزمالك العريضة والتى عانت الأمرين مع الفريق الكروي فى هذا الموسم – رغم احتفاظ الفريق ببطولة كأس مصر – للموسم الثاني على التوالي .

ولم تقنع جماهير الزمالك ببطولة كأس مصر ظناً منهم بضعف هذة البطولة رغم مشاركة جميع اتلاندية فيها فى النسخة الحالية بما فيهم الاهلي الذى كان قد امتنع عن المشاركة فى النسخة الماضية من البطولة المحلية .

وفى مفاجأة غير متوقعة لجماهير الزمالك ، ربما يصعد الزمالك لقب نهائى بطولة افريقيا برفقة فريق مازيمبي الكونغولى على الرغم من حسم الفريقان الكونغوليين لبطاقتا التأهل بمجموعة الزمالك بعد حصد كلا منهما ١٠ نقاط.

بداية القضية عند الكونغو برازفيل والتي قدمت شكوى لدى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم تطالب باعتبارها فائزة في مباراة رواندا والتي انتهت بفوز الأخير ٤-٣ بركلات الترجيح ضمن التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية ٢٠١٥ بالمغرب ، بعد ان انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل بهدفين لكل فريق.

السبب الذي دفع الكونغو برازفيل إلى تقديم هذه الشكوى هو اللاعب تاجي ايتيكياما أو دادي بيروري. وهو لاعب فيتا كلوب يلعب باسم اخر مع منتخب رواندا هو دادي بيروري، وتشير صحيفة افريكان سوكر أن اللاعب أقدم علي هذه الخطوة من اجل تغيير تاريخ ميلاده في جواز السفر ليصبح ١٣ ديسمبر ١٩٩٠ بعد أن كان ١٢ ديسمبر ١٩٨٦.

اتحاد الكونغو برازفيل اعتبر الأمر تزويرا، وعلى الفور قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم تجميد اللاعب ومنعه من خوض المباراة المقبلة لفريقه فيتا كلوب أمام مازيمبي المقرر لها ٢٢ أغسطس لحين اتخاذ قرار من جانب الكاف يوم ٢٠ أغسطس.

وشارك اللاعب باسم «تاجي» في مباراتي فيتا كلوب أمام الهلال السوداني، وسجل فيهما.

فأحرز هدف تعادل فريقه أمام الهلال في المباراة الأولى في أم درمان التي انتهت بالتعادل «١-١» من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٨.

وسجل اللاعب هدفا آخر في مرمى الهلال في المباراة الثانية، من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع منحت فيتا كلوب الفوز «٢-١».

ولم يشارك «إيكياما» في مباراتي الفوز على الزمالك «٢-١» و«١-٠»، وأيضا في الخسارة من مازيمبي «١-٠».

وتنص المادة ٢٩ من اللائحة المنظمة لبطولة دوري أبطال إفريقيا على أن النادي الذي يثبت تورطه في مشاركة لاعب بطريقة غير شرعية في أي مباراة يعتبر خاسرا لهذا المباراة، كما يتم استبعاده من البطولة.

وقد يكتفي «كاف» بإيقاف اللاعب نفسه، ويحفظ للمنتخب الرواندي نتيجته أمام الكونغو برازفيل في تصفيات أمم إفريقيا، ويحفظ لفيتا كلوب نتائجه في دوري الأبطال حال لم يثبت تورط الاتحاد الرواندي أو الفريق الكونغولي.

كان فيتا كلوب قد ضمن التأهل مع مازيمبي لنصف النهائي من المجموعة الأولى لدوري الأبطال، والتي تضم أيضا الزمالك والهلال.

ويمتلك كل من مازيمبي وفيتا كلوب ١٠ نقاط، فيما جمع الزمالك أربع نقاط وهو نفس رصيد الهلال.

ولكن يتفوق الزمالك على الهلال، لأن الفريق الأبيض فاز في المباراة الأولى «٢-١».

وتمني جماهير الزمالك والهلال نفسيهما أن يقرر «كاف» معاقبة اللاعب وناديه وفقًا للوائحه، وإما استبعادهم من البطولة، أو احتساب المباريات التي شارك فيها بالهزيمة، وهو الأمر الذي لن يفيد الزمالك كثيرًا حيث لم يشارك أمامه ذهابًا وإيابًا.

وتأمل جماهير الفريق الأبيض في احتساب مباريات فيتا كلوب بأكملها بالهزيمة، حيث سيصبح رصيد الزمالك ١٠ نقاط، بينما سيرتفع رصيد الهلال إلى ٩ نقاط، وستكون المباراة الأخيرة بين الزمالك والهلال في ختام دور مجموعات الفريق حاسمة للتأهل.

ويحاول «كاف» التأكد من بيانات اللاعب في البطاقة الدولية التي حصل عليها فيتا كلوب بضمه في ٢٠١٢.



### كيف يصعد الزمالك فى حالة استبعاد فيتا كلوب

قبل هذه القضية، كان فيتا كلوب قد صعد بجوار مازيمبي عن المجموعة الأولى برصيد ١٠ نقاط لكل منهما قبل جولة من انتهاء منافسات دور المجموعات وودعا الزمالك والهلال.

الحالة الأولى: قد يخصم الكاف نقاط فيتا كلوب مع كل الفرق التي واجهها في المجموعة، وكون الزمالك خسر المباراتين فسيحافظ على نقاطه الأربعة، ويخصم من الهلال نقطة واحدة بتعادله مع فيتا ويصبح ٣ نقاط، ويخصم من مازيمبي نقاطه الثلاث بحق فوزه على فيتا ويصبح ٧ نقاط. وفي هذه الحالة سيكفي الزمالك التعادل مع الهلال في المباراة المقرر لها ٢٢ أغسطس في السودان من أجل ضمان التأهل للدور نصف النهائي.

الحالة الثانية: بحكم مشاركة اللاعب المذكور في مباراتي الهلال فقط، فقد يمنح الكاف النقاط الست كاملة للفريق السوداني باعتباره المتضرر الرئيسي ويصبح للهلال وقتها ٩ نقاط، ويصعد بجوار مازيمبي بغض النظر عن نتيجته أمام الزمالك الذي سيتوقف رصيده عند النقطة ٤.

الحالة الثالثة: قد يضيف الكاف نقاط فيتا كلوب لكل فرق المجموعة، بمعنى ان الزمالك يحصل على النقاط الست الذي خسرهم أمام فيتا فيصبح رصيده ١٠ نقاط، ويصبح رصيد الهلال ٩ نقاط، ومازيمبي ١٣ نقطة، وفي هذه الحالة يكفي الزمالك أيضا التعادل فقط للصعود لنصف النهائي.

وفى نفس السياق، تقدم مسئولو الزمالك بشكوى ضد فيتا كلوب بعد شائعات التزوير.

ويعتبر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف» هو الوحيد المسئول عن التحقيق في تلك المسألة وإصدار قرار نهائي فيها، إلا أن مصادر أكدت أن النادي لن يعاقب إلا في حال كان متواطئاً مع اللاعب في عملية التزوير وعالمًا بها بشكل كامل.

وكشف المصدر أنه في حال تحقق «الكاف» من صحة شكوى الزمالك فإن الكاف سيقوم بحذف نتائج فيتا بالكامل في البطولة، وستكون المنافسة على المركز الثاني حينها بين الزمالك والهلال وسيكفي الزمالك التعادل للتأهل.

من جانبه، كشف مرتضى منصور رئيس الزمالك أن ناديه اتخذ خطوات للدفاع عن حقوقه فى المنافسة على الصعود لدور نصف النهائى ببطولة دورى أبطال افريقيا اهمها الاستعانة بهانى أبو ريدة.

وأوضح منصور أن إدارة النادى إتخذت الخطوات اللازمة للدفاع عن حقوق النادي واهمها ابلاغ هانى أبو ريدة عضو اللجنة التنفيذية للأتحاد الأفريقي لكرة القدم .

وفى نفس السياق، كشف محمد عبدالمنعم شطة رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم فى تصريحات خاصة لـ " المشهد" أنه في حال ثبوت تورط فيتا كلوب في هذه الأزمة، فسيتم استبعاده من البطولة وستعود فرصة المنافسة بين الزمالك والهلال.

وأوضح "سيبقى الوضع على ما هو عليه الآن من حيث النقاط، وستكون المباراة المقبلة بين الزمالك والهلال حاسمة من أجل تحديد هوية المتأهل مع مازيمبي للدور المقبل".

ويحاول الكاف التأكد من بيانات اللاعب في البطاقة الدولية التي حصل عليها فيتا كلوب بضمه في ٢٠١٢.



مرتضى منصور

محمد رمضان الجبالي

# أفضل ٥ محترفين فى تاريخ كرة القدم المصرية

مر على الكرة المصرية الكثير من اللاعبين الذين تركوا بصمة كبيرة محليا لكن هناك لاعبين آخرين تركوا بصمة كبيرة لمصر في أوروبا وكانوا خير مثال وسفير للكرة المصرية في القارة العجوز.

ويوجد الكثير من اللاعبين الذين ساهموا في تمثيل مصر وكانوا مثالا للاحتراف الخارجي منهم من ظل حتى الاعتزال في اوروبا ومنهم من عاد ليشارك لمدة عام او اثنين مع الفرق المصرية ثم يعلن اعتزاله.

ومن هؤلاء اللاعبين خمسة برز اسمهم وكان لهم شهرة عالمية :

**-هاني رمزي**

أفضل ليبرو في بطولة أفريقيا عام ١٩٩٢ وأفضل مدافع في بطولة أفريقيا عام ٢٠٠٢ وهو كان اللاعب الوحيد الذى شارك في خمس بطولات افريقية متتالية هم ١٩٩٤، ١٩٩٦، ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ و٢٠٠٢، رمزي بدأ مشواره مع النادي الأهلي واحترف عام ١٩٩٠ في نادي نيوتشاتيل اكزماكس حتى عام ١٩٩٤ وكانت فترة ناجحة انتقل منها للنادي الألماني فيردر بريمن حتى عام ١٩٩٨

ثم انتقل لنادي ألماني آخر هو كايزرسلاوترن حتى عام ٢٠٠٥، ومنه إلى نادي ساربروكن الألماني أيضا لتكون مسيرة اللاعب مليئة بالنجاح خلال تلك الفترة كما أنه احتل المركز ال١٩ في قائمة أفضل لاعب افريقي خلال ال٥٠ عاما الماضية، وتم اختياره في المركز الخامس كأفضل لاعب أفريقي بواسطة مجلة فرانس فوتبول، مسيرة رمزي كلاعب رائعة وهو حاليا يعمل كمدرب.

**-أحمد حسن**

النجم الذي بزغ نجمه حين انتقل للاسماعيلي من أسوان عام ١٩٩٧ ومنه انتقل لنادي كوساليسبور منذ عام ١٩٩٨ وحتي عام ٢٠٠٠ ومنه إلى نادي دينيزليسبور اللاعب خاض مسيرة ناجحة للغاية حتى عام ٢٠٠١ وانتقل إلى نادي جينشلربرليجي التركي وبقى معهم حتى عام ٢٠٠٣ ومنه انتقل لنادي بيشكتاش حتى عام ٢٠٠٥ ومنه إلي نادي أندرلخت البلجيكي

ثم عاد ليلعب في صفوف الأهلي والزمالك، اللاعب خاض مسيرة خارجية أوروبية رائعة للغاية ربح كأس تركيا عام ٢٠٠٦ وكذلك الدوري البلجيكي عام ٢٠٠٧ وكأس بلجيكا عام ٢٠٠٨ وكأس السوبر البلجيكي عام ٢٠٠٧ كما ربح بعض البطولات المحلية والقارية رفقة النادي الأهلي، وربح مع منتخب مصر بطولة أفريقيا أربع مرات وكذلك حصل علي جائزة أفضل لاعب في بطولتي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠.

**-ميدو**

اللاعب خاض مسيرة ناجحة للغاية أوربيا تعثر في نهايتها لكنه لازال من افضل المحترفين في تاريخ الكرة المصرية انتقل من الزمالك عام ٢٠٠٠ إلى نادي جينت ومنه إلي أياكس ثم أعير لسيلتا فيجو ومنه إلي مارسيليا وظل معهم حتى عام ٢٠٠٤ ثم إلى نادي روما وظل معهم حتى عام ٢٠٠٦ تخللها فترة اعارة إلي نادي توتنتهام ثم انتقل لهم ليلعب عام وحيد وينتقل عام ٢٠٠٧ إلي نادي ميدلزبروه ويظل معهم حتى عام ٢٠١٠

وتخلل هذه الأعوام ٤ إعارات إلي أندية ويجان والزمالك وويست هام يونايتد وأياكس وعاد للزمالك لمدة عام ثم انتقل إلي نادي بارناسلي عام ٢٠١٢ واعتزل عام ٢٠١٣ ودرب نادي الزمالك، اللاعب حصل على بطولة افريقيا رفقة الزمالك والدوري الهولندي رفقة اياكس وكأس هولندا ودرع يوهان كرويف كما ربح بطولة أفريقيا رفقة منتخب مصر، وحصل على جائزة أفضل لاعب شاب في الدوري البلجيكي، وأفضل لاعب مصري شاب وأفضل لاعب افريقي شاب، ليكون أحد أفضل المحترفين في تاريخ الكرة المصرية.

**-مجدي عبد الغني**

هو أول لاعب مصري معاصر يحترف في الدوري البرتغالي كما أنه أفضل لاعب خط وسط في أفريقيا وأفضل لاعب خط وسط مدافع في مصر وحصل على جائزة أفضل لاعب في البرتغال موسم ٨٨-٨٩

كما أنه يعد أحد أفضل ٢٠ لاعب أجنبي في البرتغال في القرن ال٢٠، خاض فترة احتراف ناجحة للغاية رفقة نادي بيرا مار البرتغالي في الفترة من ١٩٨٨-١٩٩٢ وكان خير سفير للاعبينا المصريين في البرتغال في ذلك الوقت كما أنه صاحب الهدف الشهير في مرمى هولندا في كأس العالم ١٩٩٠.

**-محمد زيدان**

ما حدث لميدو يشبه إلى حد كبير ما حدث لزيدان اللاعب بدأ في مرحلة الشباب مع نادي المصري لكنه لعب لنادي أكادميسك بولدكلاب الدانماركي منذ عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠٣ ثم انتقل منه لنادي ميتلاند الدانماركي واعير عام ٢٠٠٥ لنادي فيردر بريمن وبعد نجاح الاعارة اشتراه النادي الالماني وخلال الفترة ما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ وبسبب قلة مشاركاته انضم لنادي ماينز على سبيل الاعارة وينجح خلال تلك الفترة نجاحا كبيرا ليشتريه نادي ماينز عام ٢٠٠٧ وينتقل اللاعب لنادي هامبورج ومنه إلى أسود الفيستفاليا بروسيا دورتموند منذ عام ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١٢ ، ويعود إلى ناديه القديم ماينز ثم إلي نادي بني ياس

اللاعب كان رفقة هاني رمزي خير سفراء للكرة المصرية في المانيا كما أن زيدان حصل على لقب الدوري الألماني رفقة بروسيا دورتموند وحصل مع منتخب مصر على بطولة أفريقيا عام ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ وحصل على لقب هداف الدوري الدانماركي عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

المشهد



محمد زيدان



هانى رمزى

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مديرا تحرير الموقع
أحمد ناجي
عصام عبدالعزيز

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash.had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

## الأهلى

أرسل النادى الأهلى خطاباً رسمياً للجهات الأمنية يطلب فيه تأمين بعثة فريق النجم الساحلى التونسى، خلال المباراة التى ستجمع الفريقين يوم ٢٣ أغسطس الجارى بالقاهرة فى الجولة السادسة والأخيرة لدور الثمانية بكأس الكونفيدرالية الإفريقية.

المشهد
العدد 122 - السنة الثالثة - من 19 - 25 أغسطس 2014 - من 23 - 29 شوال 1435هـ

## التنافس على «الفشل»

بقلم : وليد الشيخ

"إننا فعلنا ذلك لأن "مرسي مثل هتلر، والإخوان مثل النازيين".. هكذا حاول د. مصطفي حجازي إقناع الأوربيين بمذبحة رابعة في مقابلة تليفزيونية غربية، وحين قوبل بالإستياء من التشبيه، قال:"لم أقصد أنهم كذلك، ولكن لو تركناهم، لكانوا سيصبحون كذلك"، ثم أضاف بل قصدت «أن مرسي مثل بينوشيه»، وحينها ردت المحاورة ساخرة بقولها: «ولكن د. حجازي، بينوشيه كان هو القائد العسكري، الذي قام بإنقلاب ضد الرئيس الشيلي المنتخب السلفادور الليندي».

وقتها أدركت مدي التخبط والفشل الذي يعانيه النظام، خاصة أن الرجل كان يعتبر أذكي من في معسكره.

بالمقابل كان صفوت حجازي وأمثاله يتصرفون كالرجل النحيف في مسرحية "الهمجي" بتاع "ما تقدرش"، بينما يتحدث البلتاجي في مقابلاته مع الإعلام الغربي بطريقة «إما تكونوا معنا أو إنقلابيين»، لدرجة قيامه بعد إعتراف أوباما بعدلي منصور رئيسا، بشتم كاترين آشتون وجون كيري «الكاذب المنافق» الذين يدعمان الإنقلاب.

**بدي أن مصر حبيسة بين طرفين يصران علي التخبط والإنكار، في ظل حصار وتخوين العقلاء المعتدلين القليلين من المعسكرين**

حينها بدي أن مصر حبيسة بين طرفين يصران علي التخبط والإنكار، في ظل حصار وتخوين العقلاء المعتدلين القليلين من المعسكرين، وهيمنة صقور يتجاوزون صراع «عض الأصابع» إلي «كسر العظام»، الذي يجر مصر لحافة الخطر، حيث أنه معلوم لمن ستكون الغلبة، لكن المشكلة كما قال «غاندي» أن الإنتصار الناتج عن العنف هو مساوي للهزيمة، لأنه مؤقت وسريع الإنقضاء.

وهو ما أيده تقرير «أسوشييتد برس» بعنوان «عام علي المذبحة التي رفض طرفاها تجنبها»، وخلص إلي تعمد السلطة إستخدام القوة المميتة بتفويض مطلق من القادة، والطلب المباشر من جهاز الشرطة القتل بلا هوادة، دون أدني خشية من المحاسبة، وأن قادة الإخوان بالمقابل أصروا علي «كل شيء أو لا شيء» ، لذا فإن السلطة والجماعة رفضا وبقوة أي تنازل لتجنب الكارثة.

التخبط والفشل بدي بتخيل جماعة قدرتها علي قهر جميع مؤسسات الدولة (العميقة والظاهرة) وغالبية الشعب، وتخيل سلطة أن «تفويضا» ولو من مليار شخص، يمكنه إعطاء أي شرعية قانونية لقتل جماعي لمتظاهرين معارضين، وبإستعمال الطرفين أرواح المواطنين لتحقيق مكاسبهما.

تقرير «هيومان رايتس ووتش» وصف ما حدث بأن «عمليات القتل لم تشكل إنتهاكات جسيمة للقانون الدولي لحقول الإنسان فحسب ، بل ترتقي علي الأرجح إلي مصاف الجرائم ضد الإنسانية" ، ودعي إلي ضرورة المحاسبة ، لوجود مسئولية قانونية لكل مسئول ساهم أو حتي لم يمنع سقوط هذا العدد من الضحايا .

الببلاوي الذي كان قد صرح بأن «ضميره مرتاح بنسبة ١٠٠٪ من فض رابعة» وأن «الله هو من سيحاسبه» ، عاد بعد الخشية من فتح باب القضاء الدولي بعد تقرير «هيومان رايتس ووتش»، ليؤكد أنه كان يوما عصيبا وحزينا لمصر، وأنه «يجب تقديم كل من إرتكب خطأ في أحداث رابعة للمحاكمة والتحقيق معه، وهو مطلب مصري وليس غربيا»، بل ويرحب «بتحقيق مستقل من منظمات حقوق الإنسان حول أحداث رابعة».

المشكلة أن أي تحقيق قضائي «حقيقي»، يجب أن يطال جميع المسئولين من الطرفين، وإما يتم عقاب الجميع، أو فتح باب «العدالة الإنتقالية» ، وهذه لا يمكن أن تتم ، إلا في إطار عملية توافق ومصالحة شاملة.




## بدون عنوان

بقلم : ابراهيم خالد

### «النخبة العسكرية و النخبة المدنية»

. "النخبة العسكرية" تسيطر على "النخبة المدنية" منذ عشرات السنين وما يؤكد ذلك ظهور "النخبة المدنية" المحيطة بالسيسى .. ظهورها .. بشكل منظم وفاعل كأنها نخبة (معاونة) و (مشاركة) وفى حقيقة الامر أنها نخبة مدنية "تحت السيطرة» .

. فى لقاء السيسى بإعلاميين السلطة .. انفعل عبد الرحِيم على عندما تحدث عن الجيش قائلاً : "الجيش هيعمل إيه ولا إيه.. تصدى للإرهاب ودوره ليس المواجهة، وقاطعه السيسى مبتسما قائلا : «مقدر وطنيتك.. لكن اهدأ أنا خايف علي صحتك»..ارحمونا من الافلام الهابطة دى .. دا سواقط الاعدادية مش بيعملوا عمايلكم دى ؟!

. لماذا لا يكون مجموع القبول بالكليات العسكرية (كل الكليات العسكرية) فوق الـ ٩٠٪ .. خلى المهنة تتحسن شوية.. بَدل العيال بتوع الـ ٥٠٪ دول .. حتى لما (كبروا) فى السن برضة مش ناسيين إنهم عيال وعقولهم لسه عقول عيال ؟!

**من الذى كتب مجموعة الاوراق التى تكلم منها المخلوع مبارك امام المحكمة**

. اصبحت مهمة الصحافة و الاعلام فى مصر (التعبئة والحشد) لخدمة اهداف واتجاهات النظٍام الحاكم وتنفيذ الدور المرسوم لها مسبقاً ، واصبح (الصحفيون والاعلاميون) متهمين بالانعِزالية و اللامبالاة وذلك بسبب القيود المفروضة عليهم (طواعية او (كرها) من قبل السلطة مما أدى إلى حالة من (الانفصام) بين الصحافة والاعلَام من جهة والراى العام من جهة اخرى ؟!

. هل هناك علاقةٍ بين قطع تيار الكهرباء بشكل متكرر يومياً و بين التمهيد شعبياً على طريقة (ولا يوم من ايامك يا مبارك) لقبول براءة المخلوع مبارك واركان نظامه ؟!

. ... و بما أن (معظم) نجوم (الاعِلام) السوبِر ستار كانوا مخبرين لحبيب العادلى فلن نسمع لهم صوتاً ولا تعقيباً على تخاريف العادلى ... إعمل نفسك ميت ؟!

. من الذى كتب مجموعة الاوراق التى تكلم منها المخلوع مبارك امام المحكمة ؟!

... مكرم محمد احمد ، احمد المسلمانى ، مجدى الدقاق ؟

. ... وجدير بالذكر ان مجلس (طنطاوى . عنان) هو إللى حمى ثورة يناير .. (حمى) هنا مش حماية .. لا .. (حمّى) من الاستحمام يعنى !!؟؟؟

. أؤيد الدعم (النقدى) لكل مواطن محدود الدخل .. حتى يتم القضاء على (مافيا) السلع التموينية و(حيتان) الدعم الحكومى على شكله الحالى .

. فى الذكرى الاولى لفض رابعة (أتذكر) الذكرى الاولى لـ (محمد محمود ١ . ٢) و الذكرى الاولى لـ (ماسبيرو) و الذكرى الاولى لـ (مجلس الوزراء) و الذكرى الاولى لـ (العباسية ١ . ٢) و ما تلاهم من ذكريات ... الدم المصرى كله حرام .

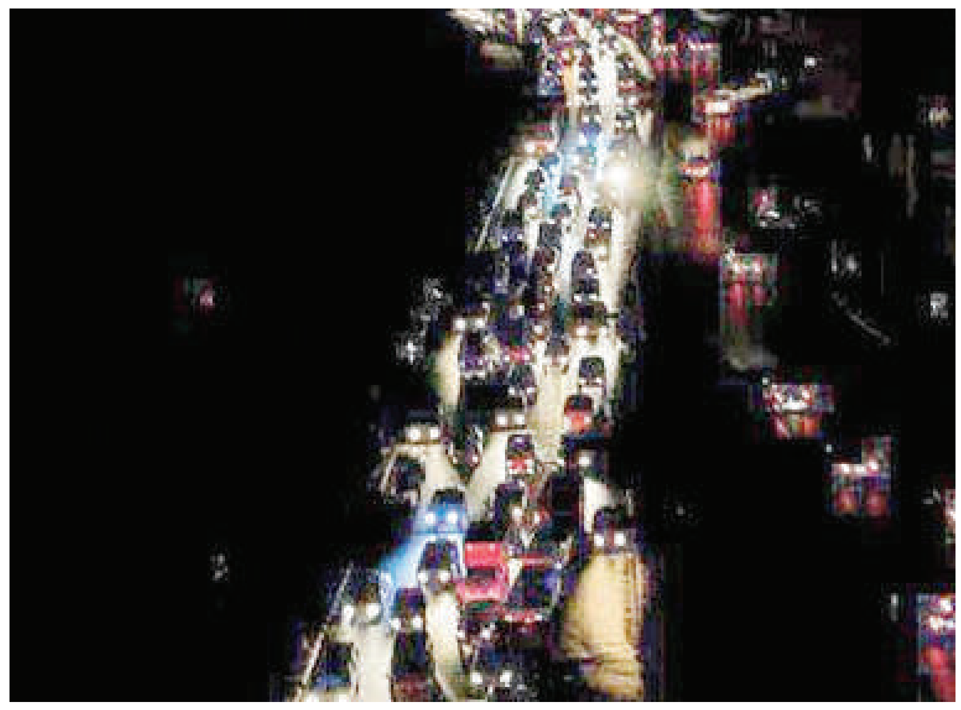
. تحية من القلب الى عمنا وصديقنا الشاعر الكبير عبد الستار سليم .. رجٍل من الزمن الجميل ومازال يعيش فى الزمن الجميل .

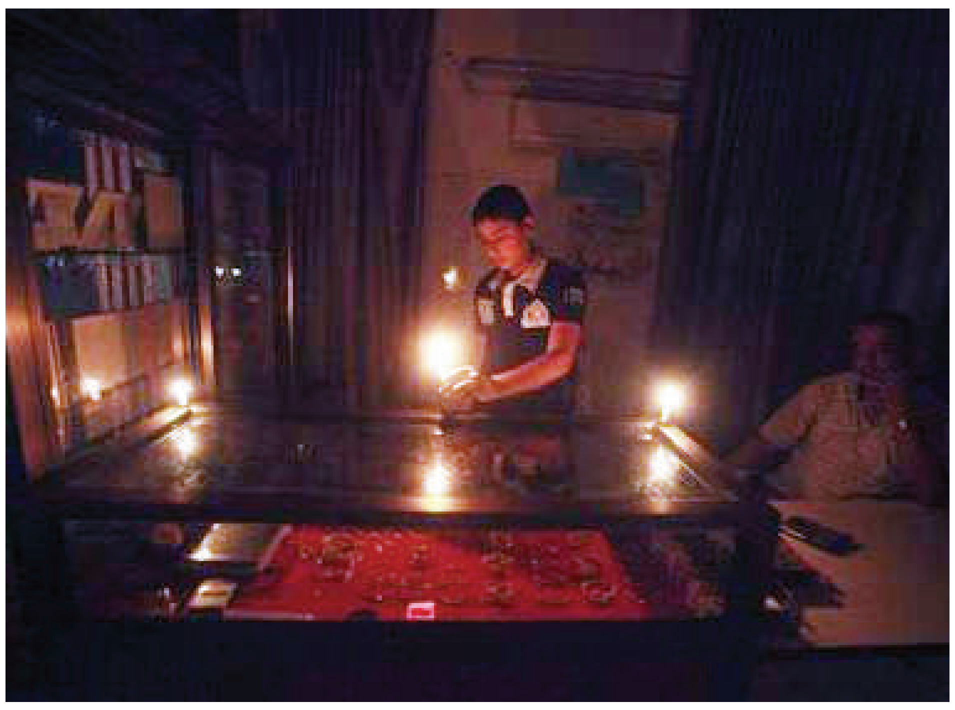
. أخيراً مع فقرة ( محدش شاف ) ؟!

... محدش شاف ( بلال فضل ) ؟!

# حلا لمشكلة الكهرباء.. رسائل تليفونية لمعرفة موعد انقطاع التيار

## «خد بالك» تطبيق جديد على الهواتف المحمولة لتنبيه المواطنين





## ساخرون: مش محتاجين برامج تقول لنا هتقطع أمتى.. عايزين نعرف هتيجى أمتى

**حالة** من السخرية تجتاح مواقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك - تويتر»، إثر إطلاق خدمة إرسال رسائل تليفونية لمعرفة موعد انقطاع التيار الكهربائى، دون إيجاد حل للأزمة رغم تفاقمها.

وفى ظل أزمة انقطاع الكهرباء بشكل متكرر، والتى يعانى منها المواطنون المصريون منذ فترة الأمر الذى أثار غضب واستياء الشعب المصرى، وألحق الضرر والخسائر بأصحاب المحلات التجارية، أعلنت وزرة الكهرباء أنه قريبا سيتم إسال رسائل نصية للمواطنين تخبرهم بمواعيد فصل التيار.

قال محمد اليمانى المتحدث الرسمى باسم وزارة الكهرباء، خلال اتصال هاتفى بقناة المحور، إن الوزارة ستقوم قريبا بإرسال رسائل للمواطنين تحتوى على نصائح لترشيد استهلاك الكهرباء وتوعيتهم بأهمية الكهرباء للمساهمة فى حل تلك المشكلة تفاديا لقطع التيار بشكل متكرر.

وأضاف اليمانى أن الوزارة ستطلق قريبا تطبيق على الهاتف المحمول يحمل اسم «خد بالك»، ووظيفته هو تنبيه المواطن قبل قطع الكهرباء كما أن هناك وسائل أخرى عن طريق الإنترنت توضح مواعيد فصل التيار، كما ناشد المواطنين بالإبلاغ عن أى محاولة لتفجير أبراج الكهرباء مؤكدا أن هذه المشكلة ستقل من العام القادم!!.

ومن جانب آخر، امتلأت صفحات "فيس بوك" الساخرة بالنكات والرسوم الكاريكاتورية التى تتناول مشكلة انقطاع الكهرباء المتكرر، ومن قرار الحكومة بإرسال رسالة بموعد انقطاع الكهرباء، حيث ظهرت منها صورة للفنان أحمد سعيد عبد الغنى من فيلم "مطب صناعى"، وصلته رسالة نصية على هاتفِه تعلمه بأن الكهرباء سوف تقطع، مما دفعه للرد قائلًا: "ده أنت غتت".

كما ظهرت أخرى للفنان عادل إمام والشيخ حسن من مسلسل "فرقة ناجى عطالله"، بأن ناجى يقول: "شوف ياشيخ حسن.. احنا عاوزين نقتل واحد"، ورد الشيخ حسن قائلا: "يا ساتر يارب استغفر الله العظيم"، ورد ناجى قائلا:" احنا هنقتل وزير الكهربا"، فرد حسن قائلا:" إن ينصركم الله فلا غالب لكم".

وعبرت صورة أخرى عن مسئولى إرسال الرسائل فى وزارة الكهرباء بموعد انقطاعها، قالوا: "الكهرباء هتقطع كمان خمس دقائق.. نبعت رسالة للمواطن علشان يعرف.. المواطن عندما يرى الرسالة: "يا فرج الله".

وتدوال النشطاء صورة من مسرحية العيال كبرت ظهر فيها رمضان السكرى وابنه سلطان، "النور بيقطع كل خمس دقائق .. اه وطبعا الحكومة حلت المشكلة .. لأ عملوا برنامج يقولك الكهربا هتقطع أمتى".

وتعليقًا على استمرار الأزمة، وزير الكهرباء: انقطاع التيار يرجع إلى إفراط الشعب فى استخدام وسائل الترفية.. المواطن: "فعلا.. الكهرباء بتقطع عندى بعد ما اشحن الملاهى اللى فى الأوضة"؛ " لما تفتكر أيام زمان لما كانت الكهرباء موجودة عطول.. لدرجة إن الناس كانت بتنام والنور مفتوح.. ردا بكوبليه من أغنية لعمرو دياب " عماله بتيجى فى بالى وافتكر اللى فات .. والعمر يعدى قصادى ويتعاد ف الحكايات واهى ذكريات واهى ذكريات".

وجاءت تعليقات النشطاء الساخرة كالتالى:" طب والله كويس بيقلولنا النور هايقطع امتى زى الميه والمفروض احنا نعبى نور فى ازايز انتوا___مجانين.. هى مش محتاجة برامج تقولنا هتقطع أمتى هى عايزة برامج تعرفنا هتيجى أمتى.. يلا هما هيروحوا من ربنا فين".

فيما قال عدد من النشطاء "إننا نستطيع أن نتحمل مع الحكومة عناء قطع الكهرباء بالساعات علشان خاطر مصر، لكن عليهم فى البداية أن ينظموا لنا مواعيد انقطاعها، مشيرين إلى أنه ممكن أن نتحمل قطعها ٩ ساعات لكن عليهم إبلاغنا بمواعيدها كى نستطيع أن نفعل ما نريده كى لا تتطلع مصالحنا".

أشرف سالم - نغم البجيرمى






**أسرة «المشهد» تتقدم بأجمل التهانىء القلبية بمناسبة أعياد ميلاد أدهم سالم علام والملاك ريماس عمرو .. عقبال مليون سنة من ماما وبابا وجميع أفراد العائلة.**